

الكواكب
العدد ٩٣٨ – ٢٢ يوليو ١٩٦٩ – ٥٠ مليما
● ٩ شمعات في عمر التليفزيون العربي!
● روميو .. وعطيل .. ينطلقان بالفلاحي!
● بعد ٢٥ سنة: معهد التمثيل يحتفل بطلبته!
● بليغ حمدي يقول:
عبد الوهاب كسب كثيرا من ألحاني الشعبية!



أم كلثوم .. في رحلاتها لتدعيم المجهود الحربي!

ستظل سيدة الغناء العربي ام كلثوم .. نسيجاً وحدها بين الفنانين .. فهى بجوار امتيازها الفني .. تقف وحدها .. كمواطنة .. لها دورها العظيم .. طوال سنوات الثورة .. لقد ضربت ام كلثوم .. مثالا حيا .. لموقف الفنان قبل وبعد يونيو ١٩٦٧ فطوال سنوات .. كانت ام كلثوم كالرحالة .. من بلد الى بلد .. غنت في ليبيا ، وفي المغرب ، وفي الكويت ، وفي لبنان ، وفي السودان .. وغنت في باريس ايضا .. من أجل المجهود الحربي .. ومن أجل دعم الصمود .. في مواجهة الخطر الاسرائيلي ، ان الفنان .. ليس فنا فقط .. وانما هو موقف متكامل .. يكمل الفن فيه السلوك الوطني .. والشخصي للفنان ، وام كلثوم .. موقف متكامل .. للفنان والانسان

لقطات من رحلات سيدة الغناء العربي ، في المنطقة العربية وخارجها .. تدعيما للمجهود الحربي ، لقد كانت أم كلثوم .. مثالا للفنان الذى يحس ببلده ، فيجعل كل فنه ، في خدمة وطنه . ..

كلمات في الفن


نجاة

شادية


ابراهيم الورداني


كامل الشناوي

عبد الرحمن الشرقاوي



● في انجلترا يقدمون بعض قصائد شيكسبير للجمهور على أنغام رقصة « التويست » وفي امريكا يقدمونها على انغام الجاز .. وهي فكرة طريفة ، ولكنها معقولة لتقديم القصائد العالية الى الجمهور العصري .. حتى يتقبلها هـــذا الجمهور ويستمتع بها .. اتمنى أن يحدث عندنا نفس الشيء .. فتغنى نجاة أو شـــادية بعض قصائد المتنبي او ابن الرومي او ابي العلاء او شوقي .. ومن خلال الموسيقى العصرية والاصوات التي لها شعبية تستطيع ان نقدم الشعر الرفيع الى الجماهير .. بدلا من أن تظل هذه القصائد العظيمة بعيدة عن ذوق الناس وعن ثقافتهم العامة .

● سعدت عندما سمعت ان الشاعر العراقي « بلند الحيدري » قد قام بتنفيذ مشروع قديم كنت احلم به واتمناه وهو تسجيل الشعر على اسطوانات .. وكثيرا ما قلت للشـــاعر الكبير المرحوم كامل الشناوي .. لمـــاذا لا تسجل شعرك على اسطوانات .. وكنت اقول له : ان صوتك مؤثر وعميق ورائع وانت تلقى الشعر فلمـــاذا لا تسجل قصائدك .. انك تستطيع ان تكسب « الذهب » من وراء هذه الاسطوانات .. ولكن كامل الشناوي كان يفضل ان يعيش ويســـهر ويلتقي بأصدقائه وأحبائه .. على ان يتعب نفسه لحظة واحدة في العمل من اجل نفسه أو في البحث عن الذهب . لقد كان كسل كامل الشناوي عن تنفيذ هذه الفكرة خسارة .. لان صوته في القاء الشعر لا يعوض !

وهاهي الفكرة تتحقق آخيرا .. على يـــد شاعر من العراق .. وارجو أن يقتنع شعراؤنا الموهوبون بهذه الفكرة .. وأن يجدوا الفرصة لتنفيذها وان يكسبوا الذهب الذي ضاع على كامل الشناوي .

● اكاديمية الفنون التي تضم المعـــاهد الفنية العليا ، أتمنى ان يتغير اسمها الى جامعة الفنون .. فالجامعة اسم واضح محدد ذو رسالة مفهومة ، أما الاكاديمية فهو اسم غامض سوف يترتب عليه كثير من الارتباك في تحديد رسالة المعاهد الفنية .. ستظل هذه المعاهـــد مجالا للتجارب الجديدة عاما بعد عام مما يؤثر على قيمتها ودورها في الحياة الفنية ..

● قيل : هناك خوف اذا سمينا أكاديمية الفنون باسم جامعة الفنون أن تنضم بحكم اسمها الى وزارة التعليم العالي . وفي اعتقـــادي ان انضمام جامعة الفنون للتعليم العـــالي أمر ليس فيه أي خطر على الاطلاق . لان مهمة وزارة الثقافة يجب ان تتركز حول « الحياة الثقافية » المباشرة .. حول الكتاب الذي يقرؤه الناس ، والمسرحية المعروضة ، والفيلم الذي تقـــدمه السينما .. أما ان يمتد نشاط وزارة الثقافة الى اعداد الفنيين والفنـــانين ، فهو أمر لن يضيرها ان تتخلص منه لتلقي بكل جهدها من اجل حركة ثقافية نشـــيطة متفتحة تعتمد فيها على هؤلاء الذين يتخرجون في جامعة الفنون ، بعد أن توضع لها قواعد دقيقة صارمة مثل تلك التي يتم تطبيقها في كليات الطب والهندسة والعلوم وما الى ذلك . ان وزارة التربية والتعليم مثلا لا تشرف على الكليات التي يتخرج فيها المدرسون .. ومع ذلك فوزارة التربية والتعليم تعتمـــد كل الاعتماد على المدرسين المتخرجين في كليات ومعاهد التعليم العالي .. فالتربيـــة والتعليم تهتم بالتعليم نفســـه لا باعداد المعلمين .. كذلك وزارة الثقافة يجب أن تهتم بالثقافة نفسها لا باعـــداد المثقفين .. يجب أن تهتم بالكتاب والمسرحية والفيلم واللوحة والرقصة .. وهي مهمة صعبة ودقيقة وعظيمة القيمة وتكفي وحدها لتكون مسئولية كبرى لوزارة كبيرة .

● مهرجان الجزائر للفنون الافريقية كان يمكن ان يكون أكثر نفعا وفائدة لو أقيم في وقت اخر .. أن وقت المهرجان غير منـاســـب على الاطلاق .. فالبال العربي مشغول والقلب ليس خاليا ، والعيون كلها ، والاهتمامات كلهـــا موجهة الى خطوط النار على الجبهات العربية الثلاث .. ولذلك فقد جاء مهرجان الفنـــون الافريقية وجبة فنية وثقافية أكبر من استعداد الامة العربية في هذه الظروف .. لكم تمنيت ان يتأخر المهرجان الى وقت أكثر مناسبة .. حتى يكون له تأثيره المطلوب .. وهو التأثير الذي يستحقه مثل هذا المهرجان الكبير

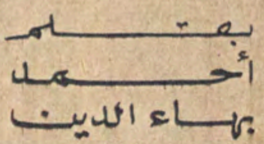
● أتمنى ان ينعقد مؤتمر لرجال الدين في العالم الاســـــلامي وان يفرجوا عن مسرحية « الحسين » لعبد الرحمن الشرقاوي فهي عمل فني كبير .. يخـــدم الدين قبل أن يخـــدم الفن .. ان المسرح سوف يتحول الى مسجد لو اتيح لهذه المسرحية أن تظهر للنـــاس على المسرح .. وأن تتفتح في ظل أضوائه .

● سألني بعض الاصدقاء ان أضرب لهـــم مثلا للغاضبين – ويا للعجب – على شـــعراء المقاومة في الارض المحتلة والحاسدين لهم على ما أصابوه من محبة الناس وتقـــديرهم لفنهم ولمواقفهم النضالية .. قلت : هناك الفـــائز بجائزة الدولة التشجيعية في العام الماضي الكاتب المعروف الاستاذ ابراهيم الورداني . قيل لي : هل هو وحده الحاســـد الغاضب على هؤلاء الشبان المعرضين للقهـــر والارهاب كل يوم في الارض المحتلة ؟. قلت : لا .. هنـــاك كتاب آخرون لا يقلون عنه شهرة وجوائز .. ولهذا الحديث تفصيل وبقية .. في يوم من الأيام !

/رجاء النقاش









دائما نقول : هنـاك أدب .. وأدب ! هناك فن .. وفن !

هناك الادب أو الفن غير المباشر ، الذى يحتاج من الفنان الى وقت طويل للتــأمل ، والتفاعل ، والتفكير .. كأن تخرج لنـا قصة عظيمة أو لوحة عظيمة عن الحرب التى نعيشها .. بعـد عشر سنوات !

وهناك الفن الذى يلبى الحاجة السريعة المباشرة للمعركة . الفن الساخن ، الذى لا يستطيع أن يتأخر ، كما لا تستطيع رصاصة البندقية أن تتأخر عن موعـد اطلاقها !

وبعض الناس ينظـرون الى النوعين . من زاوية المفاضـلة بينهما ، أيهما أرقى ، وأيهمـا أعمق ...

ولكن النظر من هذه الزاوية ، نظر خاطىء ..

ان النوعين من الفن مطلوبان . وأساسيان . وقـد عرفتهما كل البـلاد ، وخاض غمارهما كل الفنانين الكبار ، فى شـتى الظروف ...

ان العمل الفنى الذى ينضـج على مهل ، مطلوب ، وهـو آت لا محالة . ولكن العمـل الفنى المباشر ، السريع ، السـاخن ، مطلوب أيضا .. وضرورى .. فى ظروف مثل الظروف التى تواجهنا ، وهذا النوع من العمل ، أيضـا فيه ابداع ، وفيه مجـال للخلق والابتكار ، تماما كأى عمـل من أى نوع آخر ..

فلنأخذ مثلا اللوحة « الافيش » التى تلصق فى الشوارع . انها ليست لوحة تعـلق فى متحف ، ولـكن الابداع فيها مهم . لان المطلوب منها لا أن تشغل مساحة على حائط فى طريق ، ولـكن أن تلفت النظر ، وتؤثر ، وتنفذ الى النفس من زاوية ما ...

.. انجلترا ، مثلا عرفت خلال حرب سنة ١٩١٤ لوحة من هـذا النوع ، رسم فيها لورد كتشنر ، وزير الحربية ليشير الى من ينظر الى اللوحة ، فى عينه ، ويقول له « انجلترا محتاجة اليك .. أنت ! » .. كانت اللوحة معبرة ومؤثرة وتتركز على أن كل فرد ـ كل فرد ـ مطلوب منـه شيء .. لوحة حائط عابرة ، ولكنهـا نجحت لدرجة انهم فى انجلترا ، حتى الان « سـنة ١٩٦٩ » يستخدمونها فى التذكارات التى يبيعونها .. ويطبعونها على منافض السـجائر ـ مثلا ـ أو مناديل الراس أو علب الكبريت .. لانها تذكرهم بساعة حاسمة فى تاريخهم .. ساعة مرت منذ خمس وخمسين سنة !

فهى عمـل دعائى .. وهى فى هذا المجال فن آخاذ !

فلا يتردد قلم ولا تتردد ريشة فى خوض ساحة هذا الفن .. انه اكثر المجالات ـ اليوم ـ جدارة بالعمل !

الى الابطال ......

تحية لك من كل قلبى . وأبعث اليك اطيب تمنياتى لك ولوطننا العزيز بالنصر والتوفيق .

لماذا أكتب اليك ؟ .. اننى أجلس الان أمام مكتبى بعد أن استمعت الى موجز أنباء الساعة الواحدة والنصف صباحا . انتهت برامج الاذاعة . الهدوء يسـود شارعنا الصغير فى حى مصر الجديدة . على بعد أمتار قليلة من المستشفى الـكبير ، مستشفى هليوبوليس المطل على الصحراء . الجيران قد ناموا ، أنـوار الغـرف والشرفات قد أطفئت . فقط توجد نافذة واحدة مضيئة فى الفيللا المقابلة ، انها طالبة تراجع دروسها استعدادا للامتحان لست أعرفها . ولكن لا بد انها طالبـة باحدى الكليات . اراها من نافذتى منكبة على مكتبها . نور مكتبها القوى مضاء . وهى تستذكر . كل ما يشغلها الان هو ورقة الامتحان التى ستتسلمها فى الصباح عندما تجلس فى لجنة الامتحان . ترى هل تكون الصفحة التى تراجعها الان بين الامتحان . بعد الصيف ، بعد هذه السنة والسنوات الثلاث او الاربع التالية سيشغل ذهنها شيء آخر تماما . الرجل الذى سيصبح شريكا لحياتها . الاطفال الذين ستحملهم الى هذا العالم والذين سترعاهم وتعدهم للمستقبل . البيت الذى ستعيش فيه . باختصار انها ستفكر فى المستقبل . فى حياتها وحياة أسرتها الجديدة .

هذه الاسرة التى لم تظهر بعد . هذا المستقبل الذى لا تعرف هى عنه شيئا والذى لا تفكر فيه هذه الليلة بالذات هو الذى تراءى لى فى هذه اللحظـة وانا أمسك القلم لاكتب اليك هذه الرسالة .

كل طلقة . كل قذيفة ستصوبها يا اخى بيديك القويتين نحو العدو الجاثم على الضفة الاخرى ستضمن لهذه الفتاة ، وللايين غيرها من بنى وطننا وبنات وطننا المسـتقبل . لانك تقف الان سـاعات وأصابعك مشدودة الى الزناد . عينـاك تتطلعان الى الامام . ساعات طويلة تمضى وأنت تنتظر اللحظة التى تسمع فيهـا كلمة « اضرب » ، فتضرب . وانا أعرف انك يا أخى ستضرب عندئذ بقوة وبحماس لتبيد هذا العـدو الغاصب . ولتحمى هذه الطالبة التى ستمتحن غدا . ستحمى وطنك اليوم وغدا والى الابد .

اخوك ـ سعد الدين توفيق



(فى انتظارك)

هدية من يوسف فرنسيس الى الجندى فى الميدان

قـــالـــوا :

عزيزى المقاتل :
ان الموسيقى المفضلة هى أصوات مدافعكم، واجمل صوت هو صوت المذيع ، وهو يذيع أخبار انتصاراتكم ..

مصطفى محمود

اخى البطل اروع لحظة فى حياتى يوم لقائى بك وباخوانك الابطال على خط النار .. هناك تأكدت ان الموسيقى المفضلة عندى هى أصوات مدفعكم وأجمل صوت فى الوجود هو صوت المذيع وهو يسعدنا بأخبار انتصاراتكم .. واروع صورة .. هى صورتك .. بجانب بندقيتك .. وشمس بلادى تشعلك حماسا وتزيد لونك الاسمر بريقا وعزما مؤكدة ان قريبا جدا! سوف تهدينى يا اخى البطل .. حفنة من رمال سيناء ..

سمير صبرى

أخبار الفن فى المعركة

● حامد محمود محافظ السويس دعا المخرج كمال الشيخ والاديب كمال اسماعيل لقضاء فترة فى المحافظة ليعيشا جو المعركة استعدادا لاخراج فيلم عن حركة الفدائيين وقضية فلسطين .. اعداد القصة السينمائية يتم من وحى المشاهدة والتجربة .. سبق ان سافر كمال الشيخ وكمال اسماعيل الى الاردن لنفس الهدف

● معرض للفنون التشكيلية يقام قريبا فى طنطا تحت اشراف وجيه اباظة .. ونادية لطفى .. ويخصص دخله لصالح الجنود واسرهم على ان ينال كل فنان نسبة ٣٠٪ من ثمن لوحاته المباعة

حبيب السويس

نبضة من القنال

تاليف : ابن السويس
محمد احمد غزالى

فاكرينك يا سينا
يا قصتنا الحزينة
ولادنا فى حضن ارضك
امانة
خليكى حنونه

***

راجعين لك يا سينا
نوفى دين علينا
سامعين صوت رمالك
وهيه بتنادينا

***

راجعين لك يا سينا
حالفين بنبينا
لنلون حصاكى
بدم اعادينا

***

امانه يا سينا
فاكرين مانسينا
بترولك وديرك
وعيون موسى ووادينا

***

راجعين لك يا سينا
يا قصتنا الحزينه
حنزرع شمس بكره
على صدرك جنينه
راجعين لك يا سينا

همسة

عينان بريئتان تديران ظهرهما لبصمات التخريب ... !
عينان طفلتان متفائلتان رغم ألسنة النيران التى تعلن عن الاعداء فى صفاقة ...
عينان تشغلهما حلاوة قطعة الحلوى ، عن مرارة ما يحدث حولها ...
ولكن ... !!
هل تغفل أعين المعتدين عنهما ؟؟؟
هل تترك العينين البريئتين لاحلامهما الوردية وقطعة الحلوى ؟؟؟
أو ان النيران لن ترحم ربيع الايام ، وتحوله الى خريف أو شتاء ؟؟؟
......
من أجل أن تظل عينا الطفل البرىء تتجولان عبر الارض والسماء فى أمان .. يبذل الجندى على خط النار أيامه ولياليه ..
فماذا قدمتم يا أهل المدينة من أجل ان تظل عينا الطفل تضحكان ضحكة من القلب دائمة ؟
يا أهل المدينة ... ماذا قدمتم ليلوك الطفل قطعة الحلوى فى نشوة وسعادة ...

نادية لطفى



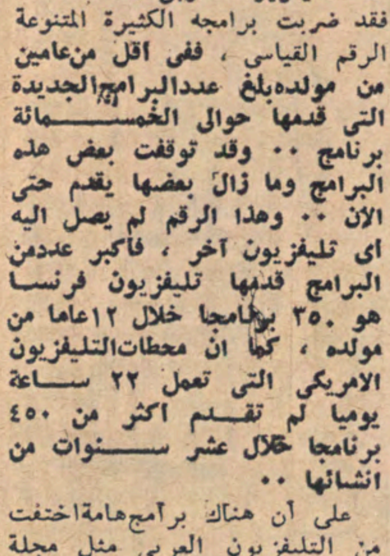


٩ شمعات في عمر التليفزيون العربي

تحقيق : حسين عثمان

« يكمل التليفزيون العربى تسع سنوات من عمره كعمل بارز فى حياتنا ، وكثمرة من ثمرات ثورة ٢٣ يوليو .. وقد أعطى التليفزيون منذ انشائه لكل الفنون فى بلادنا دفعة نشاط هائلة ، ووسع دائرتها عندما حملها الى جمهور عريض من المشاهدين ... »

***



● أجمع الفنانون والنقاد الاجانب الذين حضروا أول مهرجان تليفزيونى نظمه التليفزيون العربى بعد عامين من مولده على ان التليفزيون العربى ولد عملاقا ، فقد ضربت برامجه الكثيرة المتنوعة الرقم القياسى ، ففى اقل من عامين من مولده بلغ عدد البرامج الجديدة التى قدمها حوالى الخمسمائة برنامج .. وقد توقفت بعض هذه البرامج وما زال بعضها يقدم حتى الآن .. وهذا الرقم لم يصل اليه اى تليفزيون آخر ، فاكبر عدد من البرامج قدمها تليفزيون فرنسا هو ٣٥٠ برنامجا خلال ١٢ عاما من مولده ، كما ان محطات التليفزيون الامريكى التى تعمل ٢٢ ساعة يوميا لم تقدم اكثر من ٤٥٠ برنامجا خلال عشر سنوات من انشائها ..

على أن هناك برامج هامة اختفت من التليفزيون العربى مثل مجلة « الاغانى والفكاهة » و « ركن المرأة » ، و « مع العائلة » ، و « مهنتى » وغير ذلك من البرامج الترفيهية التى كان الجمهور يتابعها باعجاب وتقدير ويتمنى المشاهدون لو عادت الى الشاشة الصغيرة .

ويستطيع المسئولون الان فى التليفزيون عن تنسيق برامجه عمل استفتاء بين جمهور التليفزيون لاستطلاع رأيه فى اعادة بعض برامجه القديمة .

● وفكرة انشاء التليفزيون العربى ولدت عام ١٩٥٤ ، وكانت الخطوة الاولى لتنفيذها تتطلب اعداد مهندسين متخصصين وقد اوفدت الدولة عددا من مهندسى الاذاعة لدراسات تدريبية فى الخارج للتخصص فى الهندسة التليفزيونية .. وكانت أول خطوة عملية هى انشاء مبنى التليفزيون واعداد ستوديوهاته واقامة محطة الارسال ،



امانى ناشد



ليلى رستم



نور الدمرداش



عائشة البحراوى

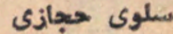


اسماعيل القاضى



همت مصطفى

سلوى حجازى



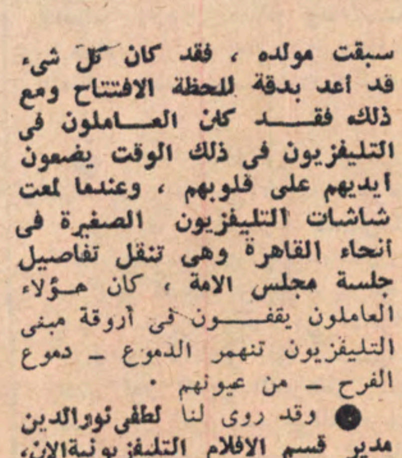
وايفاد بعض الشبان لدراسة الاخراج التليفزيوني ، واعداد مكتبة الافلام .. الخ

● **وفى يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦١ ولد التليفزيون العربى، ورأت فيه الجماهير لاول مرة افتتاح مجلس الامة وخطاب السيد الرئيس جمال عبدالناصر .**

● وكان عدد الاجهزة التليفزيونية التى وزعت حتى يوم الافتتاح ٩٦٨ جهازاً من حجم ١٧ بوصة و **٣٣٥٦** جهازا من حجم ٢١ بوصة ، و **٣٨٨٧** جهازا من حجم ٢٣ بوصة وبدأ الارسال على قناتين مختلفتين .

● **وكانت أحرج اللحظات التى مر بها التليفزيون العربى هى الساعات الاربع والعشرون التى** سبقت مولده ، **فقد كان كل شيء قد أعد بدقة للحظة الافتتاح ومع ذلك فقد كان العاملون فى التليفزيون فى ذلك الوقت يضعون أيديهم على قلوبهم ، وعندما لمعت شاشات التليفزيون الصغيرة فى أنحاء القاهرة وهى تنقل تفاصيل جلسة مجلس الامة** ، كان هؤلاء العاملون يقفون فى أروقة مبنى التليفزيون تنهمر الدموع ـ دموع الفرح ـ من عيونهم .

● وقد روى لنا **لطفى نورالدين مدير قسم الافلام التليفزيونية الان،** والذى كان أحد الذين أسهموا بجهودهم فى اللحظات الاولى لمولد التليفزيون العربى ، روى لنا موقفا حرجا وقع لحظة الانطلاق الخطيرة، فقد تقرر اقامة حفلة منوعات تذاع على الشاشة بعد انتهاء جلسة مجلس الامة وطلب من لطفى نورالدين اعداد هذه الحفلة فورا .. فعرف أن جميع الفنانين الذين تقرر اشتراكهم فى هذه الحفلة يعملون فى مسارح الاسكندرية، فسافر الى هناك ، وحاول البحث عن الاماكن التى يتواجدون فيها بالنهار دون جدوى ، فما كان منه الا أن اتصل بشرطة النجدة فى الاسكندرية ، لكى يساعده فى البحث عن الفنانين الذين سيشتركون فى حفلة المنوعات ، وفى أقل من نصف ساعة كان هؤلاء الفنانات والفنانون يركبون السيارات التى أعدها التليفزيون العربى لنقلهم الى القاهرة ، وحين وقف الفنانون فى ستوديو التليفزيون لاذاعة أول حفلة منوعات .. سقط لطفى نورالدين مغشيا عليه من شدة الفرحة .



● **وقد مضى التليفزيون العربى بعد ذلك ينتقل من نجاح الى نجاح، واهتم بمجالات الفن المختلفة ، فانشأ فرقة للباليه واحتضن فرقة رضا ، وانشأ قسما خاصا للعرائس ، كذلك انشأ عشر فرق مسرحية لعبت دورا هاما فى حياتنا المسرحية وكان الفضل فى نجاح هذه الفرق يعود الى اشراف السيد بدير عليها كما أتاح الفرصة لعدد كبير من المواهب المغمورة والمواهب الجديدة ، واهتم بالاوبريت واشترى مسرح البالون من الممثل الايطالى فيتوريو جاسمان واحضر المسرح السحرى التشيكوسلوفاكى**



تماضر توفيق



فايق اسماعيل



فريال صالح



ابراهيم الصحن





وانشا مسرح المعرض ليعمل عليه المسرح السحرى ، واقام مهرجانات التليفزيون من سنوات ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٦٦ ، كما ابتكرالتليفزيون العربى فكرة «المضيفات» اللاتى يرافقن الوفود فى المهـرجانات الدولية والزيارات الرسمية ، فعقد امتحانا فى شهر يونيو سنة ١٩٦٢ لاختيار مضيفات يعملن فيه ، وتقدمت لهذا الامتحان اكثر من مائة فتاة وسيدة ، واسفرت النتيجة عن اختيار ١٢ فتاة كانت مهمتهن مرافقة الوفود الرسمية التى دعيت لحضور مهرجان التليفزيون الذى اقيم فى شهر اغسطس سنة ١٩٦٢ .. وقد نجحت هؤلاء المضيفات جميعا فى اعطاء أجمل صورة للبنت المصرية العصرية الحديثة وأعرب جميع أعضاء الوفود عن تقديرهم الكبير لهؤلاء المضيفات وثقافتهن الواسعة واجادتهن لعدد كبير من اللغات وقد استمر بعضهن فى العمل بالتليفزيون وآثر البعض الآخر منهن العمل فى مجالات أخرى .

● **وكما هى عادة** كل تليفزيون فى العالم بأن يخلق لنفسه طبقة خاصة من النجـوم ، فقد نجح التليفزيون العربى فى خلق نجوم له من المذيعات ومقدمات البرامج ومن أبرز من عملن فيه منذ انشائه حتى اليوم .. **تماضر توفيق وسميرة الكيلانى وثريا حمدان وليلى رستم وسلوى حجازى وزينب حياتى ومنى جبر وعلية احسان واماني ناشد وفوزية واصف وفريال صالح وعائشة البحراوى وآمال مطر وفوزية العباسى وماما سميحة** وغيرهن كثيرات .

● **ونجح كذلك** فى خلق وظيفة جديدة للمرأة وهى وظيفة «مخرجة برامج تليفزيونية» وقد لمعت فى هذا المجال **مجيدة نجم وعليه ياسين..** كما انه كشف عن مواهب بعض الشبان الذين نجحوا فى الاخراج التليفزيون وانتقلوا الى السينما ومنهم **نور الدين الدمرداش** الذى يعتبر من أبرز مخرجى التليفزيون صلة بالجماهير بسبب الحلقات التليفزيونية الناجحة التى قدمها فى السنوات السابقة وكذلك **اسماعيل القاضى وفايق اسماعيل وابراهيم الصحن وفايز حجاب ويوسف مرزوق وحافظ امين ومنير التونى** .

ويضيق المقام هنا عن احصاء جهود التليفزيون العربى فى المجالات الفنية المختلفة ، ولكن نستطيع ان نقول ان التليفزيون العربى ولد عملاقا وأصبح واحدا من أشهر محطات التليفزيون فى العالم ، فهو نقطة ارتكاز لانتاج البرامج التليفزيونية التى تعطى أكبر فترة من ارسال محطات التليفزيون فى البلاد العربية المختلفة .. كما يتبادل البرامج مع بعض المحطات العالمية المشهورة فى اوربا ، **ويتولى الاشراف على هذا القسم صلاح عبد القادر ولطفى نور الدين وقد استطاع قسم الافلام التليفزيونية ان يحقق نجاحا سريعا فى خلال الفترة القصيرة التى انقضت على انشائه .**

● ومن ابرز البرامج التليفزيونية التى يتابعها الجمهور باهتمام شديد برنامج « شريط تسجيل » الذى بلغت عدد حلقاته مائة حلقة ، واشتركت فيه شخصيات لامعة فى حياتنا الادبية والفنية والعلمية ..

● وهناك ايضا برنامج « الكاميرا وراءك » الذى اثار ضجة كبيرة بسبب ما يتضمنه من مفاجآت مشوقة اثارت اهتمام الجماهير .

ولا نستطيع أن ننقل الاعمال الفنية التى يقدمها قسم التمثيليات بالتليفزيون وهى اعمال جديرة بالتقدير ، فان هذه التمثيليات تحمل دائما للمشاهدين مايفيد وينفع فضلا عن انها تعالج مشاكلهم الحقيقية التى يتعرضون لها كل يوم مثل برنامج **«القاهرة والناس»** وهو برنامج تمثيلى يعالج مشاكل اسرة هى صورة مصغرة للاسرة المصرية .

والبرامج التعليمية اصبح لها أثر فعال فى تدريب تلاميذنا على اللغات الاجنبية ، ويقدر عدد الذين يتتبعون البرامج التعليمية بأكثر من مليون مشاهد من التلاميذ هذا الى جانب برامج محو الامية التى اسهمت بصورة فعالة فى القضاء على نسبة كبيرة من الامية الى جانب دفع المستوى التعليمى لبعض المبتدئين .

● وبرامج الشباب تلقى اهتماما كبيرا من بعض الشبان الجادين وان كانت هذه البرامج فى حاجة الى تطعيم بالبرامج الترفيهية الخفيفة كوسيلة لجذب الشباب وخلق روح الاهتمام فيه بما يقدمه من برامج موجهة .

● وللعمال برامج خاصة منها برنامج « صناع الحياة » وبرنامج « سر المهنة »

● واهتم المسئولون فى التليفزيون بالحلقات الاجنبية التى يتابعها جمهور كبير من المشاهدين ومن أشهر هذه الحلقات مسلسلة « الهارب » التى جذبت الاهتمام بصورة كبيرة .

وبرامج الاطفال هى الاخرى من البرامج الناجحة فى التليفزيون ويقوم بالاشراف عليها الان المخرج **ابراهيم عبد الجليل** واعداد هذه البرامج تشرف عليه لجنة متخصصة فى تربية الطفل وتقديم مايناسب عقليته وتفكيره .

● **هذه صورة سريعة لبعض البرامج الحالية فى التليفزيون وقد علمنا ان هناك تخطيطا تجرى دراسته الان لمضاعفة الاهتمام بالبرامج التليفزيونية ، كما ان الاستعداد يجرى من الان لاعداد برامج شهر رمضان القادم .**



● **شركة توزيع الافلام** قررت عدم السماح بعرض أى فيلم اكثر من اربعة أسابيع فى دور العرض الاولى حتى يمكن عرض باقى الافلام

● **« من قصص الجواسيس »** البرنامج الأذاعى الذى يقدمه على عيسى مساء كل يوم فى البرنامج العام ، سيحوله من « حدوته » الى عمل درامى بناء على رغبة المستمعين ..

● **محرم فؤاد** يدرس مشروع انشاء شركة للافلام السينمائية وانتاج الاسطوانات فى بيروت . محرم يعود هذا الاسبوع من بيروت ، ويبدأ تصوير فيلمه الجديد « أنغام الحب » فى اوائل أغسطس

● **بليغ حمدى** لم يسافر . بسبب عدم وجود اماكن فى الطائرة المسافرة الى تونس

● **ثانى مسرحية** لفرقة عمر الخيام المسرحية هى « عاوز اتجوز مراتى » ، بطولة اسماعيل يس . هذه اول مسرحية يعود بها اسماعيل الى المسرح . يخرجها عبدالرحيم الزرقانى . يستعد ايضا طلعت حسن للقيام بجولة فى الدول العربية ، يقدم فيها ثلاث روايات . المسرحية الاولى للفرقة هى « الشنطة فى طنطه »





« المأساة » .. لعلي السنوسي

فى معرض الفن الليبى

افتتح سفير المملكة الليبية فى الاسبوع الماضى معرض الفن التشكيلى الليبى بقاعة الاتيليه بالقاهرة ، الذى ضم انتاج كل من مختار محمد الشريف وعلى السنوسى ابوجناح الطالبين بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية .. ويلاحظ أن مختار يمتاز فى لوحاته باللون ، ويؤكد فى علاقة الاشياء ببعضها أن اللون هو الكتلة وليست الاشياء .. وكذلك فان لوحاته تتعدد فيها أساليب لمدارس فنية مختلفة ، ولو استطاع التركيز على أسلوب واحد ، هو تأكيد اللون حيث يكون هو محور الصورة الاساسى ، فانه يستطيع أن يصنع لنفسه أرضية يقف عليها بجانب فنانينا الذين يمتازون بأساليبهم الخاصة .. أما على السنوسى ، فان لوحاته تمتاز بالتلقائية .. والجو الغريب وبدائية شديدة تحتاج لتدعيمها حتى يستطيع فى النهاية أن يقف على أرضية فنية متماسكة



مختار الشريف أمام « غاندى »

أغنية سلام يسمعها العالم

تجربة فنية مثيرة تحققت .. اشترك فيها القاضى جمال عبد الحليم رئيس أحدى دوائر القضاء العمالية ، ومحمد عبد الرحيم وكيل النيابة .. فقد قام الاول بكتابة اغنية سلام تطرح فى الاسواق العالمية .... والثانى قام برسم غلاف الاسطوانة وذلك اثناء زيارة نجلاء حلمى للرئيس الامريكى - نيكسون .. وضع لحنها الملحن سمير الصالحى وغنتها رتيبة الحفنى ..

محمد عبد الرحيم وجمال عبد الحليم وسمير الصالحى



اللؤلؤة الصغيرة

طيرى .. طيرى أيتها اللؤلؤة الصغيرة الى القمر
ودعى النجوم يسمعون لحنك الشجى
وقولى للسماء سوف اتى فى العش ابحث عن السلام وأغنى هذا اللحن

●●

اذهبى .. اذهبى يالؤلؤتى الصغيره الى البيت الابيض
وقولى لصديق والدك ..
أرضى الحبيبه سوف تعود فى القريب الى ايدينا
فكلنا كلنا نحب أرضنا الحبيبة من الشمال للجنوب نريد بيتنا

●●

غنى غنى يالؤلؤتى الصغيرة .. وصلى
للسلام فى الليل والنهار
فالحياة بلا حب لا تساوى شيئا وبعد الظلام سوف يبدو الضوء مشعا

●●

حاولى .. حاولى يالؤلؤتى ان تصرخى
فما من احد فى الارض بوسعه ان ينكر
انك فقدت أباك الحبيب
الذى سقط دون ان يتأوه شهيدا وحتى دون ان يقول لك كلمه وداع .

● « غندورة » ملحمة شعبية من تأليف ابراهيم موسى والحان محمود مندور وغناء عثمان بدر ، تقدمها اذاعة الشعب فى سهرات تذاع كل يوم سبت .. الملحمة بطولة حمدى غيث .. سميحة أيوب .. احمد عبد الحليم واخراج حامد حنفى

● السيد بدير بدأ أمس « الاثنين » تصوير فيلم «هروب»



● سامية صادق بدأت هذا الاسبوع أجازتها الصيفية .. على فايق زغلول يقوم بأعمال سامية الادارية وعمر بطيشه ونادية صالح وآيات الحمصانى ، وصبرى يس يقومون بأعمالها الفنية وتسجيل برامجها « حول الاسرة البيضاء » .. « صباح الخير » .. و « فنجان شاى » ..

● نوال بدر المطربة اللبنانية أسند لها المنتج حسن حامد دورا فى الفيلم الجديد الذى سينتجه

● فى اندونيسيا افتتح مكتب لتوزيع الفيلم المصرى . مماثل لمكتب المؤسسة فى بيروت . يوزع لمنطقة جنوب شرقى آسيا . سيسافر مندوب من مؤسسة السينما للاشراف على توزيع الافلام وتحديد اسعار البيع



٣ مخرجين شبان جدد فى ٣ أفلام

للمتزوجين فقط اخراج اسماعيل القاضى

● ثلاثة مخرجين جدد من الشباب دخلوا ميدان الاخراج السينمائى .. اسماعيل القاضى الذى بدأ حياته الفنية فى تأليف السيناريوهات ، ثم عمل مخرجا بالتليفزيون وكان له برامج ناجحة أشهرها (عيلة سى جمعه) ..

ومنير التونى مخرج تليفزيونى أيضا .. وقد تخرج فى كلية الحقوق ومعهد الفنون المسرحية، ثم التحق بالتليفزيون وحصل على عدة جوائز عن التمثيليات التليفزيونية قبل أن يعمل بالاخراج السينمائى

واحمد فؤاد من أقدم مساعدى الاخراج السينمائى وقد عمل مع عدد كبير من أشهر مخرجى السينما ..

اسماعيل أخرج فيلم « للمتزوجين فقط » ، بطولة أحمد رمزى وميرفت أمين وعبد المنعم مدبولى وبدر الدين جمجوم واحمد الحداد وكامل أنور وهو من النوع الكوميدى الذى يعالج مشكلة الشاب الاعزب وهو يبحث عن شقة . وصاحب البيت هو مدبولى وله ابنة شابة هى (ميرفت أمين)

ومهمة التصوير فى الفيلم يقوم بها واحد من الشبان أيضا هو مراد فوزى ابن المرحوم المخرج حسين فوزى ..

ومنير التونى أخرج (برىء فى المشنقة) الذى ينتجه ابراهيم والى ، ويقوم ببطولته ناهد شريف ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم ومحمود المليجى واحمد اباظة ووحيد عزت وتوفيق الدقن .. ويشترك فيه أيضا فريد شوقى كضيف شرف وقصته من تأليف فيصل ندا ويشترك فى تصويره اثنان من مديرى التصوير الشبان هما محمد عمارة ومحمود فهمى والقصة عن متهم فى جريمة قتل ، وصحفى يستطيع اثبات براءته ..

أما أحمد فؤاد فقد أخرج فيلم (يوم واحد عسل) الذى صوره عبد المنعم بهنسى ، بطولة نيللى ومحمد عوض وحسن حامد وعادل أدهم وسوزى خيرى وميمى شكيب وقصته تدور حول المثل المشهور « من حفر لاخيه حفرة وقع فيها » يقول حسن حامد - وهو منتج الفيلم - أن أحمد فؤاد مدرسة جديدة فى الاخراج السينمائى .. ويقول ان ليلى نظمى التى اشتهرت بأغانيها الشعبية تقوم فى الفيلم بدور بطولة ، وانها أضافت الى شهرتها كمطربة موهبتها التمثيلية ، وانه لم يكن يتوقع أن تكون ليلى بهذه الخبرة بأسرار الكاميرا رغم أنها تقف أمامها لاول مرة .. وستغنى ليلى فى هذا الفيلم أغنيتين (ادلع يا عريس يا أبو لاسة نايلون) و (ادلع يارشيدى على وش المية) هذه الافلام الثلاثة من الاتجاهات الجديدة فى السينما العربية


يوم واحد عسل اخراج احمد فؤاد

برىء فى المشنقة اخراج منير التونى

عندما تغنى الإسماعيلية

● فى الاسماعيلية تكونت فرقة فنية . اسمها « شباب الاسماعيلية » تابعة لمنظمة الشباب .. تقوم الان بجولة فنية فى محافظات الجمهورية .. تعرض فنونها الشعبية ، وتردد اغانى ابناء الاسماعيلية المعبرة عن اصرار ابنائها على القتال والتضحية فى سبيل تحرير الوطن

الفرقة تتكون من ٢٥ شخصا من طلبة المدارس والجامعات والعمال .. وقد سجل مصطفى الشافعى مخرج برامج الشباب ، كل أغانى الفرقة لتذاع فى التليفزيون ..

غادرت الفرقة القاهرة بعد تسجيل أغانيها للتليفزيون لتبدأ جولتها فى الوجه البحرى ثم تتجه الى الوجه القبلى ..

من الاغانى التى سجلتها الفرقة للتليفزيون أغنية « السلام » التى تقول كلماتها :

اذكر الهك يا سلام
آه يا سلام آه يا سلام
اصحى ووحد ..
غنت الدانات من وسط الآهات
صلت للسلام صحيت ما بتنام
اصحى ووحد ..

وأغنية يا اسماعيلية التى تقول كلماتها :

يا اسماعيلية أنا جايلك جايلك
يا اسماعيلية أنا أهوه
وحياة كل نقطة دم
وحياة كل دمعة خد
لا سهر ع الكنال يابا يابا
واخطى الكنال يابا يابا

يشرف على الاعمال الفنية للفرقة عبد الرحمن عرنوس المدرس بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..


شباب الاسماعيلية .. يغنى

● **رشدى اباظه** قرر ان يتحول الى مخرج .. أول الافلام التى سيخرجها من انتاجه .. واسم الفيلم « عمالقة الحدود » ويصور فى الصحراء .

● **نادية لطفى** .. تقيم مع ابنها أحمد فى مستشفى فينى ، بعد أن أجريت له عملية الزائدة الدودية فجأة . أحمد يغادر المستشفى بعد أسبوع .

● **سامية شرابى** مذيعة التليفزيون ذهبت الى الاسكندرية مسقط رأسها فى اجازة .. سامية تنتهز فرصة وجودها هناك وتسجل احدى حلقات برنامجها الجديد « بانج بانج » الذى يخرجه دوبير صايغ وهو منوعات موسيقية ..

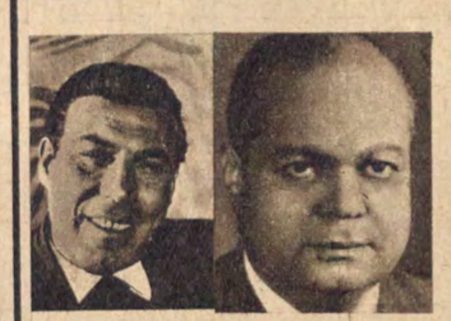
● **معرض جودج البهجودى** يقام فى لندن فى ٩ اغسطس . يعرض فيه ٢٥ لوحة

سميحة أيوب السنبلاوين


نوال مندور

هذا لقب جديد لفنانة لاتعرف القراءة والكتابة . لكنها موهبة فقد فكرت فرقة السنبلاوين المسرحية فى تقديم مسرحية سعد الدين وهبة « المسامير » وكانت العقبة عدم وجود عنصر نسائى من المدينة ، يمكن أن يصعد الى خشبة المسرح ، ليشارك فى المسرحية . تقدمت احدى المهاجرات من الاسماعيلية ولعبت دور بطلة المسرحية . المهاجرة اسمها نوال مندور . حفظت الدور سماعيا ، وأدته باجادة تامة على المسرح .. حتى أنهم اطلقوا عليها اسم سميحة ايوب السنبلاوين .

فريد شوقى و.. نقد "الكواكب"


سعد الدين توفيق   فريد شوقى

فى حلقة هذا الاسبوع من البرنامج التليفزيونى « عزيزى المشاهد » التى اذيعت يوم الخميس ١٠ يوليو ، زارت مقدمة البرنامج امانى ناشد ، نجم السينما فريد شوقى ، عندما كان يمثل دور البطولة فى فيلمه الجديد « عنتر يغزو الصحراء » فى صحراء الهرم . وسالته عن رايه فى أفلامه الاخيرة ، فقال وحش الشاشة :

ـ انها افلام رديئة فعلا ، كما جاء فى النقد الذى نشرته « الكواكب » بقلم الناقد الاستاذ سعد الدين توفيق .. وانا متفق معه تماما فى كل ما قاله عنى وعن تلك الافلام . واعتذر له ولجمهورى الذى كان كلما يقابلنى فى اى مكان يلومنى لاننى اشتركت فى تمثيل هذه الافلام . واعاهد الجميع بأننى لن امثل بعد الان الا الافلام الكبيرة الجيدة

ويسر « الكواكب » ان يستجيب الفنان الكبير فريد شوقى لكلمة النقد البناءة ، وان يتقبلها بهذه الروح الطيبة ، بل ويشيد بها ويعترف بخطئه علنا فى برنامج تليفزيونى يشاهده الملايين ، ونحن اذ نحيى فريد شوقى لشجاعته وصراحته نتمنى ان يحقق فعلا عهده للكواكب وللجمهور ، وان نراه دائما فى افلام قوية وجيدة تليق باسمه الكبير وفنه القدير .

←



● **نبيل الالفى** .. مسافر الى الاسكندرية .. لاجراء التدريبات النهائية لمسرحية « الزوج الحائر » . التى ستعرض على مسرح الشاطبى

● **أشرف صبرى** .. مطرب إذاعة اسكندرية ، أجيز كمطرب فى التليفزيون ، بعد أن أدى اختبارا فى الصوت والصورة .. أشرف معتمد كمطرب اذاعى أيضا

● **« يوم التلاقى »** .. أغنية وطنية تتحدث عن يوم معركة النصر ، من كلمات ابراهيم الطيب ، ولحن ابراهيم رأفت ، يغنيها على عبد الوهاب . هذه أول تجربة غنائية يقوم بها ثلاثة من الجيل الجديد فى الغناء .

● **بدأت الاذاعة** الان فى دراسة المسلسلات والبرامج الجديدةالتى ستذاع فى شهر رمضان القادم..

● **شريفة فاضل** ستسافر فى اوائل سبتمبر الى برشلونة للاشتراك فى مهرجان الاغنيةالعالمية .. انتهى حسين السيد من كتابة الاغنية التى ستشترك بها فى المهرجان .. يلحنها اندريه رايدر

● **زبيدة ثروت** وصلاح ذو الفقار يتقاسمان بطولة فيلم « الضباب » لحساب مؤسسة السينما .



سالى جلال عادت من اليونان زوجة

سالى جلال ممثلة سينمائية ومسرحيه وتليفزيونية اختفت منذ أكثر من خمسة أشهر عن الحياة الفنية ..وكان اخر عمل اشتركت فيه هو دور البطولة فى مسرحية « المغفلين الثلاثة » التى اخرجها نور الدمرداش لاحدى الفرق المسرحية الخاصة .. وكذلك أحد الادوار البارزة فى فيلم « لا .. لا يا حبيبى »

وكما اختفت فجأة ظهرت فجأة .. واتضح أنها سافرت الى اليونان وتزوجت هناك من موسيقى يونانى مشهور اسمه **« ينى امقريوس »**

قالت سالى :

العادةالمتبعة فى اليونان أن يقدم الاصدقاء للعروسين هدايا الزواج ..وهذا شىء ليس غريبا، ولكن الجديد هو أن العروسين – كل عروسين – **يذهبان الى أحد المحلات ويختاران ما ينفعهما او يحتاجون اليه فى جهاز العرس .. ثم يعطيان بطاقة الدعوة لحفلة الزفاف وفيها عنوان المحل الذى اتفقا معه على جهاز العرس ورقم قائمة الاشياء المحجوزة ويتلقى الاصدقاء هذه البطاقة ويذهب كل منهم الى المحل المذكور ، ليختار الهدية التى تتناسب مع قدرته المالية ،وبهذه الطريقة يضمن العروسان أن تكون هدايا اصدقائهما مفيدة لحياتهما الزوجية ..**

● **محمد توفيق** عاد من الكويت بناء على طلب المخرج محمد فاضل مخرج حلقات « القاهرة والناس » .. أسرة البرنامج استقبلت محمد توفيق فى مطار القاهرة بالورود .. توفيق فى الحلقات هو الاب ، الاستاذ عوض

● **ماجدة** ورشدى اباظه يقومان ببطولة فيلم « سيدة الجبل » من اخراج سيف الدين شوكت

● **خيرية أحمد** أصيبت فى الاسبوع الماضى وهى تمثل على المسرح باحتباس فى صوتها سببه رطوبة الجو فى المسرح العائم

● **« الفراشة »** .. فيلم غنائى قصير ، قصة محمد ابراهيم فهمى ، وسيناريو بهيج اسماعيل .. اخراج محمد راضى ، تقوم ببطولته عواطف رفعت .. راقصة الباليه .

● **من الروايات الجديدة** « الوهم » ، خامس رواية لمحمد جلال . عن فتاة مجتمع احبت فحولها الحب الى مناضلة

● **مسرح ملك** .. سيخصص لفرقة الفنون الشعبية التى برأسها زكريا الحجاوى

● **يحيى شاهين** اسند له المخرج أحمد ضياء الدين دور البطولة فى فيلم « اشياء لا تشترى » . يشترك معه فى البطولة نادية لطفى وشكرى سرحان

● **محمد حمام** رفض العمل فى أحد الملاهى الليلية.. كان صاحب الملهى قد عرض عليه الغناء نظير أجر كبير

سرّ هزيمة فريقنا القومى

محيى الدين فكرى

ليست مجرد هزيمة تلك التى لحقت بفريقنا القومى فى المانيا الديموقراطية . انما هى اقرب الى حادث تصادم عنيف مهين راح ضحيته مرمى فريقنا الذى أصيب بسبع اصابات ، ومن ضحاياه أيضاً سمعتنا وكرامتنا الرياضية

ولا يمحو من أثر هذه الهزيمة ان فريقنا تعادل بعد ذلك مع فريق المانى أخر .. فشتان ما بين الفريقين الفائز والمتعادل من فرق فى المستوى ، فضلا عن ان المباراة ذات الاهداف السبعة هى الدولية

ولقد سبق لفريقنا القومى ان التقى بفريق المانيا الديموقراطية هناك سنة ١٩٦٦ حين فاز الفريق الالمانى بستة اهداف لم تعادل معنا الفريق الالمانى الأوليمبى بهدفين ..

والفريق الذى فاز بسبعة أهداف هو نفسه الفريق الذى سبق ان تعادلنا معه منذ ثلاث سنوات وكانت المانيا وقتها تعده لدورة المكسيك سنة ١٩٦٨ ، وهى الآن تعده لكأس العالم ١٩٧٠

واذا كان الفريق الالمانى الذى تعادلنا معه منذ ٣ سنوات قد تحول الى فريق اول عدا ثلاثة مراكز مازال يشغلها ثلاثة من الفريق القديم .. فان فريقنا هو الاخر يضم عددا كبيرا ممن لم يسبق لهم تمثيلنا فى المانيا ـ اى من الناشئين ـ عدا الشربينى والشاذلى ومصطفى رياض والجوهرى .. واذن فان فارق المستوى يكون شاسعا ، ويكون معناه ان الكرة فى بلاد الله كلها تسير الى الامام ، اما عندنا نحن وحدنا فانها ولا شك تجرى الى الوراء بسرعة مذهلة ..

ان بعض خطوط فريقنا قد اصابها الضعف .. واول المراكز التى اصبحت شبه خالية هى مركز حارس المرمى نفسه ، فلقد ثبت بما لايدع مجالا للشك ان حسن مختار او عرابى لا يمكن اعتبار أيهما على المستوى الدولى ، ورحم الله أيام تخمة الحراس الدوليين عادل هيكل وعبد الجليل وعلى بكر وخورشيد ..

ولذلك فان مسئولية خط الظهر تصبح مضاعفة ، وان كان هذا الخط قد أصابه الوهن الناتج عن هبوط مستويات قطاحله امثال محمد بدوى واحمد مصطفى وسيد الطباخ ووضع محمود بكر على الرف

واذا انتقلنا الى خط الوسط وجدنا اتجاهين .. اتجاه لان يكون احد لاعبيه دكاكا على ان يكون الاخر فنانا له جهد وباع فى الهجوم .. واتجاه لأن يملاه اثنان من احسن اللاعبين فنا واوفرهم جهدا بصرف النظر عن الدك وقوة الانقضاض .. وبين هذين الاتجاهين لانجد هيئة الادارة والتدريب قد استقرت على حال ..

اما فى خط الهجوم فان الاصرار على عدم تثبيته بات أمرا محيرا .. فعلى الرغم من انه ثبت ان على أبو جريشة وطه بصرى يكونان اخطر ثنائى فى وسط الهجوم ، نرى اصرارا على عمل تشكيلة غير متناسقة ، فتارة نجد ابوجريشة ومعه الشاذلى ، وتارة نجد ابو جريشة ومعه مصطفى رياض ، وتارة نجد مصطفى رياض فى الجناح الايمن وفاروق السيد فى الجناح الايسر ..

والآن ، لم يعد هناك آمل الا بتثبيت الفريق ونبذ سياسة السمك لبن تمر هندي نبذا تاما .

خريجو معهد السينما ينتجون لأنفسهم

● لاول مرة قرر عدد من خريجى معهد السينما أن ينتجوا افلامهم ذاتيا . بمعنى أن يجتمع عدد منهم ، ويتعاونوا بجهودهم واموالهم لانتاج الفيلم . ستدفع المؤسسة ١١ ألف جنيه بينما تدفع لافلام اخرى ١٥ الف جنيه ، سيتعاونون فيما بقى من مال لازم لانتاج الفيلم . هذه الخطوة الجريئة يقودها المخرج عبد الحميد الشاذلى . ومدير التصوير جمال التابعى اسم الفيلم « الساعات الرهيبة » . ابطاله احمد رمزى ، نبيلة عبيد . يوسف شعبان ، نوال أبو الفتوح ، هالة الشواربى تأليف سمير نوار وسيناريو بهيج إساعيل

يقول جمال التابعى

● ان الشباب يجب أن يدخل فى تجارب جديدة حتى تتحرر السينما المصرية من طابعها الحالى ، والاسعار التى تؤجر بها مؤسسة السينما ستوديوهاتها ومعاملها تلتهم نصف ميزانية الفيلم ، والمؤسسة تطالب السينمائيين الشبان بعمل شىء جديد ولكنها تقبض يديها من تشجيعهم

وعبد الحميد الشاذلى مخرج الفيلم ، يرى ان المخرج رجل سياسى من الدرجة الاولى يقود الفكر من خلال السينما ، وهو يعيب على السينما انها لم تحاول التطور منذ اعلنا اتجاهنا الاشتراكى فان السينما تستطيع ان تكون اكبر سند ثقافى للتقدم الحضارى

التابعى وعبد الحميد الشاذلى

صباح وابنها .. وابنتها فوق برج إيفل !



فنان فرنسى صمم هذه اللوحة لصباح وابنها صباح وابنتها هويدا .. يصورون برج باريس.. صباح طبعت كمية كبيرة منها على كارت بوستال توزعه على الاصدقاء بالبريد .

بعد ٢٥ سنة معهد التمثيل





فاتن حمامة



سعد اردش



شكرى سرحان



سناء جميل — نعيمة وصفى

تحقيق : حسين عثمان • عائشة صالح

كتب حسين عثمان :

فى عام ١٩٤٣ كتب زكى طليمات مقالا فى احدى الصحف يطالب فيه الدولة بتنفيذ اقتراحه القديم الذى يهدف الى انشاء معهد للتمثيل ، بعد أن كادت الحياة المسرحية فى بلادنا تتعرض للتوقف

واتجه ممثلو المسرح وممثلاته الى السينما .. وفى مساء اليوم الذى ظهر فيه هذا المقال ، التقى زكى طليمات بمجموعة من أصدقائه الذين نصحوه بالا يهتم بهذا الاقتراح خشية أن يكون مصيره هو نفس مصير معهد التمثيل الذى أنشىء عام ١٩٣١ ، ولم تنقض بضعة أشهر على مولده حتى صدر قرار باغلاقه بحجة المحافظة على التقاليد .. فقد كان وزير المعارف « التربية والتعليم الان » الذى يشرف على المعهد بحكم تبعيته له هو المرحوم حلمى عيسى « باشا » وقد زار المعهد بعد توليه الوزارة بعدة أسابيع ، وهاله أن يرى البنات جالسات مع الشبان وأن يكون من بين مناهج الدراسة فى المعهد دراسة الرقص والموسيقى ، وأن يعانق الشاب زميلته أثناء التدريبات المسرحية .

خرج الوزير من هذه الزيارة وقد تلون وجهه بالغضب وعاد الى مكتبه فورا ليصدر قرارا باغلاق المعهد وجاء فى القرار ان سبب اغلاق المعهد هو المحافظة على التقاليد .

وظل زكى طليمات بعد ذلك يدافع عن فكرته ويسعى الى اعادة فتح المعهد من جديد قرابة خمسة عشر عاما حتى اقتنعت الحكومة بالفكرة ..

وفى عام ١٩٤٤ وفى شهر يوليه بالذات نشرت الصحف اعلانا عن امتحان القبول للمعهد وتقدم لهذا الامتحان حوالى أربعة الاف طالبة وطالب وكانت نتيجة امتحان القبول اختيار ٣٥ طالبة وطالبا بقسمى التمثيل والنقد ولكن بعد العام الأول من بدء الدراسة أخرج زكى طليمات من المعهد حوالى عشرة طلاب وطالبات لم يبدوا استعدادا للدراسة الجادة .. وتركت المعهد ثلاث طالبات بسبب الزواج ..

وكان من بين الطالبات الباقيات نادية السبع وفوزية ابراهيم وملك الجمل وفاتن حمامة ونعيمة وصفى .. وقد هجرت الاولى والثانية والثالثة الدراسة ثم عادت نادية السبع وملك الجمل بعد ذلك الى المعهد لاستكمال دراستهما . اما فاتن حمامة فقد تركت المعهد لتتفرغ للتمثيل فى السينما بعد ان بلغت قمة الشهرة كنجمة سينمائية ، ولم يبق غير نعيمة وصفى التى كانت أول طالبة تخرجت فى المعهد مع الدفعة الاولى من طلبة قسم التمثيل وهم فريد شوقى وشكرى سرحان ونبيل الالفى وصلاح منصور وحمدى غيث وعبد الرحيم الزرقانى وعلى الزرقانى وابراهيم فتيحة ومحمد السبع ولطفى عبد الحميد وزكريا سليمان وكمال حسين وكمال صادق وسعيد ابو بكر وعمر الحريرى

واختار زكى طليمات لهيئة التدريس بالمعهد مجموعة من الادباء البارزين الذين كانت لهم مكانتهم فى حياتنا الأدبية ومن بين هؤلاء الاساتذة الدكتور زكى مبارك ودرينى خشبة ومظهر سعيد وابراهيم سلامة .

وكان مقر المعهد فى البداية فى مدرسة الدواوين الثانوية بشارع نوبار وكانت الدراسة مسائية تبدأ من الخامسة حتى التاسعة مساء وكان الطلبة ينتظمون فى الدراسة لا يتخلف أحدهم عن موعد بدء الدراسة .. والذى يتخلف مرتين يفصل فورا .. وكان زكى طليمات يدرس لطلبته حرفية المسرح والالقاء والتمثيل ، كذلك كان يعالج العيوب الطبيعية فى النطق ، فعندما لاحظ أن الطالبة فاتن حمامة تنطق حرف « الراء » مثل « الغين » أخذ يعالج هذا العيب الطبيعى ونجح فى أن يجعل نطقها سليما لجميع الحروف .

وكان من بين طلبة الدفعة الأولى فى قسم النقد **رشاد حجازى الكاتب المسرحى ويوسف الحطاب المشرف العام على التمثيليات بالاذاعة وخليل الرحيمى مدير الرقابة على المصنفات الفنية وبهاء شرف الدين الذى تحول الى مخرج سينمائى ثم اصبح موظفا فى مؤسسة المسرح ، وكانت السيدة أمينة الصاوى هى الطالبة الوحيدة فى قسم النقد فى الدفعة الاولى .. وهى التى قامت باعداد أغلب قصص نجيب محفوظ للمسرح .**

وكان زكى طليمات يوقع عقوبات شديدة على كل طالبة أو طالب يهمل فى رشاقته وتظهر عليه أعراض البدانة ، وكان أول طالب تعرض لهذا العقاب هو فريد شوقى الذى زاد وزنه ثلاثة كيلوجرامات ، وطلب منه زكى طليمات أن يسير على رجيم خاص وأن يحضر يوميا الى مقر المعهد قبل بدء الدراسة بساعة يجرى خلالها فى حوش المدرسة

كما كان زكى طليمات يهتم باللغة العربية الفصحى اهتماما بالغا ، وكان يحتم على طلبته أن يتزودوا دائما بقواعد اللغة والبلاغة ودراسة الادب القديم والحديث وكان يسمح للطلبة باستعارة الكتب من مكتبته الخاصة فى بيته .. ورغم انه كان قاسيا على طلبته الا انه كان يعقد معهم صداقات ويدعوهم الى العشاء على مائدته حيث تتحول هذه الدعوات الى حفلات سمر يتبارى فيها الطلبة فى القاء المقطوعات الشعرية

وكان الالتحاق بمعهد التمثيل خلال اشراف زكى طليمات عليه من الصعوبة الشديدة فقد كان امتحان القبول اشبه بغربال ضيق لا ينفذ من عيونه الا الطالب الذى يعتمد على موهبة نادرة جدا .. ولهذا كان خريجو الدفعات من الاولى حتى الثامنة من ذوى الموهبة البارزة وقد ملأوا الحياة الفنية باعمال كبيرة .

وكتبت عائشة صالح :

ليس معقولا أن يكون عبد الرحيم الزرقانى هو عطيل ، وان يكون صلاح منصور هو « ياجو » وان يكون على الزرقانى مسرحيا فيمثل دور « الشيخ متلوف » . لقد عاد الزمن بهم ربع قرن كامل غريب طبعا !

فالمعروف ان على الزرقانى سيناريست ، ومجاله السينما ، فلماذا يقف على المسرح ليمثل هذا الدور ؟

يجيب على بانه قبل السينما ، كان ممثلا على المسرح .. قبل عام ١٩٤٥ ، كان هاويا ، ثم التحق بمعهد التمثيل .. ولم يدخل قسم النقد ، وانما فى قسم التمثيل . وكان الاول دائما على الدفعة .. من السنة الاولى .. حتى الرابعة ومع أنه كان الاول فى الدبلوم .. فقد فكر .. هل سيكون الاول

يحتفل بطلبته!


حمدى غيث


زهرة العلا


عمر الحريرى


توفيق الدقن


سعيد ابو بكر

فى الوسط التمثيلى .. هل سيأخذ فرصة ويمثل أدوار الفتى الاول ؟ !

منذ السنة الاولى فى المعهد ، وهو يكتب للسينما ، فى البداية .. اشترك مع غيره فى كتابة فيلم ينتجه محمود المليجى .. ثم انفرد بعد ذلك بكتابة الفيلم .. فى سنة ١٩٤٧ ، وكان فيلم « المقامر » الذى مثله محمود المليجى وفريد شوقى

فلماذا لا يتجه الى الكتابة السينمائية ؟ !

لأنه يبحث عن المجال الذى يبرز فيه بتفوق، فرغم نجاحه فى أدوار الكوميديا الاخلاقية فان تكوينه الجسمانى يمكن أن يحول بينه وبين الادوار الاولى على المسرح أو فى السينما

فلماذا اذن تعود الى تمثيل دور الشيخ متلوف ؟

– لنفس السبب الذى يمثل فيه أخى عبد الرحيم دور عطيل .. ويمثل فيه صلاح منصور دور ياجو

ويعلق عبد الرحيم الزرقانى قائلا :

– السن لم يعد مناسبا وجسمى وكرش صلاح بعيدان عن الشخصية .. ولكن يعوضها الخبرة التى ملات اعماقنا ، فى أن نمثل هذا الدور بعد هذه المرة

●

كانت أيام ..

الممثلون الرجال خلاصة ١٥ عاما فى فرقة الهواة ، وميادين احتراف التمثيل ، فمنذ أن أغلق معهد التمثيل الاول عام ١٩٣١ ، وهواة التمثيل يجتمعون فى فرق قوية ، ويمثلون ، أو ينضمون الى الفرق المحترفة ..

وما أن أعيد افتتاح معهد التمثيل عام ١٩٤٤ حتى تسابقوا اليه ، كل منهم يحمل خبرة عريضة ، ويحمل معها عمرا قد يزيد على الاربعة والعشرين عاما ، التى حددها زكى طليمات كأعلى سن لقبول الطلبة ..

لم يكن يستثنى من هذا التحديد غير الكفاءات التى تثبت مواهبها فى الامتحان ، أمام لجنة من كبار أعلام فن التمثيل ..

كان يستثنى أيضا من لا يحمل البكالوريا اذا كان ذا كفاءة نادرة

ومن الباب الاول دخل عبد الرحيم الزرقانى الذى كان عمره اكبر من ٢٤ سنة ، وكذلك سعيد ابو بكر

ومن الباب الثانى دخل شكرى سرحان ، وفريد شوقى .. وكانا حتى يومها لم يحصلا بعد على البكالوريا

فمستوى الشبان أعلى كثيرا من مستوى الطالبات

لان الاقبال من البنات يومئذ لم يكن كبيرا ، مع أن كل طالبة تأخذ ستة جنيهات شهريا كمكافأة ..

● ماذا تفعل يا زكى طليمات؟

الحل أن تنظم دراسات معينة للبنات ، مهمتها تقديم التدريب لكل طالبة .. حتى اذا جاء موعد الدراسة استطاع مستوى البنات أن يكون قريبا من مستوى الطلبة

ووقع الاختيار على عبدالرحيم الزرقانى ، الطالب بالمعهد ، على أن يكون مدرس البنات ، ثقة فى كفاءته التمثيلية وفى اخلاقه .

كانت شهرته بالاثنين معا ، الموهبة التمثيلية ، والاخلاق ..

وأيضا دور عطيل الذى يمثله مع صلاح منصور .. ودور صلاح كان شخصية ياجو التى استطاعت أن تنفث شكوكها فى دم عطيل ، حتى قتل ديدمونة ..

لو أردت ملامح السنوات الاولى التى ظهر فيها معهد التمثيل ، فلا بد أن يكون هذا الدور ..

وأيضا دور على الزرقانى الشيخ متلوف ..

● اظن أن عدد المتفوقين بدأ يصغر ؟

ويقول عبد الرحيم الزرقانى : هذا صحيح .. لقد كانت الدفعات الاولى تجمع حصيلة الهواة والمحترفين منذ أغلق معهد التمثيل الاول فى عام ١٩٣١ تحت شعار حماية التقاليد

ويقف عبد الرحيم عند الدفعة الثالثة قليلا .. ثم يقول :

– منذ البداية قلت عن كرم وحسن ونجيب أن فيهم ملكات للاخراج الى جانب موهبة التمثيل .. وعندما تخرجوا كنت مديرا لفرقة المسرح الشعبى ، واستفدت منهم التمثيل والاخراج .. وتبين ان نظرتى عنهم كانت صادقة ..

ولم يذكر من الاجيال الجديدة غير نور الشريف ، وسهير المرشدى

وقد اجتازت الاجيال الاولى امتحانا صعبا ، امام لجنة رهيبة فيها : جورج ابيض ، زكى طليمات فتوح نشاطى ، نجيب الريحانى ، احمد علام ، حسين رياض ، محمد صلاح الدين .. ابراهيم رمزى ..

●

حقا كانت أيام ..

مر ربع قرن الان .. السنين تجرى .. والمعهد الان يقف قويا ، وسط المعاهد الفنية .. ما زال أحمد البدوى مدرسا للتمثيل منذ بدء المعهد حتى الان ، وعبدالرحيم الزرقانى لم يسافر فى البعثة ، استبقاه زكى طليمات ليدرس لطلبة المعهد ، وما زال يدرس للمعهد حتى الان ..

وكل عام يدفع المعهد بعدد من خريجيه الى الوسط الفنى .. فيهم مواهب .. وفيهم مجرد حاصلين على الدبلوم ..

لان دخول المعهد يعتمد الان على الشهادة الثانوية ، أكثر مما يعتمد على شىء آخر ، الطالب الذى لا يجد كلية أخرى يسرع الى معهد التمثيل ..

زمان – كما يقول على الزرقانى – كانت الموهبة هى الاساس ، الطالب الذى يتمتع بموهبة يمكن التجاوز معه عن المؤهل او عن السن

وزمان أيضا كان الاساتذة متفرغون للمعهد .. نسبة الغياب لاى مدرس أو أستاذ نادرة .. الان قد يغيب الاستاذ شهورا لانه مشغول بعمل فنى ، أكثر من انشغاله بتلاميذه ..

فهل يتفرغ الاساتذة الآن للطلبة ؟

وهل يتفرغ الطلبة للدراسة ، أو يجرون وراء أدوار فى الاذاعة والتليفزيون والسينما ؟ ..

ويضحون بالدراسة الاكاديمية من أجلها .. وربما يتناقضون فى أدائهم لهذه الادوار مع كل ما يريده الاساتذة أن يعلموه لهم من أصول فن التمثيل ؟

وهل يأتى الطالب اليوم بهواه للتمثيل ، وخبرة فيه ينهل من المعهد ما يصقله .. أو أنه يدخل المعهد على أمل أن يبدأ فيه بديهيات فن التمثيل ؟

ولكن بمناسبة مرور ربع قرن ما رايكم فى أن نعيد قطعة من الزمن كما هى لعرضها على جمهور اليوم ..

ويقول على الزرقانى :

– يا ريت .. سأقدم اى شىء .. أى نشاط يطلبونه .. امثل أو القى كلمة اقارن فيها بين السينما والمسرح من خلال تجربتى

نقدم مثلا الشيخ متلوف

فكرة والله .. أى شىء حتى أملأ نفسى من أيام معهد التمثيل .. ونقدم شيئا له قيمة فى اليوبيل الفضى فى أكتوبر ..

اليوم يبدأ

المهرجان

الثقافى الأفريقى الأول فى الجزائر





يبدأ اليوم فى الجزائر تحت لواء منظمة الوحدة الافريقية ، المهرجان الثقافى الافريقى الاول . والجزائر باقامتها لهذا المهرجان تدعم كفاح ونضال القارة الافريقية وتسهم فى الوقوف فى وجه الاستعمار بجميع اشكاله وصوره .

حاول الاستعمار طويلا فرض ثقافته وحضارته على أفريقيا متجاهلا عن قصد كافة الجهود التى أسهمت بها ثقافتنا وفنوننا المختلفة فى تقدم ثقافته وفنونه .. فقد سخرت النظريات الغربية وواضعوها لتحويل ثقافتنا عن دورها الجدى وصورتها الحقيقية كفن ينبع من الشعب الى فن للعبيد وحضارة بدائية مع العلم بأن ثقافتنا متنوعة بشكل يؤكد أنها كانت دائماتؤدى واجبا مقدسا بجانب نضالنا

● وهذا ما يؤكده الشهيد الافريقى باتريس لومومبا حينما قال :

« اننى على يقين بانى اعبر عن عواطف جميع اشقائى الافريقيين عندما اؤكد بانافريقيا لا تعارض اية امة ، لكنها تبقى يقظة امام كل محاولة جديدة للسيطرة والاستغلال سواء فى ميدان المصالح ، او ميدان الفكر »

« وهدفنا هو رد الاعتبار للقيم الثقافية والفلسفية والاخلاقية والاجتماعية لافريقيا والحفاظ على مواردنا »

« لكن اليقظة ليس معناها العزلة » !

ـ ان الفنون الافريقية ستعيش فى الجزائر مهرجانات حقيقية تعود

● وفى رسالة خاصة للكواكب كتبت مشيرة الحفناوى من الجزائر تقول :



فيها الى أصلها وطبيعتها .. فسوف تعرض المسرحيات والرقصات والافلام فى قاعات مفتوحة الابواب وفى الساحات والحدائق العامة والملاعب .. كما أن اللوحات والتماثيل ستعرض فى المتاحف العامة والطرق .. فمنذ اجتماع مؤتمر القمة الافريقى فى الصيف الماضى ، تجرى استعدادات واسعة تشمل دور السينما التى تجدد وتزود بأحدث الالات الصوتية والضوئية ، والمسارح التى دخلت عليها تحسينات وآليات جديدة ، وكذلك قاعات العرض والمتاحف.. ومن الناحية الادارية ، غادرت الجزائر فى بداية الشهر الماضى عدة وفود متجهة الى جميع دول القارة لدعوتها للاشتراك فى المهرجان ، وللاتفاق معها على نقاط الاستعداد التفصيلية .. وقد لاقت هذه الوفود نجاحا كبيرا فى مهامها .. كما توجهت وفود رسمية اخرى الى عواصم وبلاد اوربية منها باريس ولندن وبروكسل وزيورخ للاتفاق مع أمناء متاحف الفن الافريقى بها على الاشتراك فى معارض المهرجان

● وقد طارت بعثة من اذاعة وتليفزيون القاهرة الى الجزائر لتمثيلنا فى المهرجان الثقافى الذى يقيمه اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية فى الجزائر. وستكون سلوى حجازى والمصور سمير صبحى ضمن بعثة التليفزيون ستعرض فى المهرجان اغان وبرامج وأفلام من انتاجنا ، وأرسل صوت العرب المذيعين ابراهيم مصباح وزكى زعتر .. كما سيعرض فيلم « طبول » لسعيد مرزوق ، وفيلم « الرجل الذى فقد ظله » لكمال الشيخ .. كما ستمثلنا الفرقة القومية للفنون الشعبية فضلا عن مجموعة من الادباء والصحفيين العرب الذين دعوا لحضور المهرجان .

الفن فى افريقيا

● يقول الفنان السنغالى امادوها مباتى :

– كلمة فن ليس لها ما يوازيها أدبيا فى اى لغة افريقية ..فكلمة أفريقى تدعو دائما الى الامام بالصناعة ، والصناعة التقليدية.. والكلمات كيفما كانت فانها تصور وتجسد علاقة الحياة والخلق والابداع ..

.. ومن الواجب أن أسوق بقصد الاخبار ما سمعته من آراء الاساتذة ، فاقول بأن تعاريف الفن هى ولا شك متباينة وواضحة، ولكن لكونها غريبة فانها لا تستوعب جميع مظاهر فن الملونين الذى يعتمد فى اصالته على التقاليد

● وعن فن الملونين يقول الفنان شريس مالوكير :

– نحن ننظر الى فن الملونين وكأنه وجد ما يبرره فى تلك المتعة التى يقدمها لنا .. لكننا لا ندرك حقيقة الاهداف التى يرمى اليها الملون وهو يخلق هذا الفن والانفعالات التى يثيرها فى نفسه هذا الفن وهو ينظر اليه .. ونأخذ أفكار الملون على أنها تماثيل لانها كتبت فى الغابات ونعجب عندما نشاهد عضوا من عالم الملونين يتأمل ثقافة ما !..

● وعن السينما الافريقية يقول كوياندى مانجاهام فى كتابه افريقيا والسينما :

« لعل السؤال الذى يخطر تلقائيا على البال هو معرفة الجهود التى يجب تكريسها من أجل نمو الانتاج السينماتوغرافى الافريقى ،وجعله كفيلا بأن يقاوم سنوات من الاخطاء والتزييف »

« فالوجه الافريقى على ما فيه من امكانيات الماضى والمستقبل ، والغنى كذلك بالمطامح التى يجب أن يكتشفها العالم لا يمكن أن يشخصه سوى الافريقيين الذين يدركون كل الادراك كل ما يمكن أن نقوم به لفائدة الفن السينمائى

« ومن الواضح أنه ليس فى امكان هوليوود ولا مؤسسات الانتاج الاخرى أن تقدم لنا النصح والارشاد .. ويجب أن يشكل أبطالنا .. وتباين الافكار التى تسود مجموعتنا وثراء لوحات فولكلورنا ، مصادر نستلهم منها .. »

الموسيقى الافريقية

اذا ما تأملنا الموسيقى الافريقية فى مقاصدها نلاحظ بأنها متجانسة تماما على خلاف الموسيقى الغربية .

ففى الثقافة الافريقية كان ولا يزال دائما من غير المقبول فصل الموسيقى والرقص والغناء أو أى انتاج آخر من النشاط الفنى عن وجود الانسان أو عن عبادته للآلهة ..

فالمفهوم الغربى للجمال لا يمكن أن يتلاءم مع الموسيقى الافريقية او « الافرو امريكية » .

.. ومع ان الموسيقى الافرو امريكية قد أصبح لها تقليد اوربى امريكى يجعل من الصعب الحكم عليها بحسب مقاييس غربية فان ذلك لا يشكل الا حقيقة جزئية فقط .

●

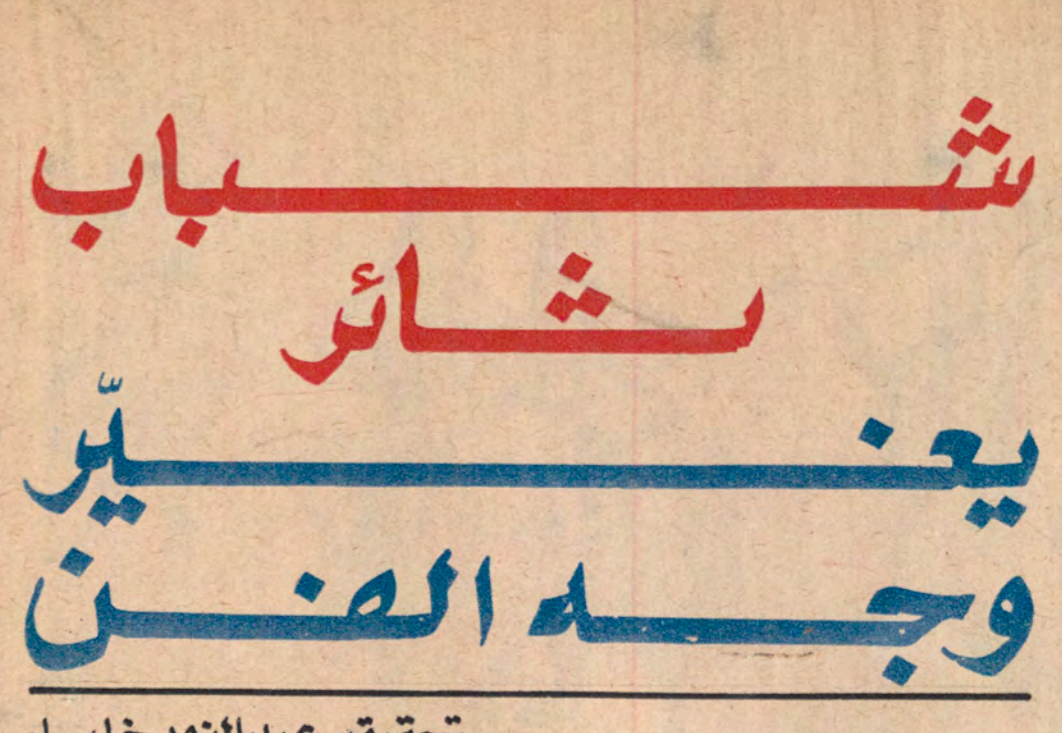
أخيرا

ان الوقت الحاضر بالنسبة لكتاب أفريقيا يعتبر الوسيلة الاساسية للتحرير والتنمية والتوحيد .. فقد لعب هؤلاء الكتاب فى وقت الاستعمار أدوارا خالدة فى مقاومته وفى الحفاظ على الشخصية الافريقية من الذوبان والاندماج فى شخصيته ..

ان ما ترغب فيه افريقيا الان هو الكف عن الخوض فى الحديث الذى لم تعد تريد الخوض فيه ، فمن خلال هذا المهرجان ستؤكد الدول الافريقية تدعيم نظرتها، اننا كبشر يجب أن نعيش أحرارا ..وتأكيد استمرارية الاصول الثقافية وتدعيما لرصيد كفاحنا التحررى .. فان ثقافة افريقيا الان لا تنفصل اطلاقا عن مشاكل التنمية والتقدم الاجتماعى لشعوبنا

ان التعبير عن سعادة وشقاء الحياة فوق هذه الارض لا يتم الا بصفة جماعية وعلنية ، وسوف يفاجىء هذا المهرجان ، العالم الذى لم يكن يترقب من أفريقيا سوى الحديث عن المشاكل الاقتصادية ومن منظمة الوحدة الافريقية سوى الانشغال بالدبلوماسية الدولية

مجدى نجيب



شباب ثائر يغيّر وجه الفن

تحقيق : عبد النور خليل

نادية الشناوى



مديحة حمدى

« شباب متحمس مندفع .. موجة بعد موجة ، تغطى الحياة الفنية فى بلادنا لتترك فيها الاثر بعد الاثر .. لقد غيرت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة مفاهيم الآن وعمقت معناه وردته الى مكانه الطبيعى من واقعنا اليومى .. وبهذا المفهوم الجديد وبهذا المعنى العميق للفن ، يفرض الشباب من جيل ثورة يوليو ظله الساخن المؤثر فى السينما والمسرح والتليفزيون والفنون جميعا » ....



الثلاثى على ومحمود رضا وفريدة فهمى.

منذ اسابيع قليلة .. كنت اشاهد عن كثب تجربة لمخرج جديد شاب هو محمد عبد العزيز .. ولم يكن يخرج فيلما طويلا ، بل كان يخرج قصة من قصص ثلاث تكون فيلما باسم « أبيض وأسود » .. واجتاحنى شعور غريب وعيناى تتصفح وجوه الفنيين الذين يعملون معه .. وجوه شابة ، كانت مالوفة لى فقد شاهدتها جميعا فى مقاعد الدراسة بمعهد السينما ، حتى الفنانين ، ماجدة الخطيب وزيزى مصطفى ونور الشريف فيهم جميعا حرارة الشباب واندفاعه واحلامه فى أن يضيف الى فن السينما شيئا جديدا .. وقبل هذه التجربة ، كانت كثير من التجارب قد اخذت طريقها ، الى الشاشة بمجهود الشباب من الدارسين فى معاهد الفن التى اصبحت عاملا مؤثرا فى الحياة الفنية بموجات متعاقبة من الشباب الدارس تلقى بهم فى المجالات الفنية .

لم يكن محمد عبد العزيز غريبا على ، فما اكثر ما قابلته فى « البلاتوهات » مساعدا لمخرجين كبار مثل حلمى حليم ، فهو منذ تخرج فى معهد السينما — فى الدفعة الاولى — وهو يعيش تجربته العملية كاملة ، ومن الطبيعى جدا ان يصل الى الاخراج .. ولم تكن الوجوه الاخرى ، كما قلت ، غريبة أيضا ، فأكثرهم قد تخرج فى المعهد فى دفعات تالية كالمصور المرحوم ممدوح هلال الذى راح ضحية حادث سيارة قبل ان يضع اللمسات الاخيرة فى هذا الفيلم وكمساعد المخرج احمد يحيى الذى تخرج فى العام الماضى من قسم الاخراج بالمعهد

وعندما يسترد المرء ، ذكريات ذلك الحماس الذى صاحب انشاء المعهد العالى للسينما فى بلادنا ، **وحماس صفوة مثقفة من السينمائيين الذين ناضلوا لاقامة هذا المعهد مثل شيخ المخرجين محمد كريم وحلمى حليم وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين واحمد خورشيد ووحيد فريد وعبد العزيز فهمى وغيرهم من الاساتذة الذين فرضوا على انفسهم واجب التدريس فيه عند انشائه** ، عندما يسترد المرء ذكريات التضحيات التى قدمها هؤلاء للمعهد ، لا يملك الا ان يهتز تأثرا وهو يرى تلك الموجات المتتابعة التى تخرجت فى المعهد لكى تملأ « بلاتوهات » السينما اندفاعا شابا .. شىء رائع حقا .. لم يكن ليحدث لولا أن تغير مفهوم السينما والفنون التى تتصل بها مع المد الثورى النابض بالحياة فى اعقاب ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

وما اكثر الشباب المندفع الثائر الذى يغير وجه الفن فى بلادنا فى هذه الفترة بالذات ..

ففى المحيط السينمائى اكثر من عشرة اسماء لمخرجين ومصورين ومهندسى ديكور وكتاب سيناريو جدد .. بعضهم درس فى معهد السينما ، وبعضهم استطاع بعد ان تخرج فى الجامعة ان يستكمل دراساته السينمائية وينضم الى الموجة الشابة التى تركبها السينما المصرية اليوم الى « سينما جديدة نابضة بالحياة » أن جاز التعبير

ولا اعتقد ، اننى استطيع فى هذه السطور المتعجلة ان اعطى كلا منهم حقه فى ان يتعرف عليه الجمهور ولاكتفى بأمثلة سريعة ..

ابراهيم سيد احمد .. مهندس الديكور ، تخرج فى معهد السينما وسافر فى بعثة الى ايطاليا وهو معيد فى معهد السينما .. وفى ايطاليا كان مشروع تخرجه هو عمل ديكور كامل لفيلم « **الانجيل** » ونجح بامتياز وعاد الى المعهد والى السينما ليسهم بفكره السينمائى .. **واشرف فهمى وممدوح شكرى ونادر جلال ومحمد عبد العزيز ومدحت بكير ورأفت الميهى وغالب شعث وهاشم النحاس** وعشرات غيرهم درس أكثرهم فى

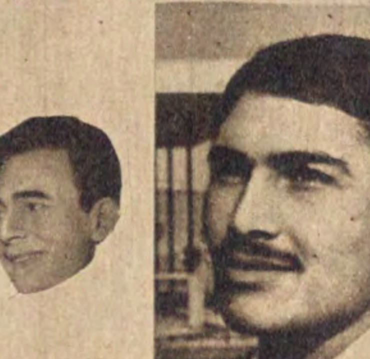





يوسف فرنسيس . ناهد جبر . صلاح قابيل



عزت العلايلى وبكر عزت وبينهما صلاح منصور



سيف عبد الرحمن رشوان توفيق



ابراهيم سيد احمد : يدرس فى روما



حمدى احمد

يوسف شعبان

حسن عبد الفتاح وممدوح شكرى




معهد السينما وبدءوا يعملون فعلا كمخرجين أو مساعدى اخراج .. ومحسن نصر وعصام فريد وحسن عبد الفتاح وعدد اخر من خريجى التصوير بالمعهد وصلوا بمجهود ناجح الى مصورين يعملون بلا توقف .. وقد عاد المعهد هذا العام الى أسلوب التدريب العملى لخريجيه ، فأتاح لهم جميعا أن يشتركوا فى مشروعات التخرج ، وهى مجموعة من الافلام التى يخرجونها ويصورونها ويمثلون فيها .. وبين الدفعة الجديدة التى تأخذ طريقها الى المجال السينمائى بعد فترة قصيرة مثلا **صلاح السقا** وهو مخرج تخصص فى فن العرائس ، وكان من الممكن أن يكتفى بهذا ويكتفى بأنه قد تخرج فى كلية الحقوق ، ولكنه اتجه الى معهد السينما ليدرس الاخراج السينمائى .. وبعض الشباب من الدارسين قد بدأ بالفعل يفرض ثقله على السينما، فشادى عبد السلام تخرج فى كلية الفنون الجميلة ، ولكنه اتجه الى السينما مساعدا للاخراج فى أفلام عالمية منها « فرعون الذهبى » ثم اخرج فيلم «المومياء» تحت اشراف روسيللينى وهو الان يدير مركز الفيلم التسجيلى .. **ويوسف فرنسيس** رسام دارس ، ورغم هذا اتجه الى السينما ككاتب سيناريو ومثله **صبرى موسى ووفية خيرى.**

والنظرة الشاملة ، الى النشاط المتحمس الذى يفرضه الشبان الجدد فى الميادين الفنية الان ، وبعد الثورة بسبعة عشر عاما ، تكشف عن أكثر من وجه بارز فى هذه الميادين .. ففى تمثيليات التليفزيون وفى مسلسلاته الدرامية ، تبرز على الشاشة الصغيرة وجوه شابة تزحف الى الحياة الفنية بثقة وحماس .. واحدث هذه الوجوه **نادية الشناوى** التى انضمت الى اسرة « القاهرة والناس » وقد درست فى كلية الاداب ووالدها هو مساعد المخرج الاول **انور الشناوى** ووجه اخر : **عبد العزيز مخيون** رأيته فى تسجيل السهرة الرابعة من مسلسلة « ميرامار » التى اخرجها ابراهيم عبد الجليل ، كان يمثل دور « منصور باهى » وكان يشترك معه فى السهرة

أثنان من الشباب استطاعا أن يتركا أثرا فى الحياة الفنية هما **عزت العلايلى وابو بكر عزت فضلا عن صلاح منصور وزوزو ماضى وسميرة محسن ..** التى دخلت معهد التمثيل كتلميذة رغم انها كانت تمثل فعلا قبل ان تلتحق بالمعهد .. وفى نطاق التمثيل المسرحى والسينمائى ايضا ، تتحرك مجموعة بارزة من الشباب الدارس من خريجى المعاهد الفنية **حمدى أحمد واحمد عبد الحليم وصلاح قابيل وعبد المحسن سليم ورشوان توفيق وحسين الشربينى وسيف عبد الرحمن ووحيد عزت** ، واكثرهم قد بدأ يتملك ناصية فرصته مثل **يوسف شعبان** الذى بدأ ينفرد بأدوار الفتى الاول **وسيف عبد الرحمن** الذى تخرج فى كلية الاداب وهو راقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية التقطه يوسف شاهين ليعطيه بطولة فيلم « فجر يوم جديد » ثم أخذ طريقه فمثل « البوسطجى » و « نادية » ..

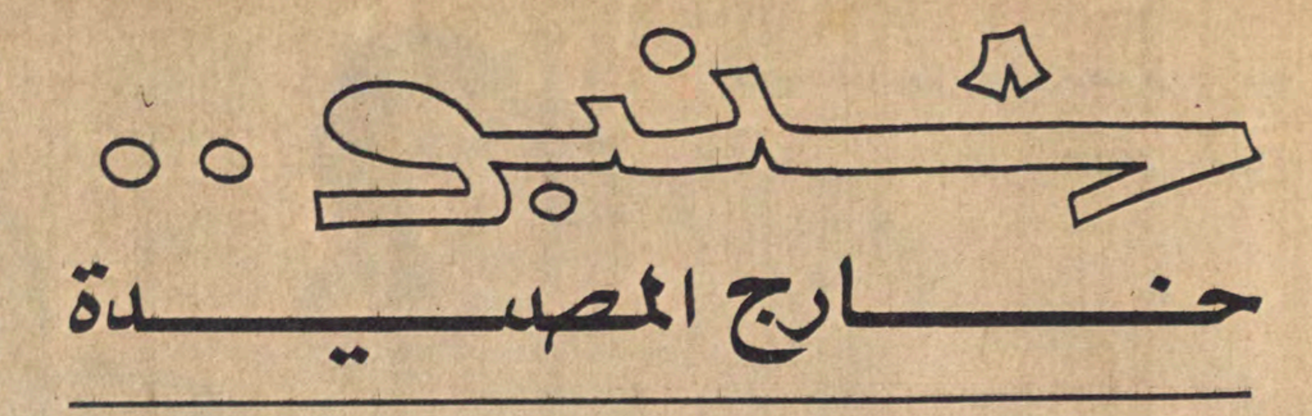
أما الوجوه الناعمة الفنية الدارسة ، ففى مقدمتها تقف **سهير المرشدى ..** لقد بدأت نشاطها وهى تلميذة فى معهد التمثيل .. وقفت على المسرح كبطلة لاكثر من مسرحية ثم زحفت الى السينما بأدوار صغيرة والى التليفزيون بأكثر من عمل درامى، وعندما تخرجت فى المعهد فى العام الماضى كانت قد بدأت تمثل بطولات أفلام سينمائية فعلا .. **ومديحة حمدى** كانت وهى طالبة فى كلية التجارة وجها معروفا على الشاشة الصغيرة وفى نطاق المسرح ، وزحفت هى الاخرى الى السينما ، ولم تكن تفكر فى أن تزداد أهمية وقتا بعد اخر وبدأت تفرض وجودها .. **وناهد جبر** كانت تدرس الاخراج فى معهد السينما ، ولم تكن تفكر فى أن تتجه الى التمثيل ، لولا ان حلمى حليم ، وكان استاذها فى المعهد، اقتنع بها كممثلة واختارها لتقوم بدور البطولة فى فيلم « حكاية من بلدنا » وتخرجت ناهد فى المعهد كمخرجة ، ولكنها استمرت فى طريقها كممثلة ، فاتجهت الى التليفزيون لتقوم ببطولة تمثيلية سهرة اسمها « مسافر بلا متاع » وهناك عدد من الاسماء الاخرى الدارسة التى تحاول أن تجد فرصتها فى مجالات التليفزيون والمسرح والسينما تحاول اثبات وجودها باصرار .

ومن الاحداث الفنية المفرحة، ما وقع فى الشهر الماضى ، عندما سافرت فرقة باليه مصرية لتدخل مهرجان موسكو العالمى للباليه مع اكثر من ٧٠ دولة اشتركت فى المهرجان .. كان تكوين هذه الفرقة هو قمة نشاط معهد الباليه ، الذى بدا منذ سنوات فى تفريغ اولى زهرات الباليه العربى ، وفى نفس الوقت كانت المعاهد الاخرى مثل الكونسرفتوار والكورال تكمل حلقة النشاط فى خلق الجيل المثقف من الموسيقيين الدارسين .

ولا أحد يستطيع أن ينكر القفزة الهائلة التى خطتها الفنون الشعبية فى بلادنا فى ظل المد الثورى الفنى .. لقد كانت فرقة رضا للفنون الشعبية تقف فى البداية وحدها ، وكان الثلاثى على ومحمود وفريدة فهمى ينحتون الصخر فى السنوات الاولى للفرقة وكانت مجهوداتهم الفردية ونشاطهم لتكوين الفرقة ثم اختيار لون الفن الذى تقدمه ، واصرارهم على ان ينجحوا ، كانت كل هذه العوامل سببا فى أن تحدد الفرقة لنفسها شخصية واضحة وتكسب نجاحا مزدوجا فى الداخل والخارج ويتسع نطاق رحلاتها حتى يغطى اكثر بلاد العالم ، ويمتد هذا النجاح الى السينما لتظهر الفرقة كبطلة فى أفلام مثل « اجازة نص السنة » .

كان نجاح فرقة رضا ، سببا مباشرا لاتساع دائرة النشاط للفنون الشعبية ، وتكونت الفرقة القومية للفنون الشعبية ، ثم بدأت المحافظات فى تكوين فرق خاصة كفرقة البحيرة للفنون الشعبية وفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية ، وبدأت هذه الفرق تفرض وجودها وتتسع فى انطلاقات عديدة خرجت بها من النطاق المحلى الى النطاق العالمى ، ففرقة البحيرة قدمت رقصاتها فى موسكو وغيرها من العواصم .. ومنذ شهور طافت الفرقة القومية ستة اشهر كاملة فى عواصم اوربا لتقدم رقصاتها ..

على اية حال .. وبالتأكيد .. ان وجه الفن فى بلادنا يتغير، والمفاهيم الفنية تتسع ، والمعنى العميق الذى خلقته الثورة فى مجتمعنا بدأ يجد من حماس الشباب وحرارة اندفاعه موجة عارمة تسعى الى تغيير وجه الفن



بقلم : كمال النجمى

●● أحمـــد رجب حيوان ضاحك ، ولكنه لا يكتفى بالضحك كالقرد ، بل يتكلم أيضا ،فينبغى أن نقول أيضا انه حيوان متكلم، لان الضحك والكلام مما يصنعان انسانا ، بل قد يصنعان انسانا ألمعيا قادرا على التفكير والتدبير والنظر الشامل الى الحياة وما وراء الحياة ، ضاحكا متفكرا ، ساخرا متـــدبرا .. فى وقت واحد ! ..

وأحمـــد رجب ضاحك على الورق فقط ، يكتب فيضحك له الناس أو يضـــحكون منه أو يضحكون من أنفسهم ، وربمـــا اشتد الضحك بهم فى بعض مايرسمه من مواقف ومفارقات وفكاهات ، حتى يستلقى الضاحك منهم على قفاه ويمسك بطنه بيديه ،ويضرب الارض برجليه من ألم الضحك أو من لذته ونشوته ! ..

ولكن أحمد رجب يلقاك بوجه عابس ورأس أبيض كـــرأس ابن الستين أو ابن السبعين ـ وهو ما زال فى الاربعين ـ متشدا متألما فى خطـــواته بسبب حاجته الى عمليـــة جراحية خاصة نصحه الاطباء باجرائها منذ خمسة عشر عاما ولكنه يرفض اجراءها حتى الآن ، برغم ما يلح عليـــه من نزواتها حينا بعد حين ..

فلا يمكن بحال اذا رأيته هكذا أن تتصور أن هذا الشيخ الابيض الوقـــور هو ذلك الفتى المهذار الثرثار الظريف الشهير بشنبو ، الذى أسعد الملايين من مستمعى الاذاعة فى شـــهر رمضان قبل الماضى وملأ اشـــداقهم ضحكا وابتســـاما بفكاهاته ولذعاته ، وخفة يده فى الكتابة ، وحلاوة ذكائه ! ..

ان أحمد القرد الضاحك على الورق هو انسان آخر غير أحمد رجب العابس فى وجوه عارفيه وغير عارفيه ، السائر فى وقار وبطء وألم ، كمـــا يسير أهل الكبرياء والعظمة ، أو أهـــل « الالاطة » بلغة عامة القاهريين والاسكندرانيين ، ومن بينهم أحمد رجب ..

وكأنه فى اختـــلاف شخصيتيه ينسج عامدا أو غير عامد على منوال بعض أدباء سلفنا الصالح الذين كتبوا كلاما ظريفا مضحكا ، أو كتبوا عن الظرف والظرفاء ، ولكنهم كانوا يحذرون قراء كتبهم تحذيرا شديداً من كثرة الضحك وكثرة المزاح ، لان كثرتهما ـ كما زعم أولئك الادباء القدماء ـ تسقط المروءة وتخدش الوقار وتلهى عن العمل فى سبيل الدنيا والآخرة !

ليس معنى هذا أن أحمد رجب طبعة جديدة من دكتـــور جيكل ومستر هايد ، لان اكتئابه أمام الناس هو الوجه الآخر من مرحه فوق الورق ، وكأنه ينضج حلاوة فكاهته على نار اكتئابه .. وفى سبيل أن ينتج الضحك للناس ، يكتوى بالتفكير العابس والانطواء على النفس ..

ولو عاش أحمد رجب فى العصور الوسطى ، لكان متصوفا يتعبد فى خانقـــاه السلطان قلاوون بن عبد الله ، ولعله فى أعماقه يتمنى لو كان قد عاش فى تلك العصور ، لانه ـ برغم انتسابه للثلث الاخير من القرن العشرين ـ يحمل بين جنبيه مزيجا من المتصوف المعتزل المنطوى على نفسه ، وابن البلد المفلس الهائم على وجهه، والشحاذ الواقف على باب الله ، لائذا به خائفا من الناس ، يصيح بأعلى صوته : يا خفى الالطاف نجنا مما نخاف ! ..

ومع كل هذا وذاك ، وبالرغم من كل هذا وذاك ، فأحمد رجب الآن هو أكثر الكتاب الفكاهيين ميلا الى الاغراق فى الفكاهة . ولولا ان فكاهته تلتزم بمواصفات الكلام المهذب كما تحددها تقاليد عصرنا ومجتمعنا ، لكانت هـــذه الفكاهة الزاعقة فصلا جديدا فى كتاب « هز القحوف » وأمثاله من الكتب الفكاهية القـــديمة التى صالت وجالت فى ميادين الفكاهة والتندر والهجـــاء الى آخر الحدود ! ..

وكتابه « صور مقلوبة » الذى صدر أخـــيرا يرسم فى الحقيقة صورا « معدولة » صحيحة التعبير عن جانب من الفكاهة عنده ، هو جانب النقد الفنى الفكاهى والنقد الاجتماعى الفكاهى .. يخـــتر ضحاياه بفكاهاته حتى يتمكن من ذبحهم وسلخ جلودهم ، أوتعريتهم من ثيابهم على الاقـــل وتجريحهم بمخالب « التريقـــة » الحادة والهجاء العنيف ! . .

فى كتابه « صور مقلوبة » يرسم أحمد رجب مجموعة من الاوضاع المقـــلوبة فى دنيانا .. السينما والادب والعمـــارات والمستشفيات وملاعب الـــكرة ومجالات أخرى متعـــددة .. يلتقط من هذه المجالات نماذج من الناس لا ضمير لها ولا علم ولا مبادىء ولا رأى الا ما تمليه الانتهازية والهـــوى الشخصى الجامح ، ثم يحيلهـــا بالفكاهة والسخرية الى هدف كريه يضحك منه النـــاس ثم يكرهونه ويسخطون عليـــه ويناصبونه العداء ..

ولعل أحمد رجب يسخر من نفسه حين يجد أن سخرياته تثمر فى نهاية المطاف كما تثمر شـــجرة الوعظ والارشـــاد ، لا فرق بين الشجرتين الا الطريق الذى تسلكه ثمرات كل منهمـــا الى الاسواق والمشترين ! ..

وعزاء أحمد رجب أنه فى هذا المصير يشـــبه من بعض الوجوه زميله الالمانى المرحوم بريخت . فان هذا الاديب المحترم اللامع هو بائع سخريات تتحول فى آخر الامر الى مواعظ فى رءوس الناس ، أو تتحول الى لب وفشار بين أسنانهم ! ..

وتهمة « اللب والفشار » هى السيف المرفوع فوق أعناق ألمع كتاب عصرنا .. فانهم جميعا بائعو لب وفشـــار على غرار الاستاذ مصطفى المنياوى الاديب الظريف الذى خلقـــه نجيب محفوظ فى رواية « الشحاذ » الرائعة وجعله كاتبا للموضوعات الخفيفة المسلية فى الصـــحافة والاذاعة والسينما والتليفزيون . وكان نجيب محفوظ صادقا وكريما معه فأعطاه حقه من التجلة والتقدير وقال له : اذهب فأنت نموذج للاديب العصرى كما قدر له التطور أن يكون ، ولا عيب ولا حرج فيما قدره التطور على الناس ..

ويمكن أن يقال ان أدب اللب والفشار المكتوب والمسموع والمنظور هو المثل المرموق لانتـــاج الاديب المعاصر .. فالاديب الذى يساير عصرنا تمام المسايرة هو من يكتب أى شىء : مقالة ساخرة ، قصة فكاهية ، تمثيلية خفيفـــة ، سيناريو فيلم ، تحقيق صحفى طائر ، اعلانات صابون أو كتب أو مياه غازية ، ويكتب اذا لزم الامر مقالات جادة لا ينقصها ثقل الدم ! ..

ليس هذا غمزا ولا شتما لاحمد رجب ولا للمرحوم بريخت ، ولا لاحد من منتجى اللب والفشار فى عصرنا السعيد ، فالانسان المسافر الى القمر يحتاج الى زميل ظريف مريح الصحبة فى سفينة الفضاء ، ولا يمـــكن أن يكون هذا الزميل بطلا من أبطال تولوستوى ، أو دوستويفسكى أو نجيب محفوظ ، بل لابد أن يكون بطـــلا عصريا ضاحكا على غرار الاستاذ شنبو مصطفى شنبو الذى خلقه أحمد رجب فى روايته الشهيرة .. وكل من يكتب فى عصرنا فهو كاتب لب وفشار ..

وهذه القاعدة الذهبية تنطبق على كتاب « صور مقلوبة » .. فان المســـافر الى القمر يأخذه ولا يأخذ شيكسبير الذى لو عاش فى عصرنا لكان من ألمع كتاب اللب والفشار .

مرة أخيرة .. هذا ليس قذفا ولا سبا علنيا أوجهه الى الكاتب الموهوب الذى يكتب لاهل عصره ، بلغتهم وطريقتهم ، وعلى مزاجهم، ويتلطف فى الوصول الى عقولهم وقلوبهم .. وكان يستطيع لو شاء أن يكتب بلغة حديث عيسى بن هشام وينظم شعرا بلغة الشنفرى، وتأبط شرا ، ولكنه أفلت من هذه المصيدة لانه لا يجـــد بدا من معـــايشة عصره ، وان كان فى أعماقه شـــوق دفين الى حياة التصوف والعـــزلة والنوم المريح فى خانقاه الملك المنصور قلاوون !

أحمد رجب





صلاح منصور وفايزة فؤاد فى موقف من المسرحية

تصوير : غباشى الصباغ

أعطني علاوة لأتزوج بنتك !!

بكتبه
سعد الدين
توفيق

فى مسرحياتنا الفكاهية يأتى الضحك عادة من الحوار ، أى من النكت اللفظية ، ومن القافية ، وأحيانا من حركات الممثل كأن يعرج أو يغمز بعينيه أو يلعب حواجبه أو يهز بقه أو يهز وسطه ، وهذا كله يرجع الى ضعف القصة نفسها . فيلجأ المخرج أو الممثل الى انقاذ الموقف بالحوار المضحك وبالحركات المضحكة

ولكننى فى هذا الاسبوع رأيت فى مسرح عمر الخيام مسرحية فكاهية جديدة حوادثها هى التى تضحك المتفرج ، ولذلك أسند مخرجها الادوار الرئيسية فيها الى ممثلين عاديين ، أى ليسوا من ممثلى الفكاهة التقليديين . فمثلا قام ببطولة المسرحية واسمها

«الشنطة فى طنطا» **صلاح منصور** بطل أفلام « البوسطجى » و «ثورة اليمن» و « دنيا الله » و «قنديل أم هاشم » **وصلاح قابيل** بطل « زقاق المدق » و « هى والرجال» والذى يظهر حاليا فى مسلسلة « القاهرة والناس » على الشاشة الصغيرة •

وسبب نجاح « الشنطة فى طنطا » التى اقتبسها حسين عبد النبى عن الفرنسية هو ان قصتها فكاهية جداً ، وتتطور بسرعة ، وتظل تتعقد بدون افتعال حتى النهاية المفاجئة التى لا يمكن أن تتنبأ بها أو تتصورها • فهذا النص فى اعتقادى هو أحسن نص ظهر فى مسرحنا الفكاهى منذ أيام نجيب الريحانى وبديع خيرى •

حوادث « الشنطة فى طنطا » تدور كلها فى القاهرة • ففى صباح يوم يأتى شاب اسمه حسن « صلاح قابيل » يعمل موظفا بسيطا فى شركة المواردى للمقاولات ويدق جرس الباب فى فيللا أمين الموادرى «صلاح منصور» صاحب الشركة.

ويأتى أمين بك وهو مذعور لأنه تصور أن هذا الموظف بالشركة يحمل اليه نبأ سيئا عن الشركة، حريق مثلا أو شىء من هذا القبيل، ولكنه يفاجأ بأن حسن لم يأت الى بيته ولم يوقظه فى هذه الساعة المبكرة الا ليطلب علاوة قدرها خمسون جنيها فى الشهر وترقيته الى وظيفة المدير التجارى للشركة! ويندهش أمين الموادرى من الجرأة غير العادية والصفاقة الشديدة اللتين يتمتع بهما حسن • وطبعا يرفض أمين طلب حسن فى الحال بل انه يبلغه بأنه مفصول من وظيفته اعتبارا من هذه الدقيقة

وبكل هدوء يقول حسن لأمين بك أنه يطلب العلاوة والترقية لتحسين مركزه المالى لانه يريد أن يتزوج من فتاة أبوها مركزه كبير • فيسأله أمين عن هذه الفتاة •• فيقول له حسن : « بنتك »! وقبل أن يتصل أمين بالشرطة للقبض على هذا الموظف المجنون،

درية أحمد .. كسب للمسرح .



يقول له حسن ان هذا الزواج ضرورى جدا لانقاذ الموقف ،فالفتاة حامل !••

ويخرج حسن لاحضار الشبكة الثمينة التى اشتراها من مبلغ اختلسه من الشركة !•• ويسأل أمين بنته كاميليا « فائزة فؤاد » فتعترف له فعلا بأنها تحب شابا وبأنها فعلا حامل !! وهكذا يجد أمين نفسه فى موقف لا يسمح له برفض طلب حسن

وقبل أن يعود حسن ومعه الشبكة ، تأتى فتاة اسمها آمال « سهير رمزى » وتقول لأمين انها تطلب مساعدته فى حل مشكلتها، فيسألها عن هذه المشكلة ، فتقول له انها تحب شابا يعمل موظفا فى شركته ، وانها فتاة فقيرة يتيمة الاب ، ولكنها أوهمت حبيبها بأنها بنت أمين الموادرى ، وتقول ان الشاب سيأتى اليوم الى أمين الموادرى ليطلب منه يد ابنته آمال !••

وأصبح أمين سعيدا جدا عندما عرف قصة آمال • اذ أدرك ان حسن يطلب يد آمال لا يد كاميليا •• اذن ابنته بعيدة عن هذا الموضوع ، وهنا يفكر أمين بسرعة ، كيف يتصرف فى هذا الموقف ؟ ويقرر أن تنتظر آمال فى احدى الغرف ، وبأن يأخذ الشبكة من حسن وبذلك يسترد المبلغ الذى اعترف حسن بأنه اختلسه من الشركة ، ثالثا أن يسحب وعده بترقية حسن ومنحه علاوة حيث ان آمال بنت فقيرة وليس أبوها فى مركز كبير كما يتصور حسن

بقيت نقطة واحدة • لماذا اعترفت ابنته كاميليا اذن بأن لها حبيبا وبأنها حامل ؟ لا بد ان هناك خطأ ، وبسؤال كاميليا يتضح ان حبيبها اسمه عصمت !••

وهكذا تبدأ حوادث مسرحية « الشنطة فى طنطا » التى اقتبسها حسين عبد النبى عن فيلم « اوسكار » الفرنسى الذى عرض بالقاهرة فى الموسم الماضى وحقق نجاحا طيبا جدا على الرغم من ان بطله **لوى دى فونيس** ليس من النجوم الذين يعرفهم جمهورنا • ولحسين عبد النبى تجارب سابقة ناجحة فى **الاقتباس** ، الا ان مسرحيته الجديدة هذه هى أحسن تجربة له حتى الان ، بل انها فى اعتقادى أغنى وأقوى نص فكاهى ظهر على مسرحنا الفكاهى ، لانه نص نموذجى ، نص يقوم على موقف فكاهى جيد ، لا يحتاج الى زغزغة المتفرج واستجداء ضحكاته بالنكت والحركات التهريجية

وعلاوة على توفيق حسين عبد النبى فى اقتباس قصة جيدة وتمصيرها تمصيرا جيدا ، فقد وفق أيضا فى اضافة شخصية جديدة لطيفة هى الاسطى شحاتة الحلاق ، وهو شاب ساذج قليل الذكاء بطىء الفهم ، وقد ظل من أول الرواية مصدرا لمواقف فكاهية رقيقة جدا ، كان كلما ظهر ينفجر الجمهور ضاحكا لانه كان يظهر فى اللحظة المناسبة ! واستغل حسين عبد النبى هذه الشخصية استغلالا ذكيا تخدم الرواية وغذاها بالمواقف المضحكة

وفى الوقت نفسه أدخل حسين فى المسرحية شخصية أخرى جديدة وهى فطومة « درية أحمد » زوجة شحاتة ، وهى بنت بلد تأتى الى بيت أمين الموادرى لانها غيورة جدا وتخشى أن تزوغ عين زوجها هنا أو هنا !•• وهذه الشخصية ليست جديدة ، فقد رأيناها بالضبط فى مسرحية « **نمرة ٢ يكسب**» التى قام ببطولتها **محمد عوض** والتى اخرجها **عبد المنعم مدبولى** الذى اخرج ايضا «الشنطة فى طنطا » • وفى المسرحية الاولى مثلت خيرية أحمد هذا الدور بامتياز • ولا عذر لحسين عبد النبى فى تكرار هذه الشخصية ، الا انه يبدو ان حسين متأثر جدا بمسرحية « نمرة ٢ يكسب » لانه أخذ منها مشهدا آخر وهو ظهور شخصين بينهما تشابه فى الشكل وهذا التشابه يجعل أبطال الرواية يخلطون بين الشبيهين !••

جعل حسين عبد النبى الاسطى شحاتة شبيها لعصمت خطيب كاميليا • ولشدة التشابه بينهما لم تستطع كاميليا ولا فطومة أن تفرقا بينهما ، فتأخذ كاميليا شحاتة الى الحديقة وتطلب منه قبل أن يتقدم الى والدها أن يعود الى بيته ويرتدى ملابس أخرى أشيك وأرقى ، بينما تندهش فطومة من تصرفات عصمت ، وتضربه ضربا شديدا عندما تتصور ان زوجها يخونها ويجرى وراء كاميليا

وكما حدث فى « نمرة ٢ يكسب » يحدث أيضا فى « الشنطة فى طنطا » أن يظهر الشبيهان على المسرح فى وقت واحد !•• ووفق مدبولى فى اخراج هذا المشهد فى المسرحيتين

ولكن المتفرج العادى لن يحس بهذا التشابه بين المسرحيتين ، لان النص غنى ولان الموقف هنا يتعقد بسرعة غريبة ، وموجات الضحك تأتى متلاحقة • ولا توجد أبدا فترات ملل • أو لحظات فاترة ، لان المسرحية مشحونة بالمفاجآت والتشويق والتطورات غير المتوقعة

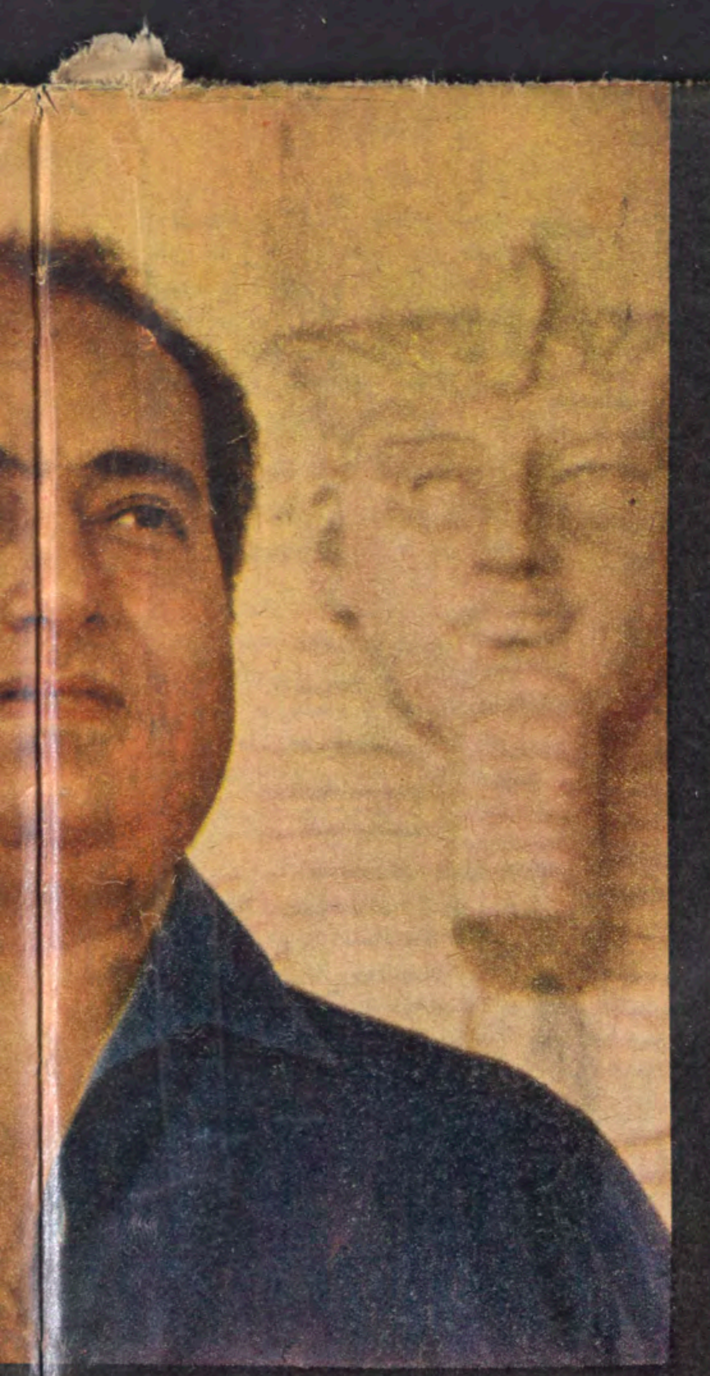
وسيطر **صلاح منصور وصلاح قابيل وحسين عبد النبى** على المسرحية سيطرة تامة • قاموا بأدوارهم بامتياز ، أداء طيب ، بلا افتعال ، بدون تهريج ، وفى نفس هذا المستوى الطيب كانت أيضا **ليلى فهمى** « نجمة المسرح الحر » فى دور وداد الخادمة التى أوقعت فى حبها زكى بك صديق الاسرة وجعلته يتزوجها ، وبذلك أصابت عصفورين بحجر واحد • وجدت زوجا ، وتحولت من خادمة الى سيدة غنية ! وفى الفصل الثالث تسرق ليلى فهمى الكاميرا بكل معنى الكلمة ، فهى الآن زوجة غنية تعود الى البيت الذى كانت تعمل فيه أمس خادمة !•• وكما صفق الجمهور لليلى فهمى فى دورها الناجح الخالد بمسرحية « مراتى نمرة ١١ » صفق لها فى دورها البديع فى « الشنطة فى طنطا » ويدهشنى ان السينما لم تستطع حتى الان أن تستغل مواهب ليلى فهمى ، التى تؤدى أدوارها بمرونة مذهلة وبانطلاق وبحيوية هائلة

والى جانب النجمة المعروفة **ميمى شكيب** التى تقوم بدور منيرة زوجة الموادرى صاحبة الذاكرة الضعيفة ، تظهر ممثلتان تقومان بدورين مهمين ، الاولى **فايزة فؤاد** فى دور كاميليا بنت أمين الموادرى – بنته الحقيقية – وقد جعلها المؤلف فتاة دلوعة وهذا شىء معقول • ولكنه جعلها أيضا ساذجة ، بل وعبيطة أحيانا • فهى تبكى باستمرار كالاطفال ، أى انها زنانة !•• ولم أجد مبررا لذلك ، وحوادث الرواية كما قلت تغنى عن هذه الزغزغة !

والاخرى هى **سهير رمزى** فى دور آمال الفتاة الفقيرة اليتيمة التى تورطت وكذبت على خطيبها وادعت بأنها بنت ناس أغنياء • وهذه هى أول مرة تقف فيها سهير على خشبة المسرح • والبداية مبشرة ، وقد نجحت سهير فى أداء دورها ، وفى اعتقادى انها ستنجح أيضا فى السينما عندما يراها الجمهور فى فيلم كمال الشيخ الجديد « ميرامار » • فقد لفت نظرى أداؤها لدور « درية » فى هذا الفيلم ، وهى كسب طيب للسينما والمسرح ، وصوتها جميل « لماذا لا تغنى ؟ »

ولكن من حين الى آخر كان يظهر صوت مزعج • صوت الملقن الذى يسعف الممثلين المبتدئين بسطور حوارهم ، صحيح ان صلاح منصور وصلاح قابيل وحسين عبد النبى لم يكونوا فى حاجة الى هذا الاسعاف لانهم يحفظون أدوارهم جيدا ، الا أن هذا الاسعاف لم يستطع أن ينقذ الممثل الذى قام بدور عبده الخادم فى بيت الموادرى •• لا لانه فقط لم يحفظ دوره ، وانما لانه يخلط أيضا بين الشخصيات فنسمعه يقول لحسن « يا شحاتة » ؟••

ولست أدرى لماذا ترك عبد المنعم مدبولى المخرج أبطال مسرحيته يترصصون على المسرح فى نهاية الرواية بالطريقة التى كانت متبعة فى مسارح روض الفرج؟! أدهشنى هذا الموقف التلاميذى بعد أن حقق مدبولى نجاحا طيبا جداً فى اخراج هذه المسرحية التى لا تمتاز فقط بحلاوتها وبثرائها ، وانما تمتاز أيضا بنظافتها وخلوها من النكت الخارجة ، فهى تقدم للمتفرج سهرة عائلية ممتعة •



نجاة ومحمد قنديل وفايزة أحمد ي
قيمتها .. ومع ذلك .. يقولون



الأغنية الجديدة
ورحلة التطور

«عمر .. قطعته الاغنية ، منذ دخل فيها الدم الجديد عام١٩٥٢٠٠وحتى الآن . لكن هذه السنوات ـ كما يقولون ـ خلقت أزمة فى الاغنية ، وجعلتها تدخل مدارات كثيرة من الجدل والحوار يجعلها تبتعد عن مكانها الصحيح»

تحقيق : حلمى سالم



احمد وشريفة فاضل .. اصوات لهـا
يقولون ان الاغنيـــة فى ازمـة !!..

أجيال متلاحقة من صناع الأغنية .. بدأت مع أول احتفال بالثورة ..؟

عناصر الأغنية الأربعة .. كيف تطورت ؟

هل هناك أزمة حقيقية فى الأغنية

لعله من الضرورى ، والاغنية تعيش داخل جدل حاد .. ان نقف منها موقفا ، فى محاولة لفهمها .. دون ضجيج .. ولا افتعال . وهذا التوقيت الذى يجعلنا نقف امامها .. ليس توقيتا مفتعلا ، وانما هو توقيت تفرضه الضرورة . وتفرضه الاحداث

فالضرورة ، تحتم ان نقف داخل حركة الحوار الدائرة حول الاغنية ، بعد ان كثر الصراخ . وبعد ان ادعى كثيرون انهم أصحابها . وانهم حماتها . والاحداث ، تفرض هذا التوقيت ، مع وجودنا فى فترة من اهم فترات حياتنا ، وهى ذكرى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ المجيدة .. فمع بداية الثورة ، ظهر اتجاه جديد فى الاغنية ، قاده مجموعة من الشباب ، كان لهم بلا شك .. تاثير كبير فيها

الاغنية اذن ، يربطها بالثورة تاريخ . ويربطها بالثورة .. ضرورة . وهذا العمر الذى قطعته الثورة ، هو نفسه العمر الذى قطعته الاغنية منذ كانت حفلات التحرير فى حديقة الاندلس ، وظهور اصوات جديدة ، والحان جديدة ، كانت الاغنية لسنوات طويلة ، تفتقر اليها . والاغنية ترتكز على اربعة أضلاع :

- **المستمع**
- **كاتب الاغنية**
- **الملحن**
- **المطرب**

وعندما يتكامل هذا الرباعى ، يوجد العمل الغنائى . ومن داخله .. يصدر الحكم .. عليه ، بنجاحه .. او فشله .

المستمع هو البداية

قامت الثورة ، والواقع الاجتماعى المصرى ، واقع مر . فهناك تحالف الاستعمار والاقطاع والسلطة والراسمالية المستغلة . وهناك ٨٠ الف جندى انجليزى يجثمون على انفاس الشعب . المقهور . ومن هذا الواقع .. يخرج مستمع الاغنية . . التى لم تكن تهتم به .. اهتمامها باصحاب السلطة . واصحاب التحالف الرجعى . كانت الاغنية اذن بعيدة عن الواقع الاجتماعى للشعب .

ولم يكن رجل الشارع ، يعنى شيئا بالنسبة لصناع الاغنية . بل .. ربما كانت رفضا له . فهى تضعه فى دائرة سلبية مطلقة . .. ثم قامت الثورة ، وبدا المجتمع ، يدخل مرحلة الحركة بعد السكون التام . ومع حركة المجتمع ، وجد المستمع الحقيقى للاغنية . وبدات الاغنية تذهب اليه .. وتهتم به . فسمعنا اغنيات عن الفلاح . والعامل . والطالب ، والموظف . ومع نشاط حركة المجتمع .. كانت الاغنية تنشط معه . كانت تسير فى خط واضح خلف الخط السياسى . فعندما اعطت الثورة للفلاح حقه المغتصب . تغنت الاغنية بالفلاح . وعندما اعطت العامل حقه .. بمشاركته فى ملكية ادوات الانتاج ، تغنت بالعامل .. وهكذا مع بقية طوائف الشعب . واخذت الاغنية تلتزم برجل الشارع .. وكان هو — مع حركة المجتمع النشطة — قد اصبح اكثر وعيا . فرفض اغنيات لمطربين معروفين ، وقبلها من مطربين اخرين ، اقل شهرة . اصبح وعى المجتمع ، هو المحرك الحقيقى للاغنية . واصبح المستمع .. هو الحكم النهائى .. فى كل عمل غنائى . واصبح على صناع الاغنية ان يكونوا اكثر فهما للمستمع ، لانهم يلتقون به . وعن طريقه .. اما ان يسقطوا ، او ينجحوا؟

كاتب الاغنية

لعلنا ، لا نستطيع ان نبدأ بالاغنية فى تاريخها الذى اخترناه وهو عام ١٩٥٢ ، لانها بهذا الشكل ، تبدو وكأنها شيطانية ، بلا جذور . والحقيقة ان الاغنية لها جذورها .. ككل شىء . ولهذا .. ينبغى أن نعود قليلا . لنقدم نبذة سريعة ، عن اغنية ما قبل ١٩٥٢ ، بالاجمال .. دون الوقوف والمطرب ، والمستمع . فالمعروف ، انه قبل ثورة ١٩١٩ .. كانت الاغنية تأخذ مسارها العادى الذى خلقه الواقع الاجتماعى ايامها . كان الواقع .. استعمار موجود .. اقطاع متحالف مع راسمالية مستغلة .. متحالفان بالتبعية





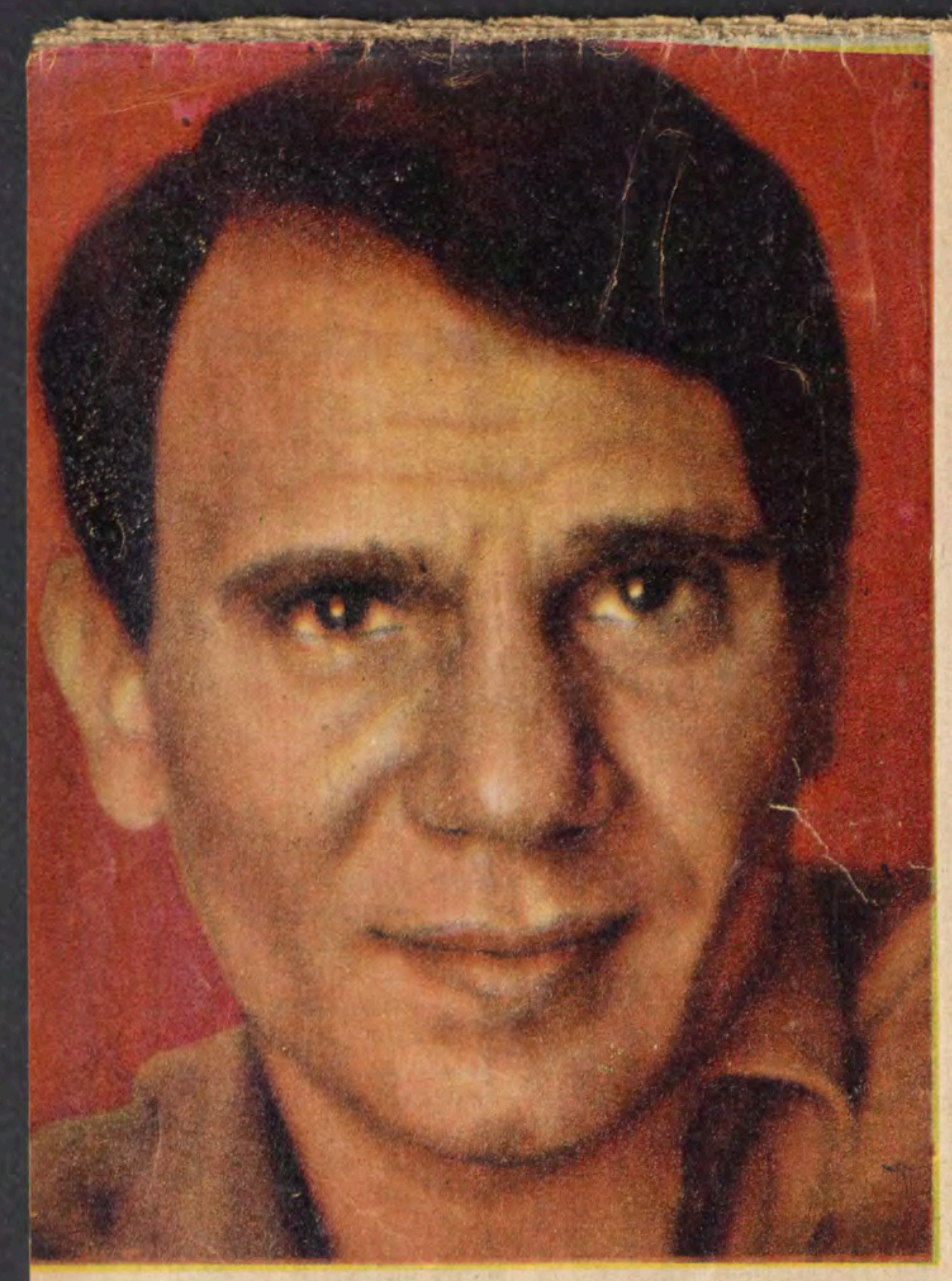
عبد الوهاب . . ارضية لحنية

محمد رشدى .. لون جديد ..

صلاح جاهين .. مدرسة

مع الاستعمار . فى هذا المناخ ، لم تكن الاغنية اكثر من ارضاء لهذه الطبقات المتحالفة ضد الشعب . **ثم قامت ثورة ١٩١٩ وظهر عبقرى اللحن سيد درويش ، وصاحبه بديع خيرى وعبقرى الكلمة بيرم التونسى .. وبزغ اتجاه الاغنية التى تعبر عن الناس .** فقد غنى سيد درويش ، للطبقات المهضومة التى تقف فى مقابل الطبقات المتحالفة ضدها . وكانت الاغنية تعيش فى خدمة هذه الطبقات لتتحرك ، وتجمل غرائز الانسان الدنيا .. هى مجالها . حطم سيد درويش اذن ، ارض الاغنية القديمة ، وقامت الثورة ، فظهرت الاغنية الوطنية ، وغنى .. « **قوم يا مصرى** » . . ثم غنى .. « **بلادى .. بلادى** » وكان سيد درويش ، كما كان بيرم التونسى ، صرخة جديدة فى الاغنية . من حيث اللحن والكلمة . لكن سيد درويش لم يعش طويلا . واستطاع تحالف الاستعمار والاقطاع والراسمالية ، ان يضرب الثورة . فنها .. ولم يحاول احد .. ان يعيد سيد درويش الى الوجود . كان هناك تحالفا ضده ايضا . والذين عاصروا عبقرى اللحن ، استغلوا ما قدم من جديد

فساروا فيه ، لكنهم ايضا لم يبلغوا ما بلغه العبقرى الراحل .. من ارتباط بالشارع . فظلت الاغنية منفصلة عنه . وظهرت فى الاربعينات اغنيات تدفع المسحوقين الى السلبية ، وتقنعهم بالرضا .. بواقعهم المر . ثم ظهرت فى اواخرها .. اغنيات غريبة ، كان لها انتشارها فى ذلك الوقت ، مثل « **يا شبشب الهنا** » التى غناها عبد العزيز محمود . اخذت الاغنية فيما قبل ثورة يوليو .. اتجاها سلبيا ، مائعا .. مسترخيا ، وكان هناك تحالفا بين صناع الاغنية ، والتحالف الرجعى ضد الشعب . ثم قامت الثورة ، واصبحت الارض الجديدة .. غير مهيأة لظهور مذاهب غريبة فى الاغنية .. انتهى الكابوس . وتحطم التحالف الرهيب الذى اذاق الشعب الويلات .. وصحا الناس على فجر جديد ، هم اصحابه ، ثم بدات الاحتفالات بالثورة .. وكانت حديقة الاندلس ، هى المكان الذى ولدت فيه اغنية جديدة . . واصوات جديدة .. وكتاب اغنية جدد ، وملحنين جدد . شهدت هذه البداية مؤلفين مثل **سمير محجوب . ومحمد على احمد .**



عبد الحليم حافظ .. كان ابرز اصوات سنوات الثورة .

ومرسى جميل عزيز .. كاشهر الاسماء التى ظهرت فى هذه الفترة .. لكن هذه الاغنيات التى كتبها هذا الجيل لم تكن انفصالا كاملا عن اغنيات ما قبل الثورة مباشرة ، بل كانت نوعا من الامتداد لها .هذا التغير الجديد، جعل الناس يسمعون أغنيات مثل «على قد الشوق» و«صافينى مرة » .. وكانتا بداية لمرحلة متميزة فى الاغنية . ولعب الصوت الجديد الذى ظهر أيامها . . دوره فى تحديد كلمات الاغنية ومعانيها ، وأن كانت قد أضيفت أغنيات وطنية ، تتغنى بالثورة ، وبالفجر الوليد . وامتدت هذه الفترة ، لا تطور نفسها .. انما انحصرت داخل مضامينها ، التى تدور حول العلاقة بين الرجل والمرأة .. وتأخذ من الحب ، عمودها الاساسى . حتى ظهر صلاح جاهين ، باتجاهه الجديد فى الشعر العامى .. وهو ابن بيرم التونسى، وامتداده الحقيقى. ثم ظهرت المدرسة التى تتلمذت على صلاح جاهين ، وكان ابرزها عبد الرحمن الابنودى ، ومجدى نجيب ، وسيد حجاب ، وعبد الرحيم منصور .. فكانوا جيلا جديدا مثقفا . أثرى الاغنية بالفكر .. وبالصور الشعرية . فهم كلهم وبلا استثناء .. شعراء فى الاساس وليسوا كتاب اغنية من البداية .. وكانت آبرز أعمال هذه المدرسة الجديدة فى الاغنية ماجاء بعد عام ١٩٦١ ..وبعد قرارات التاميم الشهيرة . وفرض هذا الاتجاه نفسه ، وأصبحت الاغنية مليئة بالصورة الشعرية . وظهر بجوار هذه المدرسة ..امتداد للمدرسة القديمة ، مع تقليد للمدرسة الجديدة. وكان من ابرز اسمائها .. محمد حمزة وصلاح ابو سالم وغيرهما . واستطاعت المدرسة الجديدة . آن تفرض ارتباط الاغنية بالشارع .. ورجل الشارع .. وان تمتد .. حتى سيطرت على الاغنية ، وكانوا هم فرسانها بلا جدال . وهذه المدرسة ، هى التى تحكم الاغنية الان

.. وملحنون

اذا عدنا للالحان ، لا نستطيع أيضا ، أن نبدأ بمن ظهروا بعد الثورة ، دون الحديث عن الارض اللحنية التى ظهروا منها .فبعد سيد درويش ، كان عبد الوهاب هو الامتداد الطبيعى له . وظل عبد الوهاب .. هو سيد الفترة السابقة على الثورة .. وان كان بجواره ملحنون كبار .. أمثال رياض السنباطى . والقصبجى . وزكريا احمد .والشريف ،ومحمد فوزى . لكن عبد الوهاب ، كان ألمع هذه الاسماء كلها . وكان الذين ظهروا بعد الثورة ، هم الامتداد الجديد لعبد الوهاب . وشهدت السنوات الاولى من الثورة .. مولد جيل جديد من الملحنين .. كان ابرزهم .. محمد الموجى وكمال الطويل . فقد قدموا خلال السنوات الاولى .. انتاجا فنيا لامعا .. وخاصة محمد الموجى ، الذى كان غزير الانتاج . وكان أكثر لمعانا من كمال الطويل ، الذى كان يقدم كل فترة والاخرى ، لحنا .. أو لحنين . وتبع جيل الموجى .. ملحنون عرفت أسماءهم فيمابعد، كان أبرزهم بليغ حمدى وسيد مكاوى .. اللذان استطاعا ان يفرضا اسميهما . ولعلهما الوحيدان اللذان لمعا فى جيل الوسط . بين الموجى .. ومن اتى بعدهما . وقد شهدت السنوات بعد عام ١٩٦١ .. ونحن نعتبر هذا العام ، نقطة تحول كبيرة فى الواقع الاجتماعى لبلادنا ، فقد كان لصدور قرارات التاميم المعروفة ، تأثيرها المباشر والفعال على حركة المجتمع العربى كله.. وليس المصرى فقط . بعد هذا التاريخ وحتى الان ، ظهرت اسماء كثيرة .. من ألمعها ..حلمى بكر . ابراهيم رافت . حسن نشات . ومحمد سلطان . وأخيرا .. برز اسم الملحن ابراهيم رجب . . كامتداد اخر .. لسيد مكاوى .. الذى كان هو الاخر .. امتدادا لسيد درويش . وكان لظهور هذه الاجيال من الملحنين تأثيرها البعيد على الاغنية ، فقد أثروها . وأضافوا اليها . حتى عندما اعتمدوا على الفولكلور .. استطاعوا أيضا أن يقدموا أغنيات لها قيمتها .. ولها مذاقها .. وهذه الاجيال التى ثبتت فى عهد الثورة ، منذ حفلات الاندلس عام ١٩٥٣ .. وحتى الان ، دخلت فى صراعات كثيرة ، لكنها اثبتت وجودها .. بلا شك

الاصوات

كان عبد الوهاب ، هو ألمع الاصوات « الرجالى » فى فترة ما قبل الثورة، بجوار ان ام كلثوم كانت المع اصوات النسائية . ولان الصوتين كان لهما معدنا نادرا .. فانهما بالتاكيد ، لا يدخلان ضمن حسابنا . وان كان صوت عبد الوهاب قد تأثر بالسنين ، فان صوت كوكب الشرق ، ظل لامعا .. بل يزداد لمعانا مع مرور السنوات .وكانت الاصوات التى جاءت بعد عبد الوهاب لاتستطيع فى مجال المنافسة أن تصمد كثيرا. لكن هذا لا ينفى وجود أصوات مثل فريد الاطرش .. ولعله الوحيد الذى كان ينال من الشعبية ما يقترب من عبد الوهاب. وكان يوجد أيضا عبد العزيز محمود.. الذى نال شعبية ما .. خلال سنوات معينة .. فى أواخر اربعينات . ثم ظهرت أصوات قوية نالت شعبيتها . . لكنها لم تستمر فى اكتساب هذه الشعبية .. مثل محمد قنديل ، وكارم محمود . ثم ظهر بعد الثورة وخلال سنواتها الاولى .. عبد الحليم حافظ .. الذى كان ألمع صوت فى هذه الفترة ، والذى غطى مساحة زمنية كبيرة .. أثر فيها - بصوته - على الاغنية ، تماما كما فعل عبد الوهاب . بعد ظهور عبد الحليم ، ظهرت أصوات كثيرة ، سارت فى طريقه . .مثل محرم فؤاد ، وماهر العطار ، وعبد اللطيف التلبانى . . وغيرهم . وفى الجانب الاخر . . ظهرت مطربات كثيرات ، لعل ابرزهن .. فايزة احمد .وشادية ونجاة ، وشريفة فاضل ، بجوار أصوات ظهرت قبلهن ، مثل حورية حسن ، وسعاد محمد . وبين هذه الاصوات ، ظهر محمد رشدى ، بلونه ، وكان شيئا جديدا ، غير الخط الذى بدأه عبد الحليم ، وسار فيه ، من جاءوا بعده . ثم ظهر محمد حمام .. بصوته المتميز ، وبفكره المثقف ، فكان شيئا جديدا .. لامعا ، وكان بداية ، يمكن ان تقود اتجاها فى الاغنية المصرية .. وقدمت هذه الاصوات ، التى تتالت ، مذاقا جديدا فى الاغنية

بعد الرباعى

كان هذا استعراض سريع ، للرباعى الذى يجعل للاغنية وجودا .. ويبقى أن نحدد موقف الاغنية لنرى ان كانت قد تقدمت خلال سنوات الثورة ال ١٧ .. أو انها ظلت فى حالة « محلك سر » .. طوال هذه السنين ؟ ! من هذا الاستعراض السريع ، نرى ..ان الاغنية تطورت فعلا .. فى كل اتجاهاتها . سواء بالنسبة للكلمة ، او اللحن ، اوالصوت، أو المستمع . لكن هذا التطور .. احدث ما نسميه بأزمة الاغنية - والتى أشبعوها حوارا . . وجدلا

● **هل هناك ازمة حقيقية فى الاغنية ؟**

- الاجابة تقول ان الاركان الاربعة للاغنية ، فى حالة نشاط. وانهم موجودون بشكل مريح . فالكلمة المغناة .. موجودة ، عن طريق شعرائها. واللحن موجود. من طريق خالقه . والاصوات موجودة .. ولدينا منها عدد كبير .. وعلى مستوى ممتاز. ومستمع الاغنية بوعيه وفهمه موجود

● **اين الازمة اذن ؟**

- الازمة ، هى أزمة الفهم . وأزمة الصراعات الشخصية ، التى تضع الاغنية فى زاوية ، لاتستطيع أن تتحرك منها

● **والمطلوب اذن ؟**

- أن يقوم حوار صريح . . ومكشوف . بعيدا عن استعراض العضلات ، وفرض الزعامة ، لتجديد المسئول عن وضع الاغنية فى هذه الزاوية الضيقة

●

لقد فتحت الثورة ، مجالات الاغنية ، بلا حدود . ساعات الارسال الاذاعية تضاعفت .محطات الاذاعة تضاعفت .ظهر التليفزيون. لدينا شركة اسطوانات . لدينا اركان الاغنية .. ومع ذلك .. نشكو من أن الاغنية فى ازمة . وهى ازمة كما نرى مفتعلة .

حكايات

بقلم: صالح جودت

هل يعرف اخواننا فى شركة « صوت القاهرة » ان اسطوانة **ام كلثوم** ، التى تباع هنا بجنيهين او ثلاثة او اربعة او خمسة .. تباع فى ايران بعشرة قروش ؟

وهل يعرفون ان اسطوانات **عبد الحليم حافظ وشادية ونجاة** تباع فى ايران بعشرة قروش ؟!

هكذا يؤكد لى الاديب والقصصى العراقى الصاعد ، **سالم العزاوى**، الذي قضي هذا الصيف فى طهران وشاهد هذه المأساة الفنية

وانا اعرف هذه الحقيقة منذ زمن بعيد ...

اعرف ان ايران تطبع جميع الاسطوانات المصرية ، وتبيعها بعشر الثمن ، وتغرق بها الاسواق الايرانية والعراقية والتركية ومنطقة الخليج وكثيرا من الاسواق الاسيوية ، وهكذا تسد الباب على المنتج المصرى ، وتهدر حقوق المؤلفين والملحنين

ويضيف الاخ سالم العزاوى ان الجريمة لاتقتصر على اعادة طبع الاسطوانات ، بل على سرقة الالحان المصرية ايضا ، فهم ياخذون الالحان المصرية ، ويضعون لها كلمات ايرانية ، دون ان ينسبوا اللحن الى صاحبه ، وقد سمع هناك الحان اغنيات « جميل جمال » لفريد الاطرش و « على حزب وداد جلبى » لعبد الحليم حافظ .. بكلمات ايرانية

وليست ايران وحدها هى التى ترتكب هذه الجريمة ... بل ان عشرات من شركات الاسطوانات اليهودية فى باريس ولندن ونيويورك وفى كل مكان ، تفعل باسطواناتنا والحاننا نفس الشىء

ان مئات الالاف من الجنيهات تضيع علينا كل عام بهذا السبب ... وغيرنا يتجر بفننا ، ويثرى منه ، بينما عشرات من المؤلفين والملحنين المصريين يموتون من الجوع !

ونحن المسئولون ... لاننا نستطيع ان نمنع هذه الجريمة بجرة قلم ، لو ان الدولة استجابت لصرخات جمعية المؤلفين والملحنين وقررت الانضمام لاتفاقية برن ، التى تحمى حق المؤلف في كل مكان من الارض

وقد تفضل **الدكتور ثروت عكاشة بالاستجابة** الي هذه الفكرة ، وكلف لجنة الشئون القانونية بمجلس الفنون والاداب بدراسة القضية

وتمت الدراسة ، واوصت اللجنة بالانضمام الى اتفاقية برن

ثم ساد الصمت ، ولا تزال التوصية قائمة ، فهل يتفضل الدكتور ثروت عكاشة مرة اخرى، فيحركها ، ويخرجها الى النور ؟

***

فوجئت منذ اسابيع بالمخرج الكبير **هنرى بركات** امامى فى القاهرة .. بعد غيبة سنوات فى لبنان

وجلسنا نتحدث ...

وسألته : أهى زيارة عابرة أم عودة دائمة ؟

قال : أتمنى ان تكون الثانية

وبعد ذلك بأيام ، لمحت المخرج النابه **يوسف شاهين** ، من بعيد

وعلمت انه هو الاخر يتمنى ان تكون الثانية

ونحن ايضا نتمنى هذا لهنرى بركات ويوسف شاهين ، بعد ان بدأت الحياة تدب من جديد فى الفيلم المصرى ، وتتفتح له اسواق العالم

ان بركات موهبة كبيرة ، عرفتها عن كثب منذ نشأتها

بركات .. هو الفنان الذى يعيش داخل فيلمه ، بكل أجوائه، قبل ميلاد الفيلم بستة اشهر !

ويوسف شاهين موهبة لامعة ايضا ... تكاد تخرج بالفيلم المصرى من نطاق المحلية الى نطاق العالمية ... وخير مصداق لهذا ، ان مركز « سينما تيك » بفرنسا بعث لمؤسسة السينما منذ ايام رسالة يطلب فيها موافاته بجميع افلام يوسف شاهين للعرض هناك

انني اشد علي يد الصديق عبد الحميد جودة السحار ، الذى رد للسينما المصرية مكانتها ، واعاد كثيرا من الطيور المهاجرة الى اوكارها الطبيعية فى مصر ..

واتمنى ان يواصل هذه المحاولة مع بقية الطيور المهاجرة التى لاتزال فى لبنان .. من ممثلين وموسيقيين ومخرجين ومصورين ومنتجين وموزعين ، فنحن فى حاجة الى كل فرد من هؤلاء الذين اثبتوا طوال اقامتهم فى مصر ، أنهم مواطنون شرفاء ، وان على ايديهم كانت نهضة الفيلم المصرى ، وان بجهودهم كانت مصر تنتج اكثر من مائة فيلم فى السنة ، وان بكفاحهم كانت صناعة السينما هى الصناعة الثانية فى مصر فى يوم من الايام

اذكر اننى التقيت منذ حين بالمنتج والموزع المعروف جان خورى فى بعض طرقات بيروت ، ووجدت فى كلماته حنينا الى مصر يكاد يختلط بالدموع .. هذا الرجل خدم السينما فى قطاعيها الخاص والعام سنوات طويلة ، وغزا كثيرا من الاسواق العالمية ، فلماذا لا نسترده ، ونستعين بخبرته ، ونعيده الى وكر احلامه على شاطىء النيل ؟

وما اقوله عن بركات وشاهين وخورى ، اقوله عن عشرات من الوجوه الطيبة التى قابلتها فى بيروت ، وقرأت فى قسماتها الحنين الى مياه النيل ، فلماذا لاندعوها الى العودة ، من اجلهم ، ومن اجلنا ايضا ؟!

***

فى العراق الشقيق ظاهرة لم اشهدها فى مصر ..

كل مواطن هناك ، مهما كان مدى ثقافته ، ومهما كانت وظيفته، اما أديب أو شاعر أو راوية !

الوزراء والموظفون والاطباء والمهندسون والزراعيون .. وحتى التجار .. كلهم على هذه الجديلة!

أذكر ، ونحن بين آثار مدينة « أور » التاريخية ، على الطريق بين بغداد والبصرة ، أن حوارا طويلا دار بينى وبين شاب عراقى، هو المهندس الزراعى عزمى رشيد السامرائى ، ولم تكن فى حديثنا كلمة واحدة عن الهندسة ولا الزراعة ، لاننى لا أفهم فيهما شيئا ... بل كان الحديث كله عن الشعر والادب والفن .. وهو يفهم فيها الشىء الكثير .. الكثير الذى قد لايملكه بعض محترفى الادب

فى رسالة منه ، يسألنى :

ـ هل لك ، كاديب ، مدرسة خاصة بك فى الحياة ؟

خير ما أجيب به على هذا السؤال ، هو جواب برناردشو ، حينما ظهرت احدى رواياته ، فأجمع النقاد على أن هذه الرواية تنتمى الى المذهب الطبيعى ، وتجعل برناردشو زعيم هذا المذهب فى بريطانيا

وكان تعقيب برناردشو ، انه حينما يكتب ، انما يكتب مايخطر بباله ، دون أن يدور بخلده ان مايكتبه ينتمى الى مذهب معين

واضاف شو الى ذلك قوله انه يحتقر مذهب الطبيعيين

وانا أومن برأى شو

اومن بأن الاديب والشاعر والقصصى ، يجب الا يتقيدوا بمدرسة معينة ، بل ينبغى لهم ان يكتبوا ما يلم بخواطرهم وتتفجر به احاسيسهم ... لانهم لوساروا وراء مدرسة معينة ، فلن يكونوا الا مقلدين لسابقيهم من أصحاب هذه المدرسة ، وسيجدون ان ايديهم مكبلة بقيود هذه المدرسة

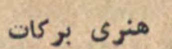
ولو أجترأت فقلت ان لي مدرسة فى الشعر ، فهى مدرسة تقوم على العناصر الاتية :

● **الحب ... حتى الشعر الوطنى ، أكتبه بالحب**

اننى احب وطنى ، لاننى احب مافيه من سماء ومياه وشطآن ونجوم وزهور وقيم وعواطف وجمال وحنان

● **الموسيقى ... فانا اومن بان الشعر موسيقى قبل كل شىء . فاذا لم يتوفر الثراء الموسيقى لمن يحاول الشعر ، فيجب أن يترك الشعر ويتجه الى النثر**

● **السهولة .. بحيث لاتكون هناك كلمة صعبة ولا تعبير غامض. لان من رسالة الشعر ، أن يفهمه ويستريح اليه ويستمتع به كل انسان**





هنرى بركات

شادية



يوسف شاهين



قلوب حائرة

أبو بثينة

ضحايا الاحتيال

اشكرك على ما نشرته تحذيرا للقراء من ثناء محمد السعيد وحمدى محمد آبو غازى بكفر الشيخ . فقد التقطا اسمى وعنوانى من احدى المجلات ، وارسلا لى خطابا مطبوعا وبه كوبون وطلبا منى ملء بياناته وارساله مع مبلغ ٣٠ قرشا . وصورتى لنشرها . وكنت على وشك أن أقع فى شرك هذا الاحتيال لولا أننى قرأت تحذيركم . نرجو أن تنشروا حقيقة هذا الثنائى الغامض تطهيرا لسمعة ابناء الجمهورية العربية المتحدة

انسة هـ.م. مصطفى ـ دسوق

● هذه رسالة من عشرات الرسائل التى تلقيتها من القراء والقارئات عقب نشر التحذير من هذين الشخصين فى العدد ٩٣٦ من الكواكب . وقد طالبت هذين الشخصين بالدفاع عن نفسيهما ولكنهما لاذا بالصمت ومضيا فى ممارسة لعبتهما القذرة . ولقد أرسلت الى السيد الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ قائمة باسماء من وصلت الى شكاواهم من هذا الاحتيال واحتفظت بالمستندات التى تثبت عملية الاحتيال . وانا على استعداد لتقديمها لاية جهة مسئولة عند طلبها . ان ما يؤلم فى هذا الامر ليس ضياع نقود بعض المواطنين بل ضياع كرامة شباب الجمهورية العربية المتحدة فى نظر ابناء البلاد العربية الشقيقة .. لان كل اخ عربى يقع فى فخ هذا الاحتيال لابد أن ينقم علينا وان يطلق لسانه فى اخلاقنا . وله العذر اذا ظن اننا شعب يعيش على الاحتيال .

اننى أهيب بالسيد الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ ان يولى هذه المسألة كل عناية . أن يتحرى أمر هذين الشخصين . أن يفرض رقابة محكمة على بريدهما وعلى صندوق بريدهما رقم ٤٣ بكفر الشيخ . فهما معول هدم فى بناء الوحدة القلبية بين أبناء الشعوب العربية . وأتوجه بالرجاء الى زملائى الصحفيين المشرفين على ابواب « التعارف » فى الصحف والمجلات بان ينشروا فى كل عدد تحذيرا من هذين الشخصين .. ومن كل من يطالب هواة التعارف بنقود . وبذلك نقضى على هذه الجرثومة الفاسدة .

وأخيرا .. ارجو من كل من وقع فى براثن هذين الشخصين او براثن غيرهما ممن يحتالون على القراء . أن يرسلوا لى اسماءهم وعناوينهم . والمستندات الدالة على جريمة هؤلاء المحتالين لنضع الامر كله بين أيدى المسئولين عن أمن هذا الوطن وعن كرامته

دموع فنان

أنا ممثل وراقص بفرقة المنصورة للفنون الشعبية . أثناء سفر الفرقة الى القاهرة لعرض مسرحية « شى لله يابوزعيزع » نقلونا بسيارة أوتوبيس تابعة للمحافظة . كانت سيارة قديمة محطمة . وكان عددنا كبيرا فوضعوا لنا كراسى خشبية فى ممر الاوتوبيس وعلى سلمه . وكان نصيبى كرسيا عند سلم السيارة الخلفى . جلست عليه واسندت ظهرى الى الباب المغلق . ولكن « أكرة » الباب المتآكلة فتحت فجأة والسيارة تسير بسرعة كبيرة عند مدخل مدينة ميت غمر .. فسقطت منها مضرجا بدمى . وفى مستشفى ميت غمر اتضح اننى اصبت بشرخ وقطع فى عينى اليمنى .. وجروح فى وجهى كله .. وكسور ورضوض فى يدى وفى بعض اعضاء جسمى . وبعد يوم واحد اعادونى الى المنصورة . وكان كل ما عولجت به فى المحافظة بعض اقراص من النوفالجين .. ونقط من القطرة . ثم تركت بغير علاج . وسمعت وعودا كثيرة بالعناية بى ، ولكنى لم ار شيئا .. وهانا أعانى آلامى وتشويه وجهى . وأطالب بالعلاج دون ان أجد سميعا . ترى هل أجد من تتحرك فى قلبه عوامل الانسانية فيعمل على معاملتى كانسان له حقوق ؟

توفيق فتحى توفيق ـ مسرح المنصورة القومى

● ما من شك فى انه هناك مسئولية تقع على انسان ما .. هو الذى تسبب باهماله او بعدم تبصره فيما اصابك من ضرر .. وما من شك فى أن بحث مشكلتك من اختصاص موظف ما .. ولكن من هو هذا الموظف ؟ ولماذا اهمل بحث شكواك . هذا ما يستطيع السيد محافظ الدقهلية ان يحسم الامر فيه . ونحن لا نشك فى ان السيد المحافظ سيعمل على ان يمسح دموع هذا الفنان . فيأمر بعلاجه . بل ويأمر بتعويضه عما اصابه اذا كان ما اصابه يستحق التعويض . لاشك فى ان اصابة ممثل يعتمد فى عمله على شكله وعلى تعبيرات وجهه وراقص يعتمد فى رقصه على مرونة اعضائه وسلامتها . اصابة تستحق التعويض . ومن الخير ان ينال المواطن حقه بغير لجوء للقضاء . من أن يلجأ للقضاء فيتفاقم الضرر وتتضاعف الخسائر لدى الجانبين

مصيبة فاجعة

أنا فتاة فى السابعة عشرة .. اعيش فى مأساة . فعندما كنت فى العاشرة كنت العب مع « ولد » عمره ١٥ سنة . كنا فى مكان منعزل فدخل الشيطان بيننا ولم يتركنا الا بعد أن افقدت عذريتى .. كنت على وشك أن أصارح امى بالحقيقة . ولكنها توفيت قبل ان اعترف لها . والدى لا يعرف . والآن يتقدم لى خطاب كثيرون ولكنى ارفضهم خشية الفضيحة .. ولست أدرى الى متى أظل ارفض بعد ان استهلكت كل الحجج . كيف اخرج من هذه المصيبة .. هل لديك حل غير الانتحار ؟

اليائسة المعذبة س.ن بالسويس

● الحل الوحيد فى يد الاطباء .. أعرضى نفسك على طبيبة او طبيب . ولكن لا تنسى ان قدرة الطب على معالجة مثل هذه الحالات وان كانت نعمة على المنكوبات . الا انها فى نفس الوقت زعزعت ثقة الشبان فى طهارة بنات هذا الجيل .

المشردات الاربع

نحن اربع فتيات .. نشأنا فى الملجأ . وعندما بلغنا سن عامين تبنانا رجل غنى قادر . ربانا تربية حسنة . عندما بلغنا سن ١٢ سنة توفى متبنينا . وتركنا لزوجته التى كانت لا تنجب .. وبعد فترة تزوجت السيدة من رجل اخر وانجبت . وعندئذ تغيرت معاملتها لنا من الحب والحنان . الى الضيق والتبرم ثم اخذت تهددنا بالطرد .. وفعلا .. ذات يوم طردتنا فى السابعة صباحا . عندما عدنا فى الساعة التاسعة وجدنا أنها قد تركت مسكنها وسافرت مع زوجها وطفلها الى الخارج . ولا نعرف الى اين سافرت نحن فى حيرة . اين ننام ومن أين نأكل ونحن فتيات عرضة للطمع فينا . وللزلل . بربك دبرنا . ماذا نفعل ؟

ب.م القاهرة

● اذا كانت هذه المأساة ليست من صنع خيالك . ولا من وحى احد الافلام . فامامكن الجمعيات النسائية . وامامكن وزارة الشئون الاجتماعية . اذا لم تعرفن طريق هذ الجهات فالجأن الى اقرب قسم شرطة ليتولى ترحيلكن الى الجهة التى تأمن فيها على انفسكن .

عرايس وعرسان

٤٣٩ ـ ع.م.ع.ح ـ شاب سودانى مسلم . مثقف . موظف حكومى . وسيم وانيق .. من اسرة عريقة ولها مكانتها . أديب واسع الاطلاع . مرتبه ٣٠ جنيها .. يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة رزينة . موظفة او مستعدة للتوظف . من اسرة كريمة . على قسط من الجمال وعلى خلق كريم

٤٤٠ ـ ع.ف. ا.ش ـ شاب مصرى عمره ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس الكيمياء المعدنية موظف بوظيفة مهندس كيميائى بالجمهورية الجزائرية . مرتبه ١٩٠ جنيها وسيم وانيق . يرغب فى الزواج من طبيبة او مدرسة سمراء رشيقة من أسرة كريمة تقبل العمل بالجزائر معه .. ولا يقبل البدينات .

٤٤١ ـ آ.د. شاب مسلم سورى عمره ٢٧ سنة يعمل بشركة بترول بالكويت . مرتبه ٢٨٥ دينارا كويتيا مستقيم وهادئ . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة بين ١٨ ـ ٢٥ كريمة الاخلاق تجيد القراءة والكتابة . تحترم الحياة الزوجية من اسرة طيبة.

٤٤٢ ـ س.آ.ع.ح ـ انسة مصرية مسلمة . عمرها ١٨ سنة متوسطة الثقافة . ترغب فى الزواج من شاب يلائمها سنا ولا يهم الثراء . لانها من أسرة متوسطة .. والمهم حسن الاخلاق

٤٤٣ ـ ج.ع.م.ح ـ شاب مصرى مسلم . عمره ٢٥ سنة . بكالوريوس زراعة . مهندس . مرتبه ١٧ جنيها يضاف اليه بعض البدلات . يرغب فى الزواج من فتاة جامعية جميلة ومهذبة ولا تزيد على ٢٣ سنة

٤٤٤ ـ ع.ف.ا ـ شاب ليبى مسلم . موظف بشركة للبناء والطرق . عمره ٢٦ سنة . دخله حوالى ٣٠٠ جنيه . يرغب فى الزواج من فتاة ليبية مهاجرة من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة لا تزيد على ٢٢ سنة . مع العلم بانه يملك سيارة ومزرعة واربعة منازل

النشاط الفنى فى المحافظات

● لماذا فشلت "عائلة الدوغرى" فى قرى الجيزة!

● مسرح الشارع والحارة .. أبطاله .. "القرداتى والأراجوز"!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

« ظاهرة فنية أصبحت حقيقة ، لم تكن معروفة قبل الثورة هى « مسرح المحافظات » الذى وسع من نشاط الحركة المسرحية .. وجعلها تشمل أغلب بقاع الوطن المصرى بعد ان كانت مركزة تقريبا فى القاهرة . وبذلك استمتع الملايين بمشاهدة المسرح بعد أن حرموا منه طويلا. »

***

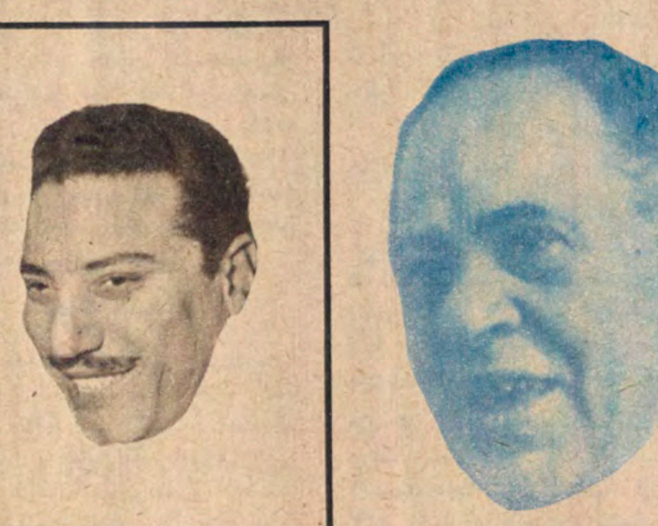
● مسرح المحافظات .. ماذا يستهدف ؟ .. هل يتجه الى الكشف عن المواهب ؟ .. أو يؤدى خدمة اجتماعية ؟ .. أو يجمع بينهما ؟ .. وهل نجح فى تحقيق هذه الاهداف أو بعضها ؟ ..

● هل يخضع مسرح المحافظة لرغبة المحافظ وتذوقه الفنى ؟.. بمعنى أنه اذا كان المحافظ من هواة المسرح انتعشت الفرقة ؟! .. والا انكمش نشاطها ؟ ..

● هل تنبع المعوقات من الصراع بين الجهات الفنية المسئولة التى تتولى شئون المسرح مثل الثقافة الجماهيرية ومؤسسة المسرح ؟ ..

● ماذا عن التخطيط الجديد الذى يتجه الى توصيل المسرح كخدمة عامة الى الجماهير العريضة .. الى أقصى قرية ؟ ..

بالاجابة على هذه الاسئلة .. نستطيع أن نصل الى تقييم عادل لمسرح المحافظات يفتح الطريق الى انطلاقات جديدة .



زكريا الحجاوى



سعد وهبة



نبيل الالفى

بنات البحيرة فى رقصتين شعبيتين ، لقد كانت فرقة البحيرة ابرز ما فى فرق الاقاليم .

الحكم المحلى

ليس من شك أن نهضة مسرح المحافظات ، اقترنت بالحكم المحلى منذ ان تحولت المديريات الى محافظات .. وزاول المحافظون اختصاصاتهم ، وكان ظهور الفرقة المسرحية فى أى محافظة .. كجزء من حركة العمران الواسعة التى شملت عواصم المحافظات بالذات .. **وكانت نقطة البداية من تجميع الهواة ، ثم الاستعانة بمخرج من القاهرة ، وبنص مسرحى معروف ، ثم التدريبات والاعداد ، ويأتى العرض لاسبوع أو أكثر ..** وتعود الفرقة الى رواية أخرى .. وكان نشاط أى فرقة يعتمد على تشجيع المحافظ ، ومدى هوايته لفن المسرح ، وبالتالى على مستوى الهواية عند أفراد الفرقة أو قادتها ..

ولعل أروع مثل على هذا ، محافظ الغربية ، السيد وجيه أباظة ، فقد استطاع بحبه للفن والمسرح أن يرعى أكثر من فرقة — أيام كان محافظا للبحيرة — وكون هذا النشاط فى طنطا .. **وفرقة البحيرة الاستعراضية ، اعطت الأمل فى أن فرق الاقاليم تستطيع أن تكون لها شخصية ،وأن تغزو مسارح القاهرة .. بل وتنال**

روميو .. وعطي

التصفيق فى الخارج ...

وهذا يؤكد أن مسرح المحافظات فى البداية لم تكن له سياسة مرسومة ، انما اقتصر الامر على مجرد نشاط يبدو فى عدد محدود من الحفلات تقدمه الفرقة كل عام .. وكان مزاج أعضاء الفرقة انفسهم يتحكم فى اختيار النص .. وظهر ذلك واضحا من خلال **مهرجان المحافظات للفرق المسرحية، فنرى فرقة الدقهلية تقدم مسرحية جان بول سارتر (موتى بلا قبور) وفرقة كفر الشيخ (الزوبعة)من تأليف محمود دياب ، وفرقة اسكندرية « الحضيض » لمكسيم جوركى ، والسويس « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة ، وفرقة بور سعيد «القضية» تأليف لطفى الخولى .. أما فرقة الزقازيق فقد قدمت « ناعسة »من تأليف شريف أباظة ..**

ويلاحظ أن اختيار النصوص العالمية الدسمة تقدم فى القاهرة ذاتها فى أضيق نطاق لانها تخاطب المثقفين ، وهم قلة فى كل مكان .. فلماذا تدفع بجان بول سارتر الى مسرح المنصورة .. ومكسيم جوركى الى مسرح الاسكندرية ؟! .. وقد يعود هذا الى قلة النصوص .. والى قلة المواهب على صعيد المحافظات ، ولكن الادب المسرحى يعج بالنصوص التى تتفق مع تجاربنا وحياتنا ، ويثرى جمهور المسرح وخاصة فى الاقاليم بدلا من أن نبعده عنه بالذهنيات الثقيلة !

وكان من الايسر أن ندفع هذه الفرق الى المحافظات .. ويتجه المسرح الاقليمى الى طبيعته ووظيفته .. الى تعميق الوعى المسرحى بين الجماهير ، واتاحة فرص الترفيه المثقف ، واستخدام المسرح فى الخدمة الاجتماعية والسياسية على السواء بدلا من تقليد فرق القاهرة ، ومن خلال ملاحظات **سعد الدين وهبة** على عرض « كوبرى الناموس » الذى قدمته فرقة السويس يقول : **« شاهدت العرض ، وأستطيع أن أقول انه أكثر من متوسط .. لكن الشيء الواضح أمامى هو أن الاساتذة المخرجين فى فرق المحافظات ، والذين يتعرضون لاخراج نصوص سبق أن أخرجت من قبل، ثم يحاولوا أن يتحرروا من الاطار الذى قدم به العرض الاول .. وهذا ينطبق على عرض فرقة السويس المسرحية ، وعلى عروض أخرى ، سبق أن شهدتها لفرق اقليمية أخرى ..**

الهدف

وانبثاق حركة الفرقة المسرحية بالمحافظة من المزاج الذاتى للمحافظ أو من أعضاء الفرقة .. جعل الهدف يكاد يقتصر على مجرد تقديم عروض مسرحية دون البحث عن حصيلة الفائدة من وراء هذه العروض ! ..

وفى محاولة استخلاص أهداف محددة لمسرح الاقاليم نسترشد برأى **نبيل الالفى ، المسئول عن**


ــل .. ينطقان "بالفلاحي"!

قطاع الدراما بمؤسسة المسرح .. كما ان له تجربة فى الاسكندرية مع المسرح الاقليمى . يقــــول نبيل :

– من وجهة نظـــرى .. ان عواصم المحـــافظات تضم مواهب فنية جديرة بأن تشق طريقها فى مجـــال المسرح .. **ولو زودت المحافظات ببعض خبرات فنية على مستوى خبرات فنية ، وأساتذة تمثيل لتقديم بعض العــــروض المسرحية فان هذا سيساعد على بلورة نشاط مسرحى فى المحافظات، ويساعد – ايضا – الى استنبات مواهب تعمل على ممارسة نشاط فنى يعبر عن الحياة فى المحافظة فى حوار صحى سليم ، واقترح ان يعهد الى احد مسارح المؤسسة بمهمة اجراء بعض تجارب خاصة بالمسرح المتنقل على مستوى القرية بحيث يستعمل الديكور الطبيعى، وثمرات هذه الدراسة تقدم الى الثقافة الجماهيرية لتعميمها .**

أما مسرح المحـــافظات ، فانه لا يختلف فى رســـالته عن مسرح القاهرة .. يجب أن يعمل على الارتقاء بالذوق العام .

وفى مناقشة سريعــــة مع نبيل الالفى عن المواهب التى تكشفت من خلال تجارب مسرح المحافظات، قال ان فرقة المسرح الـــكوميدى ستقدم فى هـــذا الموسم مسرحية « الغارة » وهى تأليف اثنين من طنطا ! ..

أى بعد هذه السنوات الطويلة .. لم يصل ممثل من الاقاليم الى القاهرة ليتألق ، ولا مخرج .. واقتصر الامر على اثنين اشتركا فى تأليف كوميـــديا .. حصيلة فقيرة .. رغم ان الاقاليم والريف تعـــج بالمواهب .. والسبب ان مسرح المحـــافظات يقلد مسرح القـــاهرة فى النص والاخراج ، والاداء .. والفن ابتداع ، ويرفض التقليد !

الصـــــراع

ســــــجلنا أن المزاج الذاتى والتقليد من معوقات تقدم المسرح الاقليمى .. ونأتى الى نقطة ثالثة .. تتركز فى سؤال : هل يوجد صراع بين الجهات الفنية المسئولة .. أى بين مؤسسة المسرح والثقافة الجماهيرية حول مسرح الاقاليم ؟

من ناحية المبدأ .. فان تعـــدد الجهات التى تشرف على ناحية واحدة ، تؤدى الى مثل هـــذا الصراع .. ولكن من ناحية الواقع .. فان هذا الصراع لا يكاد يكون موجودا ، وان يترك بعض ظلال من التناقض .. **لان رسالة مؤسسة المسرح انها ترعى حركة الاحتراف .. والثقافة الجمـــاهيرية ترعى الهواية .. وتأتى هذه الظـــلال الخفيفـــــة من التناقض بين الاحتراف والهواية . . والمثـــل على ذلك .. المؤسسة لها فرقة مسرحية بالاسكندرية تؤدى عملها فى نطاق الاحتراف .. والثقـــافة الجماهيرية لها فرقة اخـــرى من الهـــواة ووجود فرقتين تختلف طبيعة كل منهما .. دفع الهواة من اعضاء فرقة الثقـــافة الجماهيرية الى فرقة المؤسسة .. لماذا ؟ ..**

أولا .. مسرحيات على مستوى ، وتقدم فى اطار متكامل .. ثانيا .. يتقاضى العضو مكافأة ، ويتحول بذلك الى نصف محترف ..

وكانت النتيجـــة أن انتعشت فرقة المؤســـسة .. وضمرت فرقة الثقافة الجماهيرية ..

أما فيمـــا عدا هذا التناقض الذى يمكن معالجته بضم الفرقتين .. فان مؤســـسة المسرح نجحت فى تحويل المسرح القومى بالاسكندرية الى مركز خدمات مسرحية أصبح يخدم عدة محافظات مجاورة ..

التخطيط الجـــديد

وماذا عن التخطيط الجـــديد الذى يتجـــه الى توصيل المسرح كخدمة عامة الى الجماهير العريضة .. الى أقصى قرية ؟

ووضعنا هذا الســـؤال أمام الكاتب المسرحى ، وكيل الوزارة، المسئول عن الثقافة الجماهيرية ، سعد الدين وهبة .. قال :

– خططنا لدعم وانشاء عشرين فرقة مسرحية على النحو التالى:

● العمل على اعادة الاشراف على فرق دمنهور – بنها – المنصورة – شبين الـــكوم – الزقازيق – دمياط

● تدعيم نشاط فرق لا تزال فى القصور وهى الاسكندرية – كفر الشيخ – بنى سويف – أسيوط – سوهاج – أسوان .

● انشـــاء فرق جديدة فى الفيوم – المنيا – قنا – المحـــلة الكبرى – حلوان – دنشواى – كفر الشرفا .

ويستطرد :

– وهذه الفرق العشرون ستقدم أربعين عرضا مسرحيا على مدار العام ، كمـــا اتفقنا مع مؤسسة المسرح على أن تقدم فرقها المختلفة مائة عرض فى عواصم المحـــافظات وبعض القرى لمدة سنة .

قلت :

● **سمعت منك الآن .. ان فرق المؤسسة سوف تزور بعض القرى .. كما أن التخطيط يشمل دنشواى وكفر عشما .. من القرى الكبيرة .. هل معنى هـــذا ان التجـــربة تشمل الوصول الى الفلاحين ؟**

– هذه الرســـــالة الاصيلة والضرورية للثقـــافة الجماهيرية الوصول الى تجمعـــــات الشعب المحرومة من الثقافة والترفيه ، ولذلك تقرر الغاء قصرى الثقافة فى قصر النيل ومصر الجديدة لان ســـــكان هاتين المنطقتين ليسا فى حاجة الى مثل هــــذه الخدمة ، وسينقل المركـــــزان الى أماكن محتاجة مثل شـــــبرا الخيمة والسيدة ..

● **وهل ستسير هـــذه الفرق على نفس النهج السابق ؟**

– بدأنا فى الدراسة .. أرسلت ١٥ من مخرجينـــا الشبان الى المحافظات للقيام بدراسة ميدانية، وعلى ضوء التقرير الموحد ستوضع ســـــياسة مسرحية ثابتة لمسرح الاقاليم ، وســـــوف يتولى هؤلاء الشباب دفع الحركة المسرحيـــة على أسس سليمة .

مسرح الشارع والحارة ..

وماذا عن مسرح القرية ؟ ..

ان التخطيط يصلهـــا فى صورة تجربة ، وعلى نطـــاق ضيق .. دنشواى .. وكفر عشما .. مع أن مصر تضم آلاف القـــرى .. ويعيش فيها الملايين ..

صحيح قامت تجـــربة فى أربع من قرى الجيزة .. حين قدمت مسرحية « عيـــلة الدغرى » .. وللاسف فشلت التجربة .. لان تجميع خمسة آلاف فلاح فى مكان مفتـــــوح .. حال دونهم ودون الاســـــتماع والرؤية .. حتى أن الممثلين لم يستطع أن يسمع أحدهم الآخر فاختزل العرض من ساعتين الى ساعة ..

لم يكن ذنب الفـــــلاحين ان التجربة فشلت .. لانها لم تفشل بسببهم .. بل بسبب عدم توفير المكان الملائم لمشاهدة مسرحية ..

أمن سعد الدين وهبة على كلامى .. وقال .. انه درس هـــــذه التجربة ، وآستطاع بمســــاعدة الفنيين الانتصار عليها ، بل ان خطوات اتخـــــذت ، وتدريبات أجريت على **انشاء فرقة لفنـــون الشارع والحارة ..**

وكانت أول مرة أسمع فيها عن فرقة فنون الشارع والحارة ! .. يعنى ايه ؟! ..

وفتح الباب ، ودخـــــل **زكريا الحجاوى** .. وضحك سعد الدين وهبة وطلب من زكريا أن يحدثنى عن فرقة الشارع والحارة ..

ووضع زكريا « الاجندة » التى يحملها دائما .. وهى تحتوى على مشروعاته ، ونصوص تمثيلياته ، وديونه ... وضعها على المائدة ، وفى عينيه نظرة عتاب موجهة الى سعد الدين وهبة وقال :

– بعد التجارب المضنية التى قمت بها فى تجميع الفنون الشعبية، وتقديمها للجمهـــــور فى المواسم والاعياد .. وبعد تقديم فرقة تعبر عن فنون المحافظات ، وجدت اننى أخـــــدم فرعين من فروع الفن الشعبى ، وهما الغناء والرقص.. مع آن الفنون الشعبية غنية جدا .. بما هو أكثر امتـــاعا وفائدة للمجتمع وللجمـــاهير .. اذ أن الشارع والحارة فى المدينة والقرية يعجان يوميــــــا ، ومنذ قرون بالالعاب الشعبية التى يلعبهـــا الاطفال .. ثم الاراجـــوز .. ثم صندوق الدنيا .. ثم الحاوى .. ثم القرداتى .. ثم مسرح السامر .. وكعاشق بفطرتى للفنـــــون الشـــعبية ، وجدت آنه لابد من تقديم هذه الالوان بعد تهذيبها .. وفى نفس الاطار .. وكان ان فكرنا فى مسرح الشارع والحارة.. ويكون مدخلا الى مسرح القرية ، وقـــد بدأنا من اللعبـــة المشهورة « **أنا النحلة .. أنا الدبور** » .

– وأبطالك يا زكريا ؟

– هم .. هم .. البنت التى تأكل النار .. القـــرداتى .. الاكروبات الشعبى .. الاراجوز.. الحاوى ..

مسرح القرية

ولكننا لم نصـــل الى اجابة محددة .. هل ســـيكون للقرية مسرحها ؟! ..

وأجاب سعد الدين وهبة ، انه انتهى الى تصميم لمسرح القرية بحيث يمكن فكه وتركيبه فى دقائق .. وحلبة المسرح ستكون أشبه بالسامر .. وبدأ العمل فى اعداد النصوص التى تتلاءم مـــع أذواق الفـــلاحين ، وستتحول « روميو وجولييت » و « عطيـــل » الى مسرحيات مستساغة يهضـــمها الفلاحون .. وذلك بعد تفليحها .. هـــذا غير مسرحية غنائية من تأليف زكريا الحجاوى أطلق عليها « دعوة الحق »



قال الراوى

يقدمه : فرفور

عامل الاسانسير الذى طب فى غـــرام نبيلة عبيــــد

ليس هنـاك اصعب من الكتابة عن الحب خاصة وبينى وبينه منذ فترة طويلة عمليــــة « زوغان » سببها حكمة قديمة كنا قد قراناها فى سابق الايام تقول بان الحب هو المصيدة الحقيقية التى «تقفش» الرجل حتى يحضر المأذون ! .. لذلك كنت اضع ذيل بنطلونى فى اسنانى .. ويا فكيــك من اى ابتسامة قد تبتسمها لى بنــت الجيران متوهمة باننى لابد وان اكون ذلك « العريس المناسب » الذى ستتباها به بين اصحابها !. مصيبة ليس لها حل سوى الهروب وبحكم الجرى وعدم الممارسة كانت اصعب انواع الكتابة - بالنسبة لى - عن الحب ..

والحكاية هذا الاســبوع تقول أنه ذات «سفرية» الى بيروت منذ حوالى شهر تقريبا كانت قد ذهبت الى هناك للفسحة وقضـــاء اجازة قصيرة بعدها تسافر الى لنـــدن لمقابلة الطبيب اياه حدث انوضعت حقائبها فى فندق « دولفن » بحى الروشه - وبالتحديد - فى الغرفة رقم «٩» بالطابق الثانى !..

ولما كانت نبيلة عبيد ليستمن هواة صعود الســـلالم .. اللهم الا سلم المجد فقط - فقد كانت تصر على الرغم من أنها تسكن الدور الثانى علىركوب الاسانسير

وفى الاســـــانسير كانت دائما تلتقى فى « الطالعة والنـــازلة » بولد صغير محندق - وعلى راى نبيلة - مهضوم الشكل وخفيفعلى المعدة مثل شوربة الخضار لا يكف عن الهزار والضحك باستمرار ،مع زبائنه خاصة وهو يعمل فى وظيفة عامل اسانسير !..

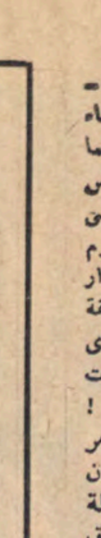
وقد استرعى كثيراً نظر نبيلة ان « زهير » - وهذا اســـمه - يضحك مع الجميع الا هى وأثنـــاء صعودها أو هبوطها معه كانتدائما تجده صامتا لا يتحدث ولا يهمس وانما فقط ينكمش ويضع عينيهعلى الارض حتى وصلت نبيلة ذات يوم الى حجرتها وهناك وجدت بجوار « الكومدينو » وردة حمراء مرفقة برسالة صغيرة ليس عليهـــا اى توقيع وتحتوى على أربع كلمات .. و .. « أنا لم أنم بالامس» !

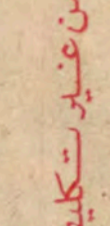
وقد ظنت نبيلة فى بداية الامر ان المسالة لا تعدو من أن يكون احد المعجبين قد كتب الرسالة وأعطاها الى أحد موظفى الفنــدق ليسلمها لها الا أن الامر أصبح يتكرر يوميا وأصبحت تدخـــل حجرتها فى كل مرة لتجد مثل هذه الرسائل حتى كان اليـــوم الذى قررت فيه نبيلة مغادرة بيروت الى بلاد بره .. ووقتها أصر « زهير» على توصيلها ومعها حقائبها حتى باب الطائرة ..

وطوال الطريق من الاوتيـــل للمطار ظلت نبيلة تشكر «زهير» بكل اللغات .. وزهير كما هـــو الحال عندما اعتــــادت نبيلة ان تراهمنكمشا واضعا عينيه فىالارض بل أكثر من ذلك راح يبكى .. واندهشت نبيلة وراحت تساله.. وزهير لا يرد عليها باكثـــر من كلمة « ما بى شىء ستى أنا » !. حتى حان موعد قيام الطائرة وقامت نبيلة بمد يدها للسلام ففوجئت بزهير وهو يدس لهـــا فى يدها برسالة طلب منها الا تقرأها الا وهى فى بلاد بره ..

وفى بلاد بره - بناء على طلبه - قامت نبيلة بفتح الرسالةوفوجئت بزهير وهو يقول لها فيهـــا : « نبيلة .. الدمــــوع لا تزال تنهمر على خدى كينبوع غـــزير منذ لحظة وداعك .. ما زلت حتى هذه اللحظة لم انم .. فانا احبك حبا قويا عاصفا لا حدود له » ..

ثم اختتم رسالته بقوله : **انا فى حاجة الى قلبك .. هل تمنحينه لى ؟! ..**





من غير تكليف

هند رستم — نجاح سلام

- الحمد لله .. الواحـــد دلوقت بقى مشهور شوية .
  نور الشريف
- رايحـة اقعـد فى فنـدق عمر الخيام علشان « الناموس » اللى فى الشقة ما بيخلنيش انام!
  نجاح سلام
- حالة الحب عندى بقتنص نص ! ..
  امال رمزى
- لازم تاكل من « الترمس » ده .. دا انا مملحاه فى البيت عندى ! ..
  خيرية احمد
- أنا حاليا مديون للبقـال والجزار وصاحب البيت ! ..
  صلاح السعدنى
- اعوذ بالله .. كل الادوار المعروضة على « هايفة » قوى!
  احمد رمزى
- دا صدق اللى قال يابخت من كان « المخرج » خاله ! ..
  سلوى محمود
- مسافرة أنا و « بسنت » نتفسح شوية ونرجع تانى .
  هند رستم
- ما عنديش تليفون فى البيت ولا عربية انشاالله فورد ! ..
  فاطمة مظهر

حادث تصـــادم تعرضت له الراقصـــة نجـــوى فؤاد

فى الوقت الذى كانت فيه سهير زكى مريضة يمنعها المرض عن الرقص وفى الوقت الذى كانت فيه ناهد صبرى مشغولة على الاخـــر بالرقص فى عدة اماكن ! .. وفى الوقت الذى هو يوم الخميس الماضى وأكثر من عشرة افـــراح ومثلهم عشرة ايام ملاح لعرســـان ينوون الزواج كان جميع متعهدى الحفلات يطلبون نجـــوى فؤاد بالتليفرن . و .

- آلو مدام نجـــوى عاوزينك فى فرح ! ..
- حاضر ..
- وآلو مدام نجوى عـــاوزينك فى زفة ! ..
- من عينى ..

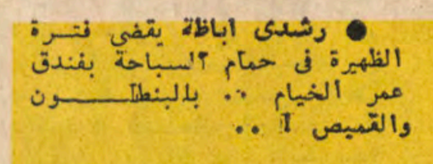
المهم ..

كان مجموع الحفلات والافراح التى سترقص فيها نجوى فى هذا اليوم قد بلغ ما يزيد على عشر حفلات وهو الامر الذى جعـــل نجوى تقود سيارتها بسرعة تزيد على المائة كيلو فى الشوارع المزدحمة

ملحوظة : ايش بالك بقى فى الشوارع الهادية ..

الاهم ..

حدث اثناء قيادتها لسيارتها فى أحد الشوارع الهـــادئة بحى حلمية الزيتون ان برزت لهـــا فجأة فى الظلام سيارة « تاونس » يقودها أحد الافراد ولم تســتطع نجوى وقتها ان تتفاداها ممـــا جعلها تصطدم بها صدمة عنيفـــة هبطت على أثرها لتطمئن عـــلى السيارة .. هو أيضا نفس الشىء الذى فعله ســـائق الســـيارة التاونس .. وأثناء عملية الفحص والاطمئنان اكتشفت نجـــوى ان سائق السيارة ليس الا أحـــــد أفراد فرقتها الموسيقية الـــذى راح فى الظلام يبحث عن عنوان الفرح الذى سترقص فيـــــه نجوى فى هــــذه الليلة ولـــم يملك الاثنان - وقتها - سوى أن يبتسما لبعضهما وهمـــا يقـــولان معا .. كله من سهير وناهد ! .



- **رشدى اباظة** يقضي فتـــرة الظهيرة فى حمام السباحة بفندق عمر الخيام .. بالبنطلـــــون والقميص ! ..
- **محمد رضا** بعد انتهـــاء العمل فى المسرح يقضى الســـهرة عند صديق صاحب « صـــالون حلاقة » بحى الانفوشى ! ..
- **شفيق جلال** خلع البـــدلة واصبح يرتدى الجلباب البلدى « المهفهف » والطربوش لحمـــاية رأسه من الشمس !..
- **شريفة فاضل** تذهب كـــل اسبوع الى الاسكندرية لمدة يومين للاستجمام فقـــط دون ارتداء « المايوه » ! ...



من يوميات مذيع مصرى فى اليابان


رقصات من الفن الشعبى اليابانى يقدمها التليفزيون بالالوان .

عاد أمير فهيم .. المذيع باذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، من اليابان بعد أن قضى هناك عشرة أيام. كان أمير قد دعى بمناسبة افتتاح خط الطيران العربية ((البوينج)) بينناوبين اليابان .. مع وفد من التليفزيون والاذاعة العربية ...

٥٠٠ فيلم تنتجها اليابان سنويا

تحقيق : صلاح البيطار

يقول أمير فهيم : أثناء حفل الطيرآن العربية فى طوكيو ، عرض فيلم ((**ابو الهول يتكلم**)) الملون .. وهذا الفيلم من احد الافلام السياحية التى تنتجها بلدنا للسياح تحت اشراف وزارة السياحة ويتناول المعالم السياحية والاثرية فى بلدنا .. وكان هذا الفيلم يتناول منطقة الاهرام وابى الهول وهى المناطق التى تجلب اليابانيين الى زيارة بلدنا والفيلم من **اخراج حسن الامام .. وتقوم ببطولته الراقصة ناهد صبرى** .. وهذا الفيلم جعل مدير التليفزيون اليابانى يجدد الدعوة لناهد هذا العام ، وكانت قد زارت اليابان من قبل ، وقد قدمت ناهد خلال زيارتها هناك عروضا فى التليفزيون الملون ، أدهشت اليابانيين ..

وقال أمير : عندما التقيت بمدير التليفزيون اليابانى واسمه ((ياماناكى)) سألنى عن ناهد صبرى وأبلغنى ان ابلغها ان اليابان فى طريقها لدعوتها مرة أخرى لتقديم عرض فى التليفزيون فى مرة أخرى .. وقد أصبحت ناهد صبرى مشهورة فى اليابان بدرجة مدهشة لدرجة انهم كانوا ينصتون الى كلامى باهتمام عندما اتحدث عنها ..!!

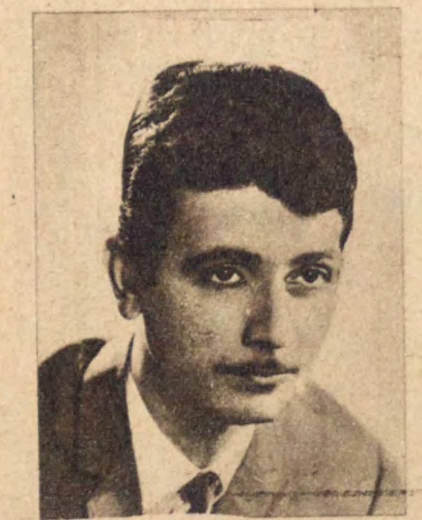
والتليفزيون اليابانى يذيع برامجه عن طريق ٧ محطات ، أهمها التليفزيون الحكومى واسمه « نيبون .. هوسو .. كاى بوكاى » .. أما بقية المحطات فهى تجارية تعتمد على الاعلان والدعاية للمنتجات اليابانية المختلفه .. والارسال دائما يبدأ فى السادسة صباحا وينتهى فى الثانية عشرة مساء . . ويقدم عروضا خيالية سواء فى التليفزيون الملون او غيره ..

وأثناء زيارة وفد ج.ع.م للتليفزيون زار **أمين حماد رئيس مجلس ادارة التليفزيون العربى** مدير التليفزيون اليابانى وتم التعاقد على تبادل الافلام والبرامج بين الدولتين وتبادل الخبرات ..

وأهم ما يلفت النظر ان التليفزيون اليابانى يعقد اتفاقا مع هيئات التاكسى اليابانى ، يمنح بمقتضاه موظفو التليفزيون استعمال التاكسى بعد اظهار بطاقته الشخصية .. تسهيلا للموظفين والفنيين الذين يعملون فى التليفزيون الذى تتكلف الدقيقه فيه حوالى الف دولار..

٥٠٠ فيلم سنويا

وفى اليابان تنتشر ستوديوهات السينما .. وتنتج اليابان سنويا حوالى **٥٠٠ فيلم أغلبها من الافلام الملونة** .. ويكاد يتقدم الان انتاج الفيلم العادى لتقدم الصناعة فى انتاج الافلام الخام الملونة .. كما تهتم اليابان بانتاج أفلام الاطفال التى كثيرا ما تحصل على جوائز عالمية فى المهرجانات الدولية

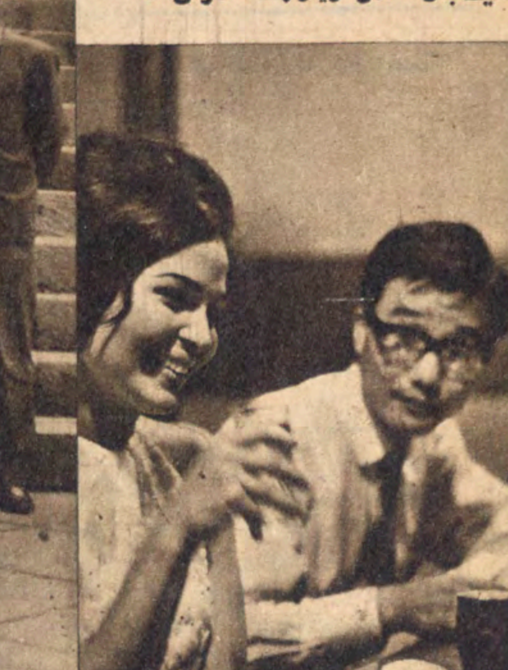

امير فهيم

وقال أمير : انه من الصعب ان تفرق بين ((الكومبارس)) وبطل الفيلم .. فالكل يعملون كوحدة واحدة فى الفيلم ..ولامانع اطلاقا ان يحمل الكاميرا بطل الفيلم ، لينقلها من مكان لاخر ..ولا مانع أن ينظف مكان التصوير بنفسه .. ولا مانع أيضا ان يقوم بدور ((كلاكيت)) لغيره من الزملاء المشتركين فى الافلام .. كل هذا يحدث لان المهم هو ان يخرج الفيلم بصورة سريعة ونظيفة ومشرفة والحفاظ على الحجم السينمائى الهائل الذى تنتجه بلاده خلال السنة ..

هذا الى جانب الافلام التسجيلية التى تصدرها اليابان الى مكاتب دعايتها فى الخارج لتبين معالم اليابان الجميله التى تجذب السياح من مختلف بلاد الدنيا..

احمد توفيق البكرى والسيدة حزمه ومعهما مصطفى بهجت بدوى

ناهد صبرى تتحدث فى تليفزيون اليابان خلال زيارتها الاولى .



الكلب رمز الحب

وفى اليابان ميدان مشهور جدا اسمه « ميدان الكلب » .. وللكلاب ووفائه قصة يعرفها كل يابانى صغيراً كان أو كبيرا .. تقول الحكاية .. فى اثناء الحرب العالمية الثانية اتجه احد اليابانيين الى محطة السكة الحديد ليأخذ القطار المؤدى الى معركة القتال .. وكان ذلك الجندى يصطحب معه كلبه .. ويركب الجندى القطار ويترك كلبه فى ميناء المحطة .. ولم يتحرك الكلب من ميناء المحطة على أمل أن يعود صاحبه .. ولسوء حظ الكلب مات الجندى فى المعركة وطال انتظار الكلب .. ثم مات من « الحزن » على صاحبه ..

ولهذا أطلقوا على ميدان المحطة اسم « ميدان الكلب » .. وفى هذا الميدان تقضى الفتيات والشباب أمتع أوقاتهم .. وهم يذهبون الى ميدان الكلب ليباركو حبهم ونادرا ما يفشل الحب بين الفتى والفتاة بعد زيارة الميدان.

وفى مبنى التليفزيون العربى، شاهد أحمد توفيق البكرى وأمين حماد وحسن السمرة ، الفيلم التليفزيونى الذى سيهديه التليفزيون العربى للتليفزيون اليابانى عن معالم اليابان وعن زيارة الوفد المصرى هناك ..

وقد أذاع امير حديثا صحفيا اجراه مصطفى بهجت بدوى مع احمد توفيق البكرى ، كان قد سجله أمير فى الطائرة « البوينج » على ارتفاع ٤٥ ألف قدم .. كان الحديث عن مستقبل طيران العربية المتحدة بعد استخدام البوينج ..

٧٠٠ دولار للسائح

وفى اليابان سجل امير أحاديث أذاعية مع بعض الشخصيات الفنية ومع المسئولين عن العلاقات السياحية بين ج.ع.م واليابان .. وسيذيع أمير هذه الاحاديث فى برنامجه « دنيا السياحة » ..

وقد استمعت الى أحد هذه التسجيلات مع عصمت الجمال مدير مكتب الطيران العربى فى طوكيو تحدث فيه عن السائح اليابانى وأهميته بالنسبة للسياحة فى بلدنا ..

قال الجمال : « السياحة فى اليابان على مدار السنة .. وتصدر اليابان الى الخارج ملايين السياح .. ونبذل أقصى الجهد لنوجه انظار السائح اليابانى الى بلدنا .. فالسائح اليابانى من « أثمن » السائحين فى العالم ، اذ يصرح له بمبلغ ٧٠٠ دولار فى الرحلة الواحدة .. ميزة لايتمتع بها أى سائح فى العالم ..

وزيادة فى اغراء السائح اليابانى لزيارة بلدنا ، نعرض لهم الافلام التسجيلية عن مشروعات الصوت والضوء فى ابى الهول .. والقلعة مثلا .. كما نعرض لهم أيضا صورا من الملاهى الليلية وعرض أجمل الرقصات الشرقية التى تتقنها راقصاتنا ..

وقال عصمت الجمال : أن الشعب اليابانى أصبح « مولعا » بالرقص الشرقى بعد ما شاهد ناهد صبرى ترقص فى التليفزيون اليابانى .. ويذيع التليفزيون رقصات ناهد من وقت لاخر ..

جمهور الراديو !

حتى الان لا تنال الاذاعة ما تستحقه من العناية فى مجال الكتابة عنها . ان الصحف اليومية لا تعطيها حقها من متابعة نشاطها . وكذلك المجلات الاسبوعية ، والشهرية ، بل ان البحوث التي تتناول النشاط فى جوانب حياتنا كلها عندما تتحدث عن الاذاعة فانك لا تجد من هذه البحوث ما هو جدير بمكانة الاذاعة فى نشاطنا ..

لماذا يحدث هذا ؟..

هل دور الاذاعة فى حياتنا اقل من دور المسرح مثلا او السينما او بقية الاجهزة الفنية .. ابدا فان واقع حياتنا ان الراديو يملا حياة نسبة كبيرة من المواطنين تعيش فى الاقاليم ، حتى الان لم ينتشر المسرح فى الريف ، ولا السينما . ولا التليفزيون . وانما الذى انتشر هو جهاز الراديو الترانزستور . دخل كل بيت واصبح فى كل يد ..

واذا احصينا اجهزة الاعلام، فان الذى له وجود حقيقى فى الريف هو الراديو .. نشاط الراديو هو محور احاديث الناس .. نجومه هم نجوم عند الناس .. وتعليقا تهم تدور حول كل ما يصل اليهم عن طريق الراديو .. قد يكون الراديو تراجع فى القاهرة وربما فى عدد آخر من المدن الكبيرة . حيث انتزع التليفزيون اهتمام الانسان ، الى جانب النشاط المسرحي والسينمائى .. فان هناك نشاطا اذن جذب الاهتمام .. ولكن الراديو ايضا يحتل مكانة لا باس بها ، ولم يلغ تماما من ذهن المستمع .

فلماذا لا تتابع الصحف النشاط الذى تقوم به الاذاعة . انها تقدم ما يلبى اهتمامات النسبة الكبيرة من الناس ، التى تعيش فى الاقاليم .. وتعطى لهذا الجهاز الكبير ، والاصيل حقه من التقدير والتقييم والمتابعة وهو يؤدى دوره الهام فى حياة الناس ..

طـه قابيل





• قصة قصيرة • بقلم: فاروق حمزة

الشتاء بارد والليل مهجور والساعة تعدت منتصف الليل ، ولا يبدو فى السماء أى بريق لنجم ، فالغيوم تحجب عن العين كل معالم الفضاء من أبراج وكواكب ذلك العالم الجديد الذى بدأ الانسان يكدر سكونه .

وتجلس عقب غروب الشمس هــذه المرأة السوداء الثياب وكأنها كتلة منحوتة من صخر أسود ورأسها يكاد يلامس ركبتيها وهى تمد يدها تستجدى المارة القــلائل دون أن تنطق بكلمة واحدة تشحذ بها همة المحسنين، تجلس وكأنها خرساء .. وهى ليست كذلك ..

ينتهى العمل عادة فى الملهى الليلى بعــد منتصف الليل بقليل وينتهى عمل هذه الراقصة — وليكن اسمها ليلى — بعد انتهاء العمل بالملهى بنحو الساعة ، فتجلس أمام المرآة فى ملل لا يقاوم ، ذلك الملل الذى يعترينا عنــدما نجحد وهم الحياة ونتنكر للواقع ونهفو الى وهم أكبر ان بياض عينيها قد استحال الى لون الدم من فرط التعب وليالى السهر المتعاقبة ، وجمالها يتهدده الزوال وتنهض ليلى فى تراخ وتضع معطفها الثقيل فوق جسدها النحيل لتتقى برد الشتاء وتدور فى حجرة الملابس وهى لا تدرى عم تبحث .

وفى طـريقها الى البــاب الخلفى للملهى يعترضها أحد السكارى فترميه بنظرة شرســة ملؤها الضيق والنفور فيبتعد عنها الســكير بلا مبالاه . وفى الخارج يقابلها هواء أشــد برودة من هواء الملهى ولكنها تستشعر نقاءه وتملأ رئتيها به رغم برودته ويهتز جســدها النحيل تحت المعطف من شدة البرد الا أن وجهها المحموم يرحب بكل هواء نقى مهمــا كان باردا .

انها تشعر بالضياع والضآلة داخل الملهى الليلى وخارجه ، انها تتطلع الى حياة أفضل بلا شك والا ما شقيت بحياتها الراهنــــة ، ان التطلع الى حياة أفضــل يكون أحيانا ايحاء ضارا .

ويمتد أمامها الطريق فى ســكون وتود لو استطاعت أن تسـير على مهــل وفى تراخ لتستنشق مزيدا من الهواء النقى غير أنهــا تخشى أن تسير ببطء فيسىء البعض الفهم ، وهنا تسرع الخطى على الرغم منها .

وفى كل ليلة تمر بالمرأة السوداء الثياب التى تبدو فى الليل الحالك وكأنها كتلة منحوتة من صخر أسود وتستند الى حائط قديم وهى تمد يدها لتلتقى هبات بعض المارة فتضع ليلى فى يدها قطعة من النقود اعتادت أن تمنحهــا اياها كل ليلة وتلقائيا وبدون حافز واضــح ودون أن تنظر الى تلك الكومة السوداء وتمضى فى طريقها بخطى سريعة على الرغم منها .

ويقترب البيت وتعاود الراقصة أطياف الملهى فتفجأ أنفها أيضا رائحة الخمر والســجاير وبقايا الاطعمة التى تنبعث من أفواه الرجال فتحس فجأة بالفزع .

وتدخل مسكنها وتجلس فوق سريرها فى اعياء وتخلع ثيابها فى غير اغــراء وهى تود من أعماقها لو تستطيع ان تقوى على رغبتها فى الحياة ، وتأتى بثياب نظيفة لتســتحم وتزيل ما علق بها من ادران المساء ، ويغزو طيف المرأة السوداء الثياب التى تســتجدى المارة خيال الراقصة فى الحاح وتفكر ليلى فى تلك المرأة للمقارنة بين حياتيهما وتنتهى ليلى الى أنها تحقد على المرأة التى تبدو كصخرة سوداء لولا تلك اليد البيضاء التى تبسطها للمارة . ان ليلى ترى ان تلك المرأة لا تكشف الا يدها فقط ، أما هى فتكشف عن أجزاء أكثر من اليد وتدرك ليلى أن عطاء الناس يتزايد تزايدا مطردا مع زيادة المساحات التى تكشفها هى لهم ، وتاهت ليلى فى حقدها . ولم ينتشلها من شرودها الا جرس الباب .

انه هو ، عاشقها المتيم ، انه يحبها لانها جميلة ولا يمكن أن يؤخذ هذا السبب كدليل ضـــده ، ولكن فى الواقع والسبب الحقيقى لتعلقه بها هو كونها راقصة ، انه ينفق عليها الكثير ، ويقول عنها انها الواحة التى يحلم بها والتى تثيره . ونظــــرا لضيقها وشرودها واستغراقها فى التفكير فى تلك المرأة السوداء الثياب فقد ركبت رأسها وقــررت ألا تفتح له الباب ، أليس من حقها أن تفــكر ولو لليلة واحدة . وانصرف العاشق وعادت ليلى الى مناجاة خيال تلك الكومة السوداء .

ان الشتاء بارد ، وبدأ الرصيف الذى تجلس عليه المرأة السوداء الثياب يلدغ جســـدها فازداد تكومها حتى غدت مجرد شىء لمن يمر بها فقد جذبت ذراعها الممدود الى داخل طيات ثيابها . أما شرطى الليل فيمــــر بالكومة السوداء ويلقى عليها نظرة فاحصة ويدق الارض بقدمه ويسعل بصوت مرتفــــع فترفع المرأة رأسها وكأنها تحييه فيبتعد عنها وهو يفكر فيما عساها تكون قد جمعته فى ليلة باردة كهذه تفر من برودتها الذئاب . وهل هـــذا العدد القليل من المارة يكفيها ويقيم أودها .

●●●

الغيرة عمياء حقا وهى وان كانت مدمــرة للعاشق فانها قد جذبت للراقصة زوجا لم يخطر لها على بال . انه عاشقها المتيم الذى لم تفتح له الباب ، لقد ذهبت به الظنـــون الى أبعد ما تذهب اليه مخاوف العاشـقين ، **فتفضـح الهواجس زيف الرغبة واسـتجداءها وانحرافات الامس البعيد حين كان فرويديون خواطره من اشتهاء وافتقار ، من لذة وألم ، وافتعال مواقف تكاد تكون منسية واعادتهـا الى السطح من جديد ، والاندفاع نحو الاوحال ثم اللهفة الى البحر للتطهير** .. فقرر أن يمد يده الى الراقصة ليحجبها عن أضواء الملهى فى شهامة الفرسان كما قد يبدو لاول وهلة .

●●●

تجذب ليلى بعض الثيــاب النظيفة وهى تتوجه الى الحمام لتنام نوما هادئا بعد ليلة عاصفة .. وتنهض المرأة السوداء الثيــاب وتمضى الى مأواها المجهول وهى تحمــــل فى طيات ثيابها ما جمعته من المارة ليلا ، وتختفى تماما من الشارع مع أول خيوط الفجر .

ويسرع العاشق الواله فى الصباح الى ليلى وتستقبله فى ضيق ونفور فيزداد هياما بها ، يعدها بأنه سينسى الماضى ويتزوجها ، وتدرك



رسوم : مجدى نجيب

ليلى بفطرة الانثى أن هذا الماضى وحده هو الذى يبقيه الى جوارها ٠

وتكاد ليلى تضحك لما حدث فى تلك الليلة ولا تدرى لماذا أبطأت فى صده واغلاق الباب فى وجهه ، وتزوجا فى نفس اليوم ، هو انصياعا لرغباته التى تستجدى فى عنف ، وهى لمجرد الرغبة فى ستر جسدها وليعفيها الزواج كما أعفى غيرها من استجداء النظارة ٠

●●●

وتساءلت ليلى بعد أيام من زواجهما عما يكون قد حل بالمرأة المتسولة السوداء الثياب التى تبدو كالكتلة المنحوتة من صخر أسود٠

ذهبت ليلى مع زوجها ذات ليلة الى الشارع القديم لتفقد المرأة السوداء الثياب التى تجلس فى مكان غير بعيد من الملهى الليلى الذى كانت تعمل به ٠

●●●

اقترب الشرطى من ليلى وزوجها حين طال وقوفهما بالشارع بحثا عن شىء ما وسألهما عن بغيتهما ، فلما علم بسر مقدمهما ضحك ولم يخبرهما عما أضـــحكه وأخبرهما أن المرأة المتسولة قد اختفت من الشارع منذ الاربعاء الماضى أى منذ خمسة أيام ٠

تاهت ليلى بوجدانها بعيـــدا عن زوجها والشرطى من وقع المصادفة انه اليوم الذى تزوجت فيه ليلى ، فأين اختفت المرأة المتسولة اذن وبدأ زوجها يسحبها من ذراعها ٠ ليبتعدا عن الشارع بعد أن شكرا للشرطى صـــنيعه

وبينما هما يهمـــان بالانصراف وجدا رجـلا مشوها ليست له ملامح واضحة أو سمات معينة يقترب منهما ويسير فى اعياء ومذلة ، يعصب رأسه بخرق بالية ولا يبدو من عينيه الا عين واحدة ، ويمد يده للسؤال ويمنحانه شيئا من النقود ، ويمضى بعيدا عنهما ليحتل مكان المرأة المتسولة السوداء الثياب التى تبدو كالكتلة الصخرية السوداء ويستند الى نفس الجـدار التى كانت تستند اليه المرأة السوداء الثياب فى مكان غير بعيد من الملهى الليلى ٠

الطرطور

سيد راضى

بقلم : عزت الأمير

كلنا نعرف « طريق التيه » الذى يسير فيه الانسان فيضيع فى تعاريجه وكثرة اتجاهاته حتى تستحيل عليه العودة .. ذكرته الاساطير وحكايات ألف ليلة وغيرها وكلها تدور حول البطل الذى يدخل ليقتل وحشا خرافيا عجز أهل البلد عن التخلص منه .. وتكون حيلته للخروج منه خيطا يسحبه وراءه لكى يستهدى به عند العودة ..

ومن المواقف التى ترد كثيرا فى الاعمال الكوميدية ما ينتج عن كذبة بيضاء يطلقها الانسان بحسن نية للتخلص من مازق وقع فيه فتكون النتيجة أن يتورط فى سلسلة من الاكاذيب هدف كل منها التخلص من الكذبة التى سبقتها ولكن النتيجة تصبح اشبه بالبحث عن مخرج من طريق التيه دون خيط يقوم بدور الدليل

*

ومسرحية « **الطرطور** » تعتمد فى بنائها على هذه التركيبة المعروفة فى المسرح الكوميدى .. شاب يرسل الى عمه صورة عروس صديقه على أنها صورة زوجته ارضاء لعمه الذى يصر على زواجه .. كذبة بيضاء لا تضر .. ولكن العم يبرق لابن اخيه بأنه قادم لزيارته .. فلا يجد الشاب مفرا من ان يطلب من صديقه فى ليلة دخلته أن يعيره عروسه لكى تمثل أمام عمه دور الزوجة .. ثم تبدأ سلسلة الاكاذيب فى النمو حلقة وراء حلقة وصاحبها يتورط أكثر فأكثر دون أى فرصة للتراجع

فكرة جيدة لبناء مسرحية كوميدية وقد أحسن عبد الفتاح السيد والسيد منير استخدامها رغم مطهما لبعض الاحداث أكثر من اللازم .. وان كان العمل بصفة عامة مريحا تتخلله نكت طريفة وغير نابية

*

المسرحية تقدمها فرقة جديدة انشأها محمد عوض .. وقد جرت العادة غالبا على ان يلجأ الممثل النجم وصاحب الفرقة الى نصوص تكتب من أجله أو تكون بطبيعتها صالحة له دون أى اعتبار لادوار غيره من الممثلين .. الا أن محمد عوض فى « الطرطور » أثبت أن تواضع البطل النجم وعدم أنانيته فى اختياره نصا يتيح الفرصة لغيره من الممثلين لا يؤثر على دور البطل النجم وانما يزيده تألقا وحياة

*

من الصعوبة او من الخطورة أن يقف ممثل على المسرح امام محمد عوض .. الا ان **جمال اسماعيل ونبيل الهجرسى** استطاعا أن يثبتا وجودهما أمام البطل النجم كل بموهبته ومقدرته .. بالاضافة الى روح التعاون من البطل النجم الذى لم يحاول أن يسرق الممثلين اللذين حوله كما اعتاد أن يفعل معظم الابطال النجوم

*

وفى مثل هذا النوع من الكوميديات الخفيفة .. تكتفى بعض الممثلات باستعراض جمالهن وبريق ملابسهن وكأن خشبة المسرح منصة لعرض الازياء وفن الاغراء .. **ولكن نبيلة عبيد فى دور العروس ليلة الدخلة احترمت دورها وادته برقة وبساطة طبيعية** .. كما ظهرت فى ملابس سليمة الذوق

أما دور **امال رمزى** فهو من الادوار النمطية المستهلكة فى المسرحيات الكوميدية .. مثل دور الخادمة اللعوب والمربية المستهترة .. الخ .. وقد أدت آمال دورها فى حدوده مرسومة ومن الظلم الحكم عليها كممثلة مسرح من خلال هذا الدور

*

ومن الممثلين من يفاجئونك بين الحين والاخر بامكانية أكثر مما عهدتها فيهم وبلون جديد فى الاداء تكتشفه لديهم لاول مرة .. **هكذا كانت خيرية أحمد صوتا وحركة وأداء .. لقد اقتحمت خشبة المسرح كريح عاصفة تهدد كيان من عليها .. ولولا ثبات من امامها ورسوخ اقدامهم لاطاحت بهم** .. ولا جدال فى أن طبيعة دور خيرية فى حد ذاته تشكل هذه الصفة الخطرة .. الا انه كان من النجم وصاحب الفرقة الى نصوص غيرها

*

نستطيع القول بان الحدث الدرامى أو بمعنى آخر المأساوى له صفة العالمية من ناحية تقبل الانسان له ورد الفعل لديه .. أما النكته والاحداث الكوميدية فيتوقف فهم الانسان وتقبله لها على طبيعة بيئته وظروفه الاجتماعية .. ومن هنا تحتاج الكوميديات المترجمة التى تقدم لنا الى تمصيرها ..

*

وكذلك اخراج المسرحيات الكوميدية يحتاج الى نفس الشرط عند تقديمها على المسرح بحيث تتلاءم مع طبيعة الجمهور الذى تعرض عليه .. والسيد راضى فى أخراجه للمسرحيات الكوميدية يثبت دائما أنه يفهم طبيعة الجمهور بكافة فئاته بحيث يستطيع أن يرضيه مهما تباينت أذواقه

*

فى كل عام .. عندما يظهر التين الشوكى يملا منه بائع السجائر الذى أتعامل معه عربة صغيرة ويبيع التين للزبائن مع السجائر .. وسيلة يتحايل بها من اجل زيادة دخله .. وكلما حل الصيف تظهر فرق مسرحية جديدة « بشوكها » أو تنشط فرق مسرحية قديمة ثم لا تلبث عند انتهاء فصل الصيف أن تختفى فى البيات الشتوى .. ولا أظن أن فرقة الكوميدى المصرية تنتمى الى هذا النوع .. فاسم محمد عوض أكبر من أن يكون موسميا .. وجمهوره يسعى اليه فى اى وقت من السنة

عدة لقطات من مسرحية ((الطرطور))

محمد عوض يتوسط نبيلة عبيد وخيرية احمد وامال رمزى .




كتب الهلال للأطفال تقدم أقيم هدية للأبناء الأعزاء ...
مجموعة قصص الهلال
للأولاد والبنات
١٠٠ صفحة بالألوان
الثمن ٢٠ قرشا
كتب الهلال للأطفال
فيها حكايه .. وفيها خيال
فيها حواديت أد جبال
تطلع تنزل
تلعب تعمل
فيها أبطال
فيها بلاد وفيها مداين
فيها جِنّى وشارى جناين
عالم مُفرح للأطفال
مجموعة حكايات الهلال للأطفال
تصدر شهريا بالألوان الثمن ٨ قروش فقط
أطلبها دائما من : المكتبات أو من مؤسسة دار الهلال

محمد عبد الوهاب كسب كثيراً من ألحاني الشعبية!

كتب الحديث
سيد فرغلي



بليغ حمدى

« قبل أن نسمع آراء بليغ حمدى فى مشاكل الاغنية، أعود بالذاكرة الى الوراء عندما كان بليغ كملحن يخطو خطواته الاولى فى الحياة الفنية ، عندما كان يجاس فى معهد الموسيقى العربية وهو طالب فى كلية الحقوق، ويردد محاولاته اللحنية لعدد من أصدقائه ،واقترح عليه البعض أن يغنى هذه الألحان بصوته ، وفعلا وقف أمام الميكروفون مع فرقة ساعة القلبك ليغنى أول ألحانه « ليه فاتنى ليه » وأعجبت فايدة كامل بهذا اللحن فغنته ، ومنذ تلك اللحظة شق بليغ حمدى طريقه بقوة فى دنيا الغناء كملحن وبعد سنوات قليلة استطاع أن يصل الى أعلى قمة الغناء وهى ام كلثوم ، ولحن لها « حب ايه » والآن أصبح رصيده من أغنيات ام كلثوم تسع

بليغ حمدى يقول:

- الأغنية الشعبية.. لم تختف.. ولن تختفى!
- تضييم أصوات المطربين والمطربات.. مشكلة!
- التلحين موهبة + دراسة موسيقى + ثقافة عامة!
- شادية ستكون بطلة أعمالى الموسيقية المسرحية
- ألحان سيد درويش لها أساس شعبى متوارث من سنين

أغنيات فى خلال ٧ سنوات اما رصيده من الالحان ليزيد على الألف بكثير » ..

●●●

مما يلفت النظر ان معظم الالحان التى تغنى الان مثل « جانا الهوى » و « سواح » و « الهوى هوانا » و « على حسب وداد جلبى » لعبد الحليم حافظ . و « خدنى معاك » و « آه يا اسمرانى اللون » لشادية و « ميته اشوفك » لمحمد رشدى ومحرم فؤاد ، هذا بخلاف اغنية « الف ليلة وليلة » للسيدة ام كلثوم جميع هذه الاغنيات وغيرها من ألحان بليغ حمدى .

اذن فبليغ حمدى أصبح ركنا أساسيا فى حياتنا الفنية بغزارة أنتاجه ، ونجاح هذا الانتاج .. ومع ذلك فقد كان يلوذ بالصمت دائما .. حتى أتيحت لى هذه الفرصة ودار بينى وبينه هذا الحوار :

● **قلت له كبداية للحديث .. لماذا لم تستمر فى الغناء الى جانب التلحين ؟**

وضحك بليغ ضحكة لها معنى ثم قال :

ـ على العموم كده كويس قوى .. لان الغناء عايز استعداد آخر!

● **ما هى فى رايك الامراض المزمنة التى تعانى منها الاغنية؟!**



أم كلثوم



عبد الوهاب

— الثقافة،ولا أقصد بها الثقافة الموسيقية فقط ، ولكن الدراسات المحيطة بفن الموسيقى ، فالادب وجميع الفنون التشكيلية والمسرح والسياسة والمجتمع فى حد ذاته ، كل هذه دراسات مكملة وهامة لشخصية الموسيقى فى هذا العصر!

● **انت تعتبر أكثر الملحنين تمسكا بتطوير الفولكلور ، فما سر تمسكك وهل أتيت بجديد ؟**

— لقد اختلط فى أذهان الناس معنى ما أقدمه من ألحان ٠٠ولكن الذى حدث اننى قمت بدراسة طويلة للاسلوب الشعبى الموجود فى تراثنا القومى ، وبدأت أكتب ألحانى بهذا الاسلوب ، وهذا هو الطريق الطبيعى لوضع شخصية قومية للموسيقى المصرية ، ليس معنى هذا اننى أنقل ألحانا كانت موجودة ، ولكن أدرس تركيبات لحنية وايقاعية وأساليب أداء موجودة فى وجداننا وتعيش معنا من سنين ، وأعتقد أن هذا الخط لم ينسه سيد درويش عندما بدأ فى صياغة الالحان الشعبية !

● **يقول البعض أن تناول الفولكلور ومحاولة بعثه من جديد، نوع من عدم القدرة على الخلق؟**

— هذاكلام بلامعنى وغيرمدروس ٠٠فلو عدنا الى كل ماقدمه الرحبانية من ألحان ناجحة ، فأصلها من الالحان اللبنانية الشعبية وصيغت صياغة جديدة فى النص واللحن ، ومعظم ألحان سيد درويش الشعبية الناجحة لها أساس شعبى متوارث

● **اذن ما رأيك فيما قاله محمد عبد الوهاب من أن الاغنية الفولكلورية بدأت من منتصف السلم ، ولم يكن لها اساس قوى ولذلك اختفت كما لمعت ؟**

— الاغنية الشعبية لم تختف ولن تختفى ، وما يقوله عبد الوهاب فيه مغالطة كبيرة ، وأصدق مثل على هذا الالحان الموجودة حاليا فقد بدأت هذا الاتجاه منذ أربع سنوات، وكل الاغنيات التى لحنتها من هذا الوقت ما زالت تردد ٠٠ ولو نظرنا الى أغنيات « جانا الهوى » لعبد الحليم و « خدنى معاك » لشادية و « ميته أشوفك» لمحمد رشدى وهى كلها من ألحانى ويرددها الناس ، وما زال الاستاذ محمد عبد الوهاب يستفيد ويكسب كشركة من هذه الالحان أرباحا عظيمة ، وأعتقد أنه لا يستطيع أن ينكرها !!

● **لقد لحنت لكل الاصوات الغنائية تقريبا ، فما تقييمك لكل صوت من هذه الاصوات ؟**

— تقييم هذه الاصوات مشكلة، وليست مشكلة علمية ، ولكن كل صوت صادق فى أدائه بارز فى شخصيته يعتبر صوتا هاما !

● **هناك ظاهرة تنفرد بها وهى أنك كثيرا ما تحتضن مؤلفا معينا وتصبح معظم ألحانك من انتاجه ، مثل ما حدث مع مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد والابنودى ٠٠ واخيرا محمد حمزة !!**

— أنا لا أحتضن أحدا ، فكل من ذكرت أسماءهم من كبار المؤلفين، ولهم أعمال ناجحة موجودة قبل أن أشترك معهم فى أعمال جديدة ، لكن من رأيى أنه لا بد من المعايشة الكاملة بين كاتب الاغنية وملحنها ولذلك تجدنى اتمسك بهذه المعايشة من اجل اخراج اعمال لها قيمة !

● **سمعت انك سوف تتجه الى الفولكلور فى البلاد العربية لتتناوله كما فعلت فى الفولكلود المصرى ؟**

— أنا أدرس الاساليب الشعبية فى جميع البلاد العربية منذ سنوات وذلك للعثور على المتشابهات التى وجدتها فعلا فى كثير من النسب الموسيقية واللهجات والاداء بين الالحان العربية وبعضها ببعض . وكثير منها قد نقل عن طريق الهجرة ، وتسمى الالحان المهاجرة وكثير منها كان نتيجة لتشبع واختلاط حضارى فى ظرف واحد ومستوى واحد من الفكر ٠٠ هذه الدراسة مع ما أواصله من دراسة علمية وموسيقية من الممكن أن تجعلنى أصل الى المستوى العالمى لطابعنا العربى !

● **اذن من الممكن أن تبرز الحاننا على المستوى العالمى ؟**

— طبعا ممكن جدا ، ما دمنا قد عثرنا لموسيقانا على شخصية قومية وكتبناها فى مستوى علمى سليم، كما فعلت الهند واليونان قبلنا !

● **عندما يطلب منك تلحين اغنية لفيلم ، هل تطلب معرفة الموقف ام انك تلحن الكلام وعندئذ تنتهى مهمتك ؟**

— أنا أقرأ السيناريو أولا أكثر من مرة ، وكثيرا ، بل وفى أغلب الاوقات أحدد الموقف الذى أستطيع أن أضع فيه لحنى مع مناقشة واقتناع المخرج بما أقول ما دام هذا أولا وأخيرا فى مصلحة العمل !

● **هل من الممكن تقسيم الاغنية الى سينمائية وتليفزيونية واذاعية ومسرحية ؟**

— لا يمكن تقسيم الاغنية الى تليفزيونية وسينمائية واذاعية ، لان ما يحدد شكلها هو طريقة اخراجها فى السينما أو التليفزيون أو الاذاعة ، أما المسرح فهذا شىء اخر ٠٠ فالشخصية المسرحية لا بد من مراعاة أبعادها وأعماقها وبيئتها فى الكتابة عن لسانها سواء فى ديالوج كلامى أو غنائى ، كذلك انفعال الشخصية الواحدة يختلف من موقف الى موقف ، بل يختلف الانفعال أيضا فى الموقف الواحد، فأوله غير منتصفه غير نهايته ، فالموقف الغنائى له قواعده وأصوله فى المسرح ، وحتى الاغنية الفردية « الصولو » فى المسرح تحددها أعماق الشخصية التى ترددها وانفعالها فى الموقف !

● **لقد خضت تجربة التلحين للمسرح الغنائى ، فى اوبريت مهر العروسة ، فلماذا توقفت٠٠وما هو المطلوب لايجاد كيان للمسرح الغنائى ؟**

— فى الواقع أن التوقف حدث لتوقف المسرح الغنائى ، الذي بدأ بداية حسنة ، لان استمرار وجود الامكانيات تحت يد المؤلف الموسيقى المسرحى ، واستمرار التجربة هو ما يؤدى الى وجود وبقاء واستمرار العمل المسرحى وهذا كان وما زال مفقودا . فعندما بدأت مهر العروسة بذلنا مجهودا ضخما فى ايجاد الكورال واختياره وتدريبه ، وكذلك الاوركسترا ، وكانت النتيجة مبشرة بأشياء أعظم ولكن مع كل أسف ، عندما قررت مؤسسة المسرح تسريح كل هذه الامكانيات الى أن تبدأ فى عمل اخر انتهى المسرح الغنائى ٠ وأنا الان فى سبيلى الى تجربة جديدة لانشاء فرقة غنائية مسرحية أقدم من خلالها أعمالى التى أتمنى أن أستطيع تقديمها ٠٠ حقيقى أن هناك عوائق مادية الى جانب ايجاد المسرح الملائم ، ولكنى آمل أن أجد لها حلا ٠٠

● **فى رايى ان كل الاصوات الناجحة صاحبة الجماهير العريضة عندنا لا تصلح للمسرح الغنائى ، ولكن بعد استخدام الميكروفونات هل من الممكن استغلال هذه الاصوات لتدعيم المسرح الغنائى ؟**

— أعتقد هذا ٠٠ ولقد خاض هذه التجربة الرحبانية فى لبنان بصوت فيروز الذى هو صوت ذو طابع ميكروفونى ونجحوا وقدموا مسرحيتهم الاخيرة « الشخص » مسجلة تسجيلا كاملا ، الا فى بعض الالحان ونجحت التجربة !

● **هل صحيح انك اتفقت ، شادية على بطولة اوبريت غنائى؟**

— ستكون شادية هى بطلة أعمالى الموسيقية المسرحية القادمة وآتمنى أن أقدم أنا وهى شيئا ناجحا

● **ما هو الجديد الذى تعده الان ؟**

— ألحان جديدة لعبد الحليم وشادية ورشدى ٠٠ الى جانب اغنية السيدة أم كلثوم للموسم القادم ان شاء الله !

الكواكب

فى مهرجان برلين

انتهى مهرجان برلين السينمائى التاسع عشر، بعد ان اشتركت فيه ١٣ دولة ، قدمت اثنين وعشرين فيلما تنافست للحصول على الدب الذهبى . وكان المهرجان يتميز بظاهرة جديدة ، هى محاولة التقارب بين الشرق والغرب ! !

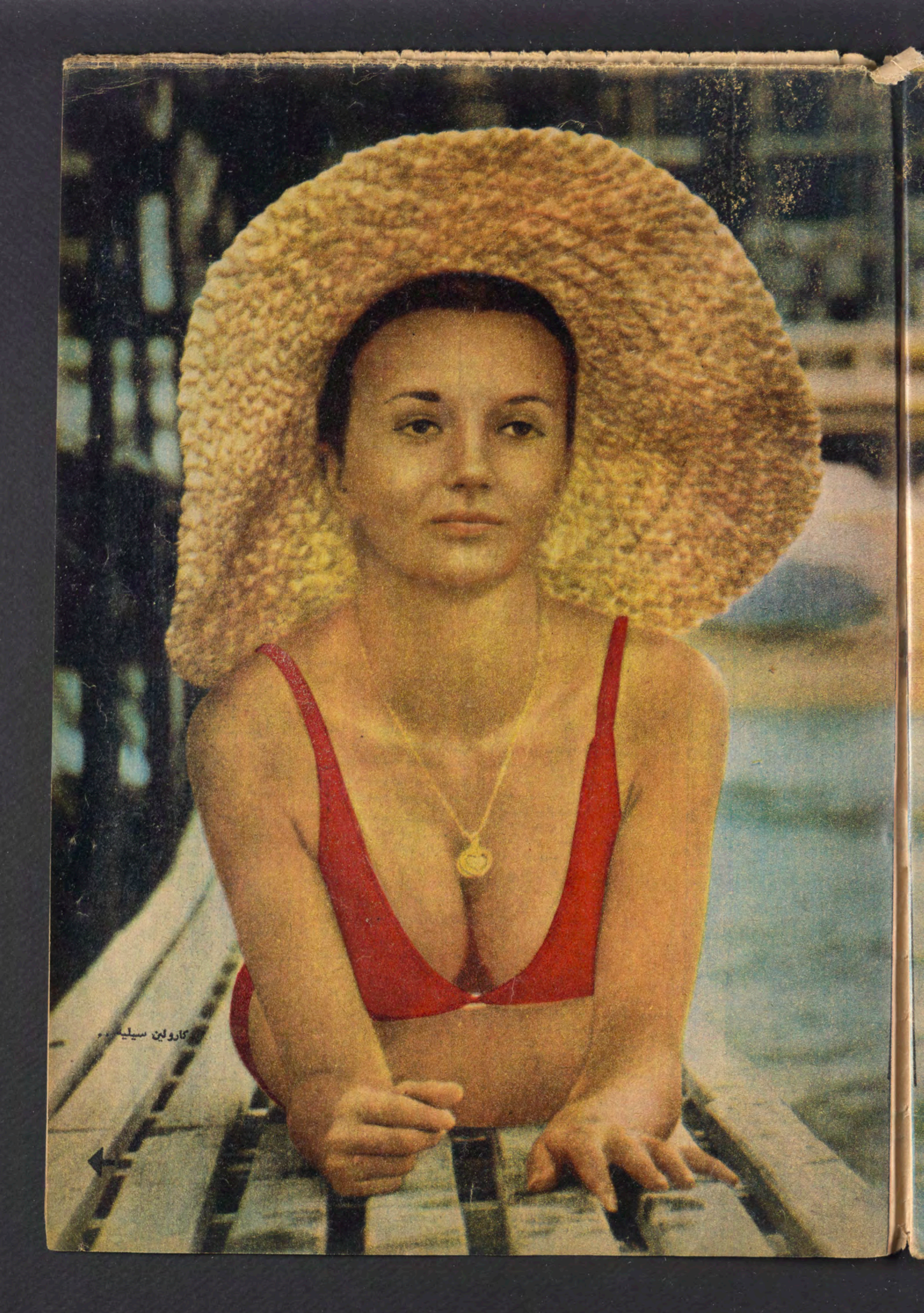
كل مهرجان يتميز بطابعه الخاص .. ومهرجان برلين السينمائى الاخير يتميز باختفاء عادة النجوم المشهورين الذين يضفون البهجة على جو المهرجان .. وهذا العام لم يحضر الى برلين الغربية سوى **جيرالدين شابلن** بطلة فيلم « **العرين** » لكارلوس ساورا الاسبانى و «**ريتاتوشنجهام**» نجمة فيلم « **الغرفة** » لريتشارد لستر البريطانى .. وكارولين سيليبه الفرنسية ولم يصلن جميعهن الا فى الايام الاخيرة من المهرجان ..

كانت هناك ملاحظة – ايضا – هى اختفاء أفلام دول الكتلة الشرقية التى لا تعترف بتقسيم مدينة برلين الى شرقية وغربية .. فيما عدا يوغوسلافيا التى اشتركت فى المسابقة الرسمية بالاضافة الى ان ادارة المهرجان اقامت عرضا لاحدث أفلام السينما اليوغوسلافية الجديدة الطويلة والقصيرة كما ظهرت ناقدة تشيكوسلوفاكية ضمن اعضاء لجنة التحكيم بالاضافة **الى صحفيين من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا فهل يدل هذا على عهد جديد يمكن ان نطلق عليه اسم بداية « ذوبان الجليد » او**



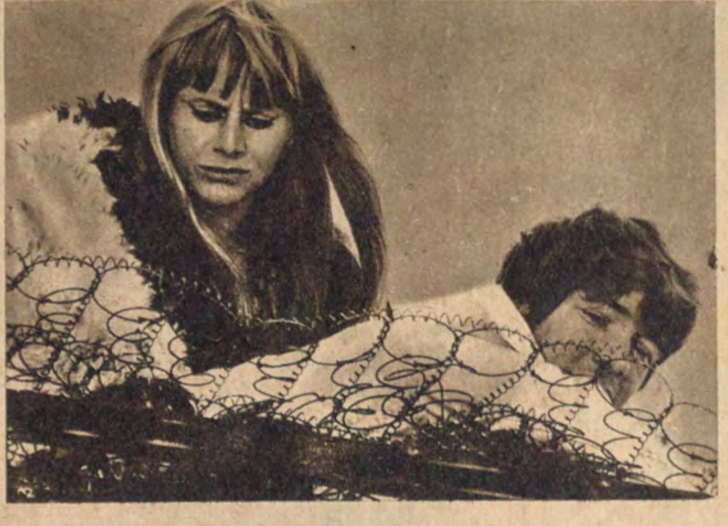
فرانكو نيرو الرسام الشاب بطل « مكان هادىء فى الريف » !

- لأول مرة .. الجمهور يناقش الأفلام قبل توزيع الجوائز !
- المخرج الذى ثار لأن الرقابة رفضت .. جزءا مثيرا من فيلمه !
- الجنس .. هو العنصر الرئيسى فى معظم أفلام المهرجان !



كارولين سيليه ..

الكواكب في مهرجان برلين

ريتا توشنجهام وريتشارد واريك

رود ستيجر وجودى جبسون بطلا « ٢ بطلا من ٣ » !

برلين من : مارى غضبان

بداية التقارب بين الشرق والغرب ؟ !

الدول المشتركة

اشتركت فى مسابقة مهرجان برلين الغربية ثلاث عشرة دولة باثنين وعشرين فيلما والدول هى **الارجنتين والبرازيل والدنمارك والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والهند وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا واسبانيا والسويد والولايات المتحدة ومن اهم الافلام المشتركة « المعرفة » لجان لوك جوداد و « مغامرات جولى وباجا»** لساتيا جيت رأى و **« الغرفة »** لريتشارد لستر و **« راعى بقر منتصف الليل »** لجون شلزنجر و **« منتهى الاثارة الجنسية »** لجيراد بيريس .

كما نظمت ادارة المهرجان الى جانب المسابقة الرسمية عرضا لاهم افلام المخرج الفرنسى القديم **« ابيل جانس »** بالاضافة الى مجموعة من اهم الافلام الامريكية الموسيقية التى انتجت فى الفترة من عام ١٩٢٩ الى عام ١٩٤٩ .

وقد حضر « ابيل جانس » ــ ٨٠ عاما ــ بنفسه عرض فيلمه الشهير **« نابليون »**

وسعيا لمنع المظاهرات المعارضة للمهرجان فقد عمدت الادارة الى فتح ابواب مناقشة الاعمال السينمائية المعروضة فى المسابقة الرسمية للجمهور بجميع فئاته بعد ان كانت مقصورة على الصحفيين .. كما لم تشترط الادارة .. ارتداء الملابس الرسمية فى حفلات السواريه فى دور العرض بالاضافة الى ان حفل الافتتاح تم فى دار عرض عادية امام متفرجين ارتدى بعض البلوفرات والقمصان المزركشة .

أشياء لافتة للنظر

من اهم ما لفت نظرى فى الافلام المشتركة ما تضمنته من مشاهد جنسية صارخة فى الكثير من الاحيان .. فاذا لم يعالج الفيلم موضوعا جنسيا فانه يحتوى على الاقل على مستوى مشهد جنسى او اثنين .. وهذا ينطبق على نحو تسعة عشر فيلما .. ويرجع الى ان الرقابة فى الكثير من دول العالم اصبحت متساهلة الى حد كبير .. **فوجهة نظرها ان ما كان مخجلا منذ عشرين عاما ولا تسمح به .. اصبح اليوم شيئا عاديا ..** كما ترجع هذه الجراة فى معالجة الموضوعات الجنسية الى ان معظم المخرجين من الشبان المتحررين .. وهنا تجدر الاشارة الى ان مخرج الفيلم اليوغوسلافى **« أعمال مبكرة »** قدم احتجاجا الى ادارة المهرجان عندما قامت بقص جزء من مشهد جنسى فى فيلمه ..

● **ولم تشترك** اى من الدول العربية هذا العام فى « مهرجان برلين السينمائى » ولم ترسل ايا من افلامها الطويلة او القصيرة سواء فى المسابقة الرسمية او خارجها .. لكن لوحظ وجود عدد من الصحفيين يمثلون غالبية الصحف والمجلات المصرية بالاضافة الى مجموعة اخرى من الصحفيين السوريين واللبنانيين .. **فى حين قامت اسرائيل بنشاط واسع النطاق فى المهرجان حيث اشتركت بثلاثة افلام خارج المسابقة بالاضافة الى وجود وفد رسمى مكون من ثمانية اشخاص عدا الصحفيين الذين اشرفوا على اقامة معرض كبير واذاعوا فيه النشرات الدعائية عن النشاط السينمائى الاسرائيلى ثم نظموا حفل كوكتيل دعوا اليه عددا كبيرا من الصحفيين الاجانب .**

أهم الافلام

من اهم الافلام المشتركة فى مهرجان برلين الغربية السينمائى .. لفت نظرى الفيلم السويدى **« صناعة سويدية »** وهو عبارة عن مقارنة بين السويد احدى الدول ذات مستوى المعيشة البالغ الارتفاع والدول المتخلفة امثال الهند من خلال علاقة غرامية بين صحفى وصديقته .. واسلوب الاخراج حديث .. فلا تتابع فى المشاهد بالاضافة الى الصور التى قدمها المخرج من بعض مناظر الفقر فى الهند ثم فيلم **« العرين »** لكالوس ساورا .. وهو من نوع الافلام التى تقدم تمجيدا لنجم او نجمة **وفى هذه الحالة نقصد جيرا لدين شابلن صديقة المخرج كارلوس ساورا منذ نحو ثلاثة اعوام .. ويشارك جيرا لدين** بطولة الفيلم الممثل السويدى الشهير **بير اوسكارسوف** .. الذى فاز بجائزة احسن ممثل فى مهرجان كان منذ عامين ، ولكنه للاسف غير مقنع فى هذا الفيلم ..

● هناك ايضا الفيلم الامريكى **« راعى بقر منتصف الليل »** .. وهو احدث افلام المخرج البريطانى **جون شلزنجر** صاحب **« هروب من القدر »** الذى قامت جولى كريستى ببطولته .. ويقدم شلزنجر باسلوب واقعى .. الحياة فى الاحياء الفقيرة فى مدينة نيويورك بشخصياتها التى تتعاطى المخدرات وتدمن الدعارة وذلك من خلال قصة صداقة احد الشبان الوافدين من تكساس وشاب اخر يتعيش من الاحتيال .. ويقوم **داستى هوفمان** بطل فيلم **« الخريج »** بدور الشاب الثانى بامتياز وهو يستحق بجدارة جائزة احسن ممثل فى المهرجان .

● **ويقدم ريتشارد لستر ..** المخرج البريطانى الذى اخرج فيلمى فرقة البتلز **« ليلة يوم مرهق» و«الحقونا» وفيلم «الغرفة»** الماخوذ من مسرحية نالت نجاحا كبيرا على خشبة مسارح بريطانيا .. وتدور احداث « الغرفة » بعد انقضاء ثلاث سنوات على الحرب العالمية الثالثة .. اقصر حرب عالمية حيث لم تستمر اكثر من دقيقتين . . ولم يبق فى بريطانيا سوى عشرين شخصا .. نماذج مختلفة تحاول ان تخلق شيئا من النظام فى هذا العالم المضطرب .. ويؤدى هذا بالطبع الى مواقف فكاهية لا تترك للمتفرج فرصة الراحة .

● **اما الفيلم الايطالى « الحب والغضب »** فهو مكون من خمس قصص اخرجها خمسة مخرجين .. وقد لفت نظرى قصتان منها ، الاولى لبرناردو برتولوشى حول الاحلام التى تنتاب قسا يستعد لمقابلة ربه .. والثانية ..وهى للمخرج الشاب ماركو بللوكيو

وتتناول مناقشات الطلبة السياسية فى احدى الجامعات الايطالية .

● **والمعروف** ان الممثلة البريطانية « **فانيسا ريدجريف** » قد وقعت فى غرام النجم الايطالى الشاب فرانكو نيرو أثناء تمثيل فيلم « **مكان هادىء فى الريف** » الذى مثل ايطاليا فى المهرجان .. وفانيسا لم تحضر المهرجان لانها حامل فى الشهر السابع .. وفيلمها يتناول بالدراسة .. الحالة النفسية لرسام شاب من المدرسة الحديثة وعلاقته بامرأة صاحبة معرض لاعمال الرسامين .. ويعتبر «مكان هادىء فى الريف» للمخرج اليوبترى دراسة طبية وجيدة .. لحالة هذا الرسام ..

● **اما الفيلم** اليوغوسلافى « **اعمال مبكرة** » لزيلمير زيلنيك فقد اثار احتجاج المخرج بعد ان قامت ادارة المهرجان بقص اللقطات الجنسية من فيلمه ..

والموضوع الذى يتناوله هذا الفيلم محلى جدا وخاص بيوغوسلافيا .. والفكرة الرئيسية التى يدور حولها .. هى .. **كيف يستطيع ان يسيطر الانسان على مصيره** .. وقد آثار نيل هذا الفيلم بجائزة الدب الذهبى دهشة جميع الصحفيين .

●

ويمكن تلخيص نتائج مهرجان برلين الغربية التاسع عشر فى **كلمات مقتضبة : الكثير من الافلام** بلا جوائز .. والقليل منها هو الذى نال جائزة .. لكن مرة اخرى تظهر اسماء جديدة لتكون امامها فرصة لن تعوض كى يردد المهتمون بالسينما هذه الأسماء ..

وقد ادت كثرة جوائز الدب الفضى الى امتناع لجنة التحكيم من منح جوائز التمثيل . وهذا مما يؤسف له حيث ان داستن هوفمان يستحق جائزة احسن ممثل بجدارة ولكن الواقع انه لم يكن فى حاجة الى هذه الجائزة بعد حصوله على جائزة الاوسكار عن دوره فى « الخريج » ..

جوائز المهرجان

● **الدب الذهبى** : فيلم « اعمال مبكرة » . يوغوسلافيا .

● **الدب الفضى** : « مكان هادىء فى الريف » ايطاليا .
« صناعة سويدية » . السويد
« البرازيل عام ٢٠٠٠ » البرازيل .
« تهانى لبريان دى بالما » . الولايات المتحدة .
« انافيل ياسيدلى » . المانيا الغربية .

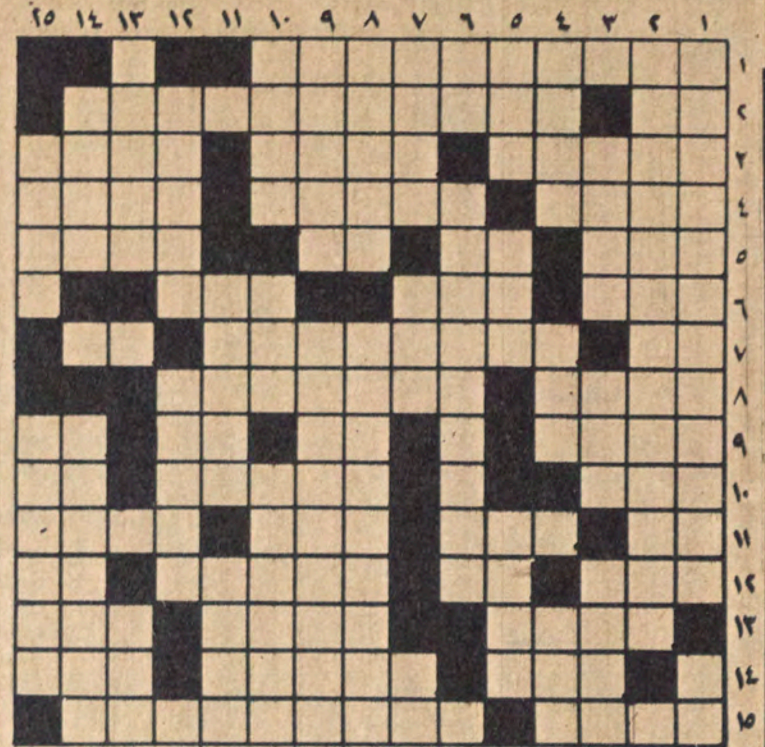
● **جائزة اتحاد الصحافة الدولية** : لاسبوع السينما اليوغوسلافيه

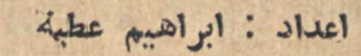
● **جائزة المكتب الكاثوليكى الدولى للسينما** : « راعى بقر منتصف الليل » . الولايات المتحدة

● **جوائز التمثيل** : لم تمنح لاحد .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣١ »




اعداد : ابراهيم عطيه

أفقيا :

١ ـ فاتح الاندلس .
٢ ـ متشابهان ـ مسرحية لجوجول بطولة أبو بكر عزت .
٣ ـ يتتبع ـ المدينة المنور ـ مطربة لبنانية .
٤ ـ نوع من القماش ـ من اطوار دودة القز ـ ماركة سيارات .
٥ ـ ماركة ويسكى ـ ردىء ـ ثلثا كلمة بيت ـ آلة طرب « معكوسة »
٦ ـ من الحيوانات ـ حنطه «معكوسة» ـ من الغنم .
٧ ـ أغتاب ـ مطلع قصيدة شهيرة لكعب بن زهير ـ حرف جر .
٨ ـ خنزير ـ من أعظم الافلام فى تاريخ السينما المصرية .
٩ ـ نائب ـ أداة تخيير ـ نصف كلمة حسوم ـ أحد الوالدين .
١٠ ـ بلد عربى « معكوسة » ـ اثنا عشر ـ للتمنى .
١١ ـ لا « باللهجة الصعيدية » ـ سماح ـ تؤدة ـ موضع السوار أو الساعة .
١٢ ـ مكان الرهبان ـ حرف جر « معكوسة » ـ من ادوات النجارة ـ الحرفان ٢٠ و ٢ من حروف الهجاء.
١٣ ـ لقب انجليزى « معكوسة » ـ أقدر ـ منبت « معكوسة » .
١٤ ـ حقيقة الشىء أو نهايته ـ دولة آسيوية ـ خليج « بالانجليزية » .
١٥ ـ من الفاكهة ـ راقصة مصرية راحلة .

رأسيا :

١ ـ ادعى النبوة وكان فى طليعة المرتدين ـ أحد الوالدين .
٢ ـ أغنية لنجاة .
٣ ـ نمر « بالانجليزية » ـ يود « مبعثرة » ـ معاد « معكوسة » .
٤ ـ صحاب « معكوسة » ـ من النباتات ـ آلة رافعة .
٥ ـ نعم ـ أشعر « معكوسة » ـ معبد مصرى قديم .
٦ ـ حرف جر « معكوسة » ـ فيلم لشادية عن قصة لثروت أباظة .
٧ ـ اخراج النفس ـ من الجرائم ـ الامر من فعل يبيع .
٨ ـ يتمايل ـ مطربة مصرية .
٩ ـ أضاءت ـ أول طيارة مصرية .
١٠ ـ كل ماشى على الارض ـ مشروب منبه ـ يرافقه .
١١ ـ مؤلف سيرانو دى بير جراك .. روستان ـ فى المركب .
١٢ ـ مدينة سودانية ـ ترديد الصوت فى الصدور ..
١٣ ـ أمة ـ قيد « معكوسة » .
١٤ ـ مختصر ـ نوع من الشجر .
١٥ ـ من الطيور ـ مدينة ايطالية دمرتها البراكين .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٢٩ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	ف	ر	ز	د	ق	■	ا	ل	غ	ى	ا	م	■
٢	ح	ا	س	ى	ب	ه	ل	ل	ز	م	ن	■	ل	أ	ن
٣	م	ف	ت	ر	ى	■	ب	و	ر	م	ا	■	ن	م	ر
٤	ر	و	■	خ	ب	■	ى	ر	ا	■	ف	ا	س	د	خ
٥	■	ن	ا	■	■	■	ب	د	ر	■	س	ل	ب	ن	■
٦	م	ت	ر	■	ا	ش	ى	ب	■	ا	■	ا	ى	ا	ر
٧	ر	ى	ح	ا	ن	■	ق	ى	ر	ب	■	س	ه	ل	■
٨	■	ن	م	س	■	ل	و	ر	د	■	ش	ك	■	ش	ك
٩	ا	■	ن	د	ع	■	ل	و	ه	■	ا	ا	■	ن	و
١٠	ل	■	ى	■	د	ب	ل	ن	■	ض	ر	■	ك	ا	ب
١١	ق	ب	و	ر	■	ى	ى	■	ق	■	ل	■	ب	و	ن
١٢	ا	ل	ط	ب	■	ل	ه	■	ا	ل	س	ك	ر	ى	ه
١٣	ف	ط	م	■	■	ا	ل	ه	و	ى	ت	■	ى	■	ا
١٤	ل	ى	ن	و	ه	■	ا	ل	ر	ب	و	■	ت	ا	ج
١٥	ه	م	ى	■	ا	ل	م	أ	م	و	ن	■	■	م	ن


سعاد عبد الخالق ثروت


لطفى احمد


علاوة البنا


خضرة محمد امام


فابيولا محمد قدرى

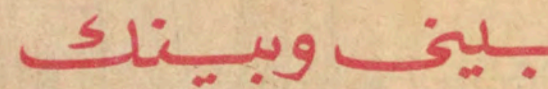



محمد امام
عيد ميلاده

نهاني حنفي
بمناسبة نجاحها



ميرفت السيد الشاذلي
من اصدقاء ميكي



بيني وبينك

حيوان

● هل صحيح أن الانسان حيوان ناطق ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ أحيانا يكون ناطقا .. وأحيانا يكون حيوانا فقط !

بانيو

● هل صحيح انك ترد على اسئلة القراء الايام دى وانت فى البانيو ؟ !

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ كلا ... ولكننى لا امنعهم من تخيلى فى ذلك الوضع !

كعب

● لماذا تفضل المرأة لبس الكعب العالى ؟

محمدى سعد عياط ـ السويس

ـ لكى تحدث به الضجيج اللازم للفت الانظار .

رسم

● كيف يفشل القراء فى معرفتك من رسم الكاريكاتير فى أعلى الصفحة ؟

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ ليس لكل الناس دقة ملاحظتك .

ليلة

● ماذا تفعل زوجتك لو انك قضيت ليلة خارج المنزل ؟

عبدالهادى محمودسكجها ـ الكويت

ـ أنا افضل قضاء « ليالى » نهارا !

نسبة

● الحب بالنسبة للرجل نوع من الغزو ، أما بالنسبة للمرأة فهو نوع من العبودية .. فمارأيك؟

سمير محمود خليل ـ بور سعيد

ـ رأيي أن العكس هو الصحيح!

فى ليبيا

● أؤكد للاخ الليبى أن ليبيا مليئة بالمعجبات بهذا الباب بس هو نايم على ودانه !

فائزة السمراء ـ بنغازى

ـ انا واثق من سلامة ذوق الليبيات !

أسماء

● بعض الاسماء تتكرر كثيرا فى هذا الباب فلماذا ؟

مصطفى السباعى ـ طرابلس

ـ لانهم يراسلون الباب بانتظام ... صعبة دى ؟

عجوز

● متى تعترف المرأة بأنها أصبحت عجوزا ؟

محمدعبدالوهابعامر ـ اسكندرية

ـ وهم يحملونها الى مثواها الاخير

حظ

● هل أنت مع المثل القائل بأن الحظ يأتى مرة واحدة فقط ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ هو يأتى كثيرا اذا كنت ابن حظ !

قبلة

● اذا قابلتك امرأة قبيحة وطلبت منك قبلة فماذا تفعل ؟

عادل أحمد الديب ـ دسوق

ـ أغمض عينى !

مصيف

● أعرفك أنى فى الاسكندرية باصيف وعقبال عندك ؟

نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف

ـ فى أى شاطىء لكى أرى نوع المايوه !

صورة

● لماذا لا تنشر ميزامبيليه صقال صورتها ؟

نزار يعقوب ـ محردة ـ سوريا

ـ لازم شكلها موش قوى !

باب

● لماذا لا تأتى الى الكويت وتحرر مثل هذا الباب فى احدى المجلات الكويتية ؟

شادية الخليج ـ الكويت

ـ لا أحب ملازمة جهاز التكييف !

اصدقاء

● كيف يمكننى الاحتفاظ بأصدقائى ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ رد لهم اللى عليك !

عقل

● هل المرأة مخلوق بدون عقل ؟

سمير عبد الرحمن ـ المنصورة

ـ لم يخطر لى حتى اليوم ان ابحث عن عقل المرأة !

أنا

● اعتقد أنك كثيف الشعر وحواجبك ثقيلة وتلبس نظارة !

عائشة القادرة ـ طرابلس

ـ انت على التخمين قادرة !

الحياة

● الوجود عبث ... والحياة عذاب .. والحل هو الموت ... من الذى قال ذلك ؟

ابو المكارم حسين ـ الحوامدية

ـ واحد متجوز ومخلف فى آخر الشهر !

معنا وعلينا

● اذا كان الله معنا فمن علينا ؟ !

على حسين كامل الباقورى ـ باقور

ـ احنا !

مراسلة

● أعدك بأن اراسلك حتى أتزوج !

سوسن محمد رضوان ـ الاسكندرية

ـ ارجو ذلك !

هدية

● سأرسل لك هدية قلم باركر ٧٥ فهل تقبلها ؟ !

المجهول ـ بنغازى

ـ النبى قبل الهدية !

اسمى

● اذكر لى اسمك وسأرسل لك نصف قرش !

ماجدة ـ الظاهر

ـ انتى ورثتى والا ايه ؟!

٢٨/٩

محمد دياب . وعروسه ليلى الشاطر .. اثناء حفل عقد القران فى بيت الزميل عيسى دياب سكرتير تحرير « الكواكب » تهنئة للعروسين والدعوات بحياة سعيدة ..





الجمهورية العربية المتحدة

* **حورية عبد الرحيم حلمى** – ٧ ش محمد مسعود – حدائق القبة – القاهرة
* **هدى محمود اسماعيل** – ٣٩ ش تل نصر – بولاق – أبوالعلا
* **عمرو نبيل عفيفى** – ٣٩ شارع تل نصر – بولاق – ابو العلا – القاهرة
* **صفاء محمد بيومى** – أكشاك زينهم مدخل ٢١ كشك ١٠ – القاهرة
* **هالة مصطفى مسعد** – أكشاك زينهم مدخل ١٥ كشك ٥ – القاهرة
* **هناء وبوسته ابو السعود** – ١١ حارة قطيفة – ش ترعةجزيرة بدران – روج الفرج – القاهرة
* **عفت على محمد** – ٣ حارة هنداوى – شارع الوابور – السيدة زينب بالقاهرة
* **احمد عبد العظيم** – ٩ شارع القديس خلف ضريح السيدة زينب بالقاهرة
* **احمد السيد سالم** – ٥ منزل حليم جندى – منشية المصرى – طره البلد بالقاهرة
* **ميخائيل عطية الصايغ** – ٣ حارة دياب – شارع وابور المياه – الزيتون بالقاهرة
* **حنفى على سليمان** – شركة سجوارت – المعصرة – حلوان – القاهرة
* **جمال مكين عطية** – مدرس كهرباء بمدرسة طما الثانوية الصناعية – طما – سوهاج
* **صلاح عبد الحميد رفاعى** – ٤٦ شارع محطة الغرز – مساكن السكة الحديد – القاهرة
* **محمد أحمد شمس الدين** – ١ حارة محمد نونو – شارع سوق السلاح – القاهرة
* **مدحت احمدبديع** – ٦٨ شارع العباسيه – القاهرة
* **احمد محمد احمد** – ٧ شارع الكحال – روض الفرج – القاهرة
* **مانى يحيى** – ٢٩ ش السيوفية الحلمية الجديدة – القاهرة
* **عصام جمال الدين** – ٥ درب عمير – شارع الجلادين – السبتية بولاق – القاهرة
* **سوزان مجدى طه** – بلوك ٢ مدخل ١ شقة ٦ – المساكن الشعبية – الاميرية – القاهرة
* **سالى صدقى فرج** – ٩ شارع اديب تراك – الترعه البولاقية – القاهره
* **وائل محمد ابراهيم** – ٣٤ ش محمد كريم – القاهرة
* **معروف محمود عبد الفتاح** – ٢٩ شارع السيوفية – الحلمية الجديدة – القاهرة
* **مديحة محمدعلى** – ٦٢ شارع بديع – شبرا – القاهرة
* **محمود محمد سالم** – ٦ شارع البكرى – متفرع من شارع شبين حدائق القبه – القاهرة
* **هيام محمد محمد على** – بلوك ٨٨ مدخل ٢ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* **خديجة حسن السعدنى** – ٢٢ شارع محمد مسعود – منشية الصدر – القاهرة
* **عريفم / حامدزكى حامد** – الوحدة ٢٠٠٨ حـ ٢/٢
* **طارق وخالد ومهامصطفى البياع** – ٧١ شارع طبريه شقة ١٢ – الابراهيمية – الاسكندرية
* **عادل حمدان محمود** – طرف والده بالشركه العامة للبترول – الادارة البحرية – الميناء – راس غارب
* **محمد احمد عبد المجيد** – شارع قنال السويس امام شركة النصر للدخان – محرم بك – اسكندرية
* **توفيق ملكان طه** ٣٩ شارع سيدى المصرى والزهيرى – المنصورة
* **عزة مصباح احمد** – ٥٠ شارع عبد المنعم سند – كامب شيزار اسكندرية
* **عادل ابراهيم حسين** – شارع سعد زغلول – ههيا شرقية
* **اسماعيل جاد الكريم السيد** مدرسة محيى الدين ابو العز – طاميه – الفيوم
* **محمود السعيد فياض** – ش عبد الرحمن بجواد بقالة الربح – دمياط

فيلم الأسبوع
شعر : ابن عروس

بصراحة «فيلم الاسبوع»
بقى برنامج مش مبلوع !
● قلتوا ازاى ؟؟
كان الاول فيه نقاد
بيناقشوا عشرين موضوع
بيشهدونا ويخلونا
نبصم للرأى المشروع
كان الاول دمه خفيف
كان .. والماضى ملهش رجوع
دلوقتى بنشوف كام منظر
زى البيت ابو باب مخلوع
بصراحة لازم يتسمى
برنامج « ظلم الاسبوع » !!
أعمل ايه اصبحت اتمنى
ان النور يصبح مقطوع !

* **عبد الرحمن ابراهيم حسن** – ٨ ش المنفلوطى – جنينة ناميش بالسيدة زينب – القاهرة
* **محمد محمد فتحى عبد المنعم** – ١٨ ش محمد متولى – بولاق الدكرور – القاهرة
* **حنان عطية محمد السيد** – ٢٩ شارع محمد مرسى – خرطة التونسى بالامام الشافعى – قسم الخليفة
* **حلمى السيد سعيد خلاف** – المعهد العالى الزراعى – بالزقازيق
* **ماول حسن محمد سعد** – نادى الشرطة – طنطا – الغربية
* **محاسن كامل ابراهيم** – ٩١ شارع محمد فتحى – المنصورة
* **احمد فتحى محمد يوسف** – ص . ب ١٢٧ – طنطا

الجمهورية الجزائرية

* **حسين الاطرش** – مركز محمد خميستى – قسنطينة
* **سعيدنجام** – ١١ شارع ابراهيم زغار – العلمة سطيف
* **مسعود توراش** – ١٠ شارع محمد أرزقى زقاوى – بلكور
* **عماره احمد الكبير** – مدرس بالمدرسة الابتدائيه المختلطة – ببوخضره – عنابة
* **مختار رجبار** – ٥٣٧٨ تران شباط – وهران
* **جفالى محمد** – عمارة ١٤/٢٠٤ حى لارموط – بتسه – عنابة
* **سمير جاليای** – ٢ شارع كريمير بيرى – المنظر الجميل – قسنطينة
* **مصطفى كمال معنان** – ٨ نهج مونتان – باب الواد – العاصمة
* **جوهرى عبدالحميد** – ١ شارع ح.ب.م – حى مولا – بجاية
* **شريف عمرو** – ٢٨ شارع الجمهورية – سيلانس – وهران

المملكة الليبية

* **محمد محمدالمرغنى** – بواسطة السيد امبارك رجب – بريد سوق الخميس – الخمس
* **صلاح محمد الدرسى** – مصلحة الموانى والمنائر – بنغازى
* **محمد على الحداد** – ص . ب – ٢٧٥ – بنغازى
* **مصطفى ابراهيم الجهانى** – ص . ب – ١٦٧٥ – بنغازى
* **عبد السلام محمد جمعة** – شباك بريد الهضبة الخضراء – طرابلس
* **محمدالشيبانى محمد** – شركة أويزمس اويل آنك – ص . ب ٣٩٥ – طرابلس الغرب
* **بشير صادق النائلى** – بواسطة متجر أبو زيد محمد النائلى – باب عكارة – طرابلس
* **السنوسى أحمد القاضى** – ص . ب – ٤٠٦٨ – بنغازى
* **حميد جمعه الورقلى** – ص ب ٤٤٤ – شركة أفريقيا للسيارات – بنغازى
* **رمضان عبد السلام بوقرين** – ص . ب ٢٠١٨ – بنغازى
* **توفيق أبو خريص** – شارع ابن مطروح – طرابلس
* **محمد عبد السميع المعرفى** – بواسطة السيد صالح محمد – بريد الهضبة الخضراء – طرابلس



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB

No. 938 — 22-7-1969

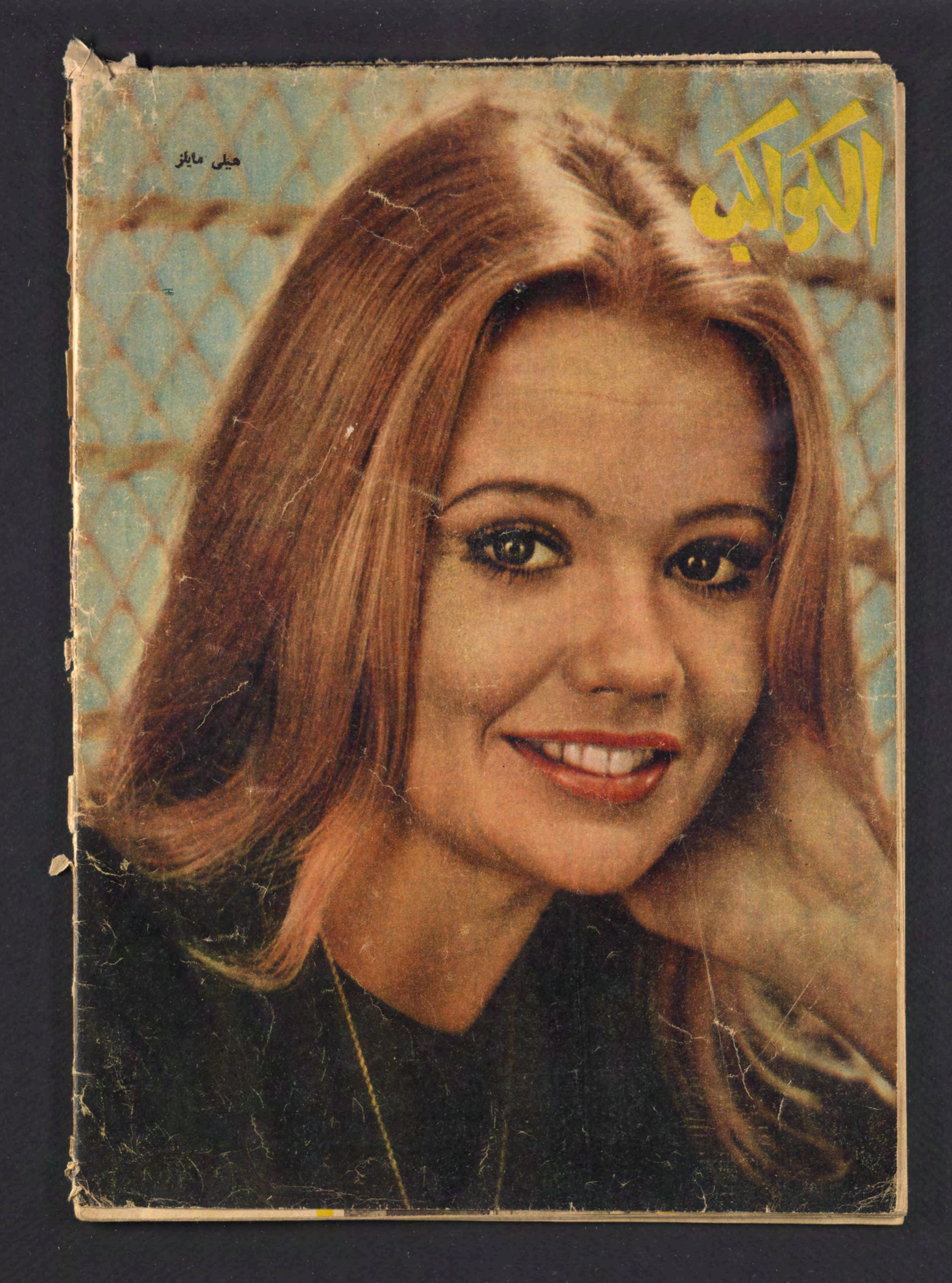
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم
تصوير : سعيد عبدالحميد




الكواكب
هيلي مايلز